ايطاليا تنفى عزمها بيع طائرات لليبيا

روما - الوكالات - نفت وزارةالدفاع الايطالية امس الانباء التي تحدثت عن عزم ايطاليا بيع طائراتمقاتلة وطائرات هليكوبتر لليبيا - ووصفت هذه الانباء بانها عارية عن الصحة •

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرتان ايطاليا ستبيع لليبيا طائرات ضمن صفقة اسلحة كبيرة تم الاتفاق عليهابين رئيس وزراء ليبيا ومسؤولين عسكريين ايطاليين وعدد من التجارالايطاليين الذين يقومون بتسويق فائض اسلحة الجيش الايطالي وجيوش حلف شمالي الاطلسي •

وكانت صحيفة - كورييرِ دلا سيرا - التي تصدر في ميلانو قد ذكرت امس انه راجت مؤخرا اشاعات حول تزويدطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر وقوارب حراسة من انتاج ايطالي لليبيا •

واشارت الصحيفة الى ان هذهالطائرات هي من طراز - جي - ٩١ - في - المزودة بمحركين وقد صنعتمن قبل شركة كبيرة في شمال ايطاليا• وقالت الصحيفة أن الجيش الايطاليقد اوصى ايضا على شراء هذه الطائرات واشارت الصحيفة الى حقيقة انمصادر رسمية غير مستعدة للكشف عن هذا الموضوع •



جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

العثور على عبوة متفجرة داخل حرم الجامعة الاميركية ببيروت

بيروت - رويتر - عثر على عبوةمتفجرة عند الباب الخارجي لاحد المباني داخل حرم الجامعة الامريكيةهنا امس وبدات السلطات المعنية التحقيق فور ازالة العبوة عند البابالخارجي لمبنى وستهول الذي يضم قاعة كبيرة للحفلات العامةصباح امس • وتولت قوى الامن التي استدعيت فورا ازالة العبوةوابطال مفعولها •

واضافت المصادر تقول ان العبوةكانت تحوي ٢٠٠ غرام من مادة ت• ن• ت• الشديدة الانفجار وكانتمتصلة بفتيل طويل • وعثر على عود ثقاب قرب الفتيل الذي يبدو انه انطفابعد قليل من اشعاله وظل طرفه المتصل بالعبوة سالما •

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 3NOVEMBER. 1972 VOL IV.NO 1233 אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

القدس - الجمعة ٣ تشرين الثاني ١٩٧٢ - الموافق ٢٧ رمضان ١٣٩٢ - العدد ١٢٣٣ السنة الخامسة

موسكو تحمل أميركا مسؤولية

ارجاء التوقيع على اتفاق السلام الفيتنامي

فيتنام الشمالية ترفض مواصلة محادثات السلام السرية بباريس

موسكو - يونايتدبرس - اتهم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة أمس بانها تتحمل مسؤولية تاجيل التوقيع على اتفاق السلام الفيتنامي •

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في مقال نشرته بهذا الصدد ان الولايات المتحدة قدامتنعت عن توقيع الاتفاق آخذةبعين الاعتبار ارباح الصناعة العسكرية الامريكية •

وفي باريس صرحت امس السيدةنغوين تي بين ، وزيرة خارجيةالفيتكونغ ان الرئيس نيكسون قد وضع قاعدة اتفاق السلام الفيتناميةفي موضع الشك •

وقالت السيدة بين التي كانتتتحدث الى المراسلين عند دخولها قاعةالجلسات للاشتراك في الجلسة الـ١٦٥ لمحادثات السلام الفيتنامية ان الرئيس نيكسون لم يرفض التوقيع على الاتفاق في الموعد المحدد فحسب بل انه يضع قاعدة هذا الاتفاق في موضع الشك وهو الاتفاق الذي وصفه نيكسون بانه

البقية على ص ٨ ع ٧

اللاجئون الفلسطينيون يؤكدون

مسؤولية الأمم المتحدة عن العناية بهم

ويطالبون بزيادة مساعدات وكالة الغوث

عمان - رويتر - اعلن اللاجئون الفلسطينيون ان المساعدات والخدمات التي تقدمها اليهم وكالة الغوث الدولية - حق لا منة - وان الامم المتحدة مسؤولة عن مواصلة العناية بمختلف شؤونهم المعيشية الى ان تحل قضيتهم على اساس الحق والعدالة ووفقا للقانون الدولي ومقررات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين •

وجاء هذا الاعلان في اجتماع عقدهممثلون عن اللاجئين امس في عمان ناقشوا خلاله عددا من المواضيع المتعلقة بشؤونهم واوضاعهم والاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة لدمج مخيمات اللاجئين هناك في مناطق نفوذ البلديات •

واعرب المجتمعون عن استنكارهم لما وصفوه بمؤامرة اسرائيلية لطمس

البقية على ص ٨ ع ٧

مصر تتهم بريطانيا بعدم حماية سفارتها في لندن

القاهرة - قدمت الحكومة المصرية شكوى الى الحكومة البريطانية حول عدم حماية السفارة المصرية في لندن ، وابلغ امس الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية المصري بالوكالة ، السفير البريطاني في مصر ، ان الحكومة البريطانية لم تتخذ اجراءات امنية كافية لحماية السفارة المصرية في لندن •

وجاءت هذه الشكوى نتيجة استلام السفارة المصرية في لندن طردا ملغما، ولكن اتضح بعد فحصه فيما بعد انه كان يحتوي على كبريت وقطعة كاوتشوك •

القذافي يدعو المنظمات

لممارسة نشاطها الارهابي داخل اسرائيل والمناطق المحتلة وحدها

الكيخيا: الحرب الشعبية هي الحل الوحيد للقضية الفلسطينية

لندن - الوكالات - ذكرتصحيفة - ديلي تلغراف - اللندنية امس لمراسلها في القاهرة ان الرئيس الليبيمعمر القذافي اعلن في خطاب لهاذيع من راديو طرابلس ليلة الخميس ، انه وهو الممول الوحيد للمنظمات الفلسطينيةالمسلحة سيضغط على المنظمات لحملها على ممارسة نشاطهاالارهابي داخل اسرائيل والمناطق المحتلة وحدها •

واضاف القذافي انه لن يستجيبلاي طلب من بون لتسليم المسلحين الفلسطينيين اللذين اختطفا طائرة - لوفتهانزا -

وقد نوه القذافي في خطابه بان ليبياهي الدولة الوحيدة التي تمول حركةالمنظمات الفلسطينية المسلحة وعلى هذا الاساس يترتب على المنظمات انتستجيب لطلبه بحصر عملياتها الارهابية داخل اسرائيل والمناطق المحتلة •

وكان السيد منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبي قد اعلن في دمشق ليلة الخميس ان بلاده لا تخشى التهديدات التي اطلقتها اسرائيل اخيرا بضرب ليبيا واكد التزام بلاده بمساعدة الشعب الفلسطيني والمنظمات المسلحة بكل الوسائل وبالمال وبالرجال •

وقد اعلن السيد الكيخيا الذيحضر اجتماعات وزراء خارجية دولة اتحاد الجمهوريات العربية في دمشق ذلك في

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس الحكومة التشيكية يزور القاهرة

القاهرة - وصف - ذكرت امس صحيفة - الاهرام - القاهرية ان السيد لوفومير ستروغال ، رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ، سيصل الى القاهرة في كانون الثاني القادم في زيارة رسمية لمصر تستغرق بضعة ايام بدعوة من الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري •

قال وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ان الكنيست لا يمكنها التغاضي عما يحدث في المناطق المدارة لانه في السنوات الخمس الاخيرة تحول الحكم العسكري في الواقع الى حكومة •

وقال الجنرال ديان أن حكومة اسرائيل هي الحكومة الوحيدة التي تحكم في المناطق ولذلك يترتب عليها ان تهتم بشؤون سكانها وبتطورهم •

وكان الجنرال ديان يتحدث في اجتماع لكتب حزب العمل الليلة الماضية الذي بحث فيه موضوع زيادة اعضاء الكنيست •

العلاقات بين مصر والأردن

يبحثها وزراء الخارجية والدفاع العرب بالكويت

عمان - رويتر - لزم المسؤولون الاردنيون الصمت حول انباء الكويت القائلة ان الشيخصباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي يقوم بمساع لاعادة العلاقات بين الاردن ومصر الى طبيعتها •

وكان الشيخ صباح قد ذكر انه تلقى امس الاول رسالة ودية وايجابية من الملك حسين وانه تلقى يوم الاثنينالماضي ردا ايجابيا لمسعاه من الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر وقالت انباء الكويت ان موضوع العلاقات بين مصر والاردن ستكون مدار بحث في اجتماع وزراءالخارجية والدفاع العرب الذي سيعقد في الكويت في ١٥ تشرين الثاني الحالي •

ويعتقد المراقبون هنا ان الشيخصباح يهدف من وراء مساعيه الى تهيئة الاجواء لنجاح ذلك المؤتمر الذي يعقد

البقية على ص ٨ ع ٤

الكفة الراجحة

ليبيا القذافي التي تتبنى النشاط الارهابي والتي تدرب الاف الارهابيين في معسكراتها •• ليبيا التي استقبلت الذين اقترفوا جريمة ميونيخ النكراء استقبال الابطال •• ليبيا هذه لا تخضع لتهديدات او لضغوط بطبيعة الحال ، وهي مستعدة لكل تضحية في سبيل فلسطين - على حد قول وزير خارجيتها ، منصور رشيد الكخيا ، في تصريح له في دمشق •

ومع هذا فان الرئيس الليبي يعلن في خطاب له اذيع من راديو ليبيا بانه ، وهو الممول الوحيد لما يسميه «بحركة المقاومة الفلسطينية» سيضغط على المنظماتلحملها على ممارسة نشاطها الارهابي داخل اسرائيل والمناطق المحتلة وحدها •

واكبر الظن ان العقيد القذافي لم يكن ليتخذ مثل هذا الموقف لولا الاثر السيء الذي خلفه حادث ايوائه لقتلة ميونيخ ولمختطفي الطائرة الالمانية الغربية هذا الاسبوع ، لدى الراي العام العالمي •

وهذا الاثر السيء اخذ يشمل حتى الراي العام في الدول الاوروبية الصديقة للعرب والتي تؤيد وجهة نظرهم في النزاع الشرق - اوسطي ، كما تؤيد القضية

البقية على ص ٨ ع ٨

«ديلي اكسبرس»:

ليبيا معرضة

لهجوم اسرائيلي بطائرات «الفانتوم»

لندن - قالت امس صحيفة- الديلي اكسبرس - اللندنية ان اسرائيل قد وضعت ليبيا فيمقدمة قائمة الاهداف التي ستعاقبها •

واشارت الى ان في وسع قاذفات القنابل المقاتلة من طراز - فانتوم - التابعة لسلاح الجوالاسرائيلي ان تصل الى بعض معسكرات تدريب المسلحين الفلسطينيين في ليبيا •

وقالت الصحيفة ان لدى اسرائيل ايضا قاذفات قنابل مقاتلة من طراز - سكاي هوك - التي وان كان مداها اقل من مدى الفانتوم الا انه يمكن ان تتزود بالوقود وهي في الجو من طائرات ستراتوكروزر •

واضافت الصحيفة انه حسبالتقارير التي وصلت الى رئيسة الوزراء السيدة

البقية على ص ٨ ع ٨

جوازات سفر أردنية مؤقتة للحجاج من القطاع

عمان - رويتر - قررت وزارة الداخلية الاردنية منح جوازات سفر مؤقتة لمدة ٣ اشهر لسكان قطاع غزة الراغبين في اداء فريضة الحج الى مكة المكرمة •

وقال متحدث بلسان وزارة الداخلية الاردنية ان جوازات السفر هذه ستمنح وفقا لقوائم تقدم من بلدية غزة الى وزارة الداخلية الاردنية •

واضاف المتحدث ان وزارة الداخلية الاردنية ستتخذ خطوات لتنظيم سفر الحجاج من قطاع غزة وستتقاضى من شركات النقل مبلغا قدره ٣٠٠٠ دينار كوديعة لضمان عودة الحجاج الى غزة•

بغداد تتهم عناصر كردية

بالتجسس لصالح ايران واسرائيل

بغداد - رويتر - اعلنت جريدة - الثورة - الصادرة هنا امس ان بعض العناصر المنتسبة الى الحزب الديمقراطي الكردستاني تنقل معلومات عسكرية تخص الجيش العراقي الى السلطات الايرانيةوايصالهابعد ذلك الى ضابط ارتباط اسرائيلي •

ونسبت وكالة الانباء العراقية الىالصحيفة قولها ايضا ان هذه العناصر تحتل مواقع بارزة في الحزبالديمقراطي الكردستاني وتعرفها قيادته حقالمعرفة

وقالت الجريدة:ان العلاقات الوطيدة بين قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني والحركة الكردية المسلحة وبين الرجعية الحاكمة في ايران تثير القلق الشديد في جميع الاوساط الوطنية في العراق •

البقية على ص ٨ ع ٥

رياض يجتمع اليوم بالفريق الشاذلي

القاهرة - ذكرت امس صحيفة - الاهرام - القاهرية أن السيد محمود رياض . الامين العام لجامعة الدول العربية ، سيجتمع اليوم بالفريق سعد الدين الشاذلي ، مساعد الامين العام للشؤون العسكرية بعد عودة السيد رياض من نيويورك •

وقالت الصحيفة ان هذا الاجتماع يهدف الى الاعداد لاجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذي سينعقد في الكويت في ١٥ من الشهر الجاري•

«الأهرام»:

بون خففت القيود

على دخول العرب الى أراضيها

القاهرة - وصف - ذكرتامس صحيفة - الاهرام - القاهرية ان سلطات المانياالغربية قد قلصت الى درجة كبيرة القيود التي فرضت علىدخول رعايا عرب الى المانيا الغربية منذ حادث ميونيخ •

وقد استندت الصحيفة في ذلك الى مصادر السفارة الالمانية الغربية في القاهرة • واشارت الصحيفة الى ان تأشيرات الدخول الى المانيا الغربية بالنسبة للعرب الذين يسافرون - بمهام خاصة - ستمنح منذ الان خلال

البقية على ص ٨ ع ٦

اتحاد الطيران المصري يهدد بمقاطعة شركات الطيران البريطانية

القاهرة - رويتر - حذر اتحاد النقل الجوي المصري ليلة الخميس بانه سيتخذ اجراءات مقابلة ضد شركات الطيران البريطانية اذا قوطعت طائرات عربية في مطارات بريطانية •

وقد جاء هذا التحذير في اعقاب اقتراح من المستخدمين الارضيين في مطار لندن بمقاطعة شركات الطيران العربية في اعقاب اختطاف الطائرة الالمانية الغربية والافراج عن المسلحين الثلاثة الذين اشتركوا في مجزرة ميونيخ •

حوادث قرب سفارتي العراق وليبيا بفينا

فينا - وصف - وقعت صباح امس حوادث قرب مباني السفارتين الليبية والعراقية في فينا • فعندما جاء مصورون الى السفارتين لتصوير المبنيين هاجمهم مستخدمو السفارتين وحاولوا منعهم من تصوير مبنى السفارتين • وبدات الشرطة التحقيق بالحادث•

المراقبون العسكريون الى اليمن يوم الاحد

القاهرة - اجتمع امس السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية مع المراقبين العسكريين الذين سيقومون بمتابعة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار بين حدود الجمهورية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية

وسيسافر المراقبون يوم الاحد القادم لتولي مهامهم هناك •

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

حديث رمضاني

للصائم فرحتان

وتنطوي صفحة رمضان ، وتنفض السوق التي كانت عامرة ، وقد ربح فيها من ربح وخسر من خسر على تفاوت في درجات الربح والخسارة .. وتعود الحياة الرتيبة سيرتها الاولى بعد أيام .. ولا حرج عندها على احد أن يستمتع في اية ساعة شاء ، بالحلال الطيب من متع الحياة ..

وترى الصائمين والمفطرين فتحسبهم قد أصبحوا على قدم المساواة . ولكن هل هذه الحقيقة ؟ تعال نراجع معهم الحساب .. وقبل كل شيء ينبغي أن نشير الى رصيد الصائمين الذي من حقهم أن يقيدوه لهم ، انه السلامة والنجاة من المخاوف الوهمية التي قيل لهم عنها عند اقبال رمضان ..

فقد قيل لهم انكم ستموتون جوعا او تهلكون عطشا او تنهكون مرضا ، فانظر اليهم في نهاية رمضان وامثالهم ، انهم لم يموتوا جوعا ولم يهلكوا عطشا ولم ينهكوا مرضا كما توقع الشامتون لهم . ان الذين كانوا يتغامزون اذا مروا بهم . هم الذين سينقلبون الى أهلهم خاسرين . فلنجانب اذن طريقهم ولا نتبع سبيلهم ولنكن اشد منهم حرصا على حياتنا وعافيتنا . فاليوم خرج المؤمنون من هذه التجربة سالمين وخيبوا شماتة الشامتين وانقلبوا بنعمة الله دون أن يمسهم سوء .. وهذه فرحة واحدة هم جديرون أن يفرحوا بها ..

ولقد اعتاد المؤمنون الخروج من هذه التجربة وهم اصلب عزما واقوى قلبا واصدق تجربة لمشاكل الحياة ، واكبر املا في اقتحام صعابها . لقد غالبتهم المادة فغلبوها ، وارادت الشهوات أن تستعبدهم فاستعبدوها . فلن يقف امام عزيمتهم شيء ولن يخفف من همتهم عائق .

مسكين من لم يجرب تجربة الصوم انه لن يذوق لذة انتصاره على شهواته الذي يسمو فوق كل انتصار ويعلو كل كسب .

والصوم عند الوادعين القادرين تجربة محتملة ومسؤولية ملتزمة ، فمن لم يشعر فيها بلذة الانتصار على الهوى ، شعر فيها بلذائذ اخرى ، ذلك انه كلما قطع مرحلة من صومه ، وجد غبطة بنجاحه وتوفيقه في تلك المرحلة ، واحس في نفسه خفة ونشاطا ورغبة في متابعة السير والعمل ، حتى اذا القى الشهر ترحاله واستقر به النوى ، وجد الصائم هنالك من ثلج الصدر وطيب النفس وقرة العين ، ما لا يجده القاعدون الوادعون .

مسكين من لم يجرب تجربة الصوم ، انه محروم من هذه اللذائذ كلها ، انه محروم حتى من تذوق المتع الحسية ، اما درى أنه كلما اشتدت المخمصة كان الطعام اهنأ وامرأ ، وكلما اشتد الظمأ كان الشراب انقع وانفع .

هكذا يتجمع للصائم عند فطره متعة بالسلامة والعافية ، ومتعة بالانتصار على الهوى ، ومتعة بالتوفيق لاتمام العمل ، ومتعة بالري على الظمأ . كل هذا وامثاله انما يمثل احدى الفرحتين . اما الفرحة الكبرى المدخرة له فانه لا يحيط بها وصف الواصفين ولا يقدر قدرها الا رب العالمين .

وفي الحديث القدسي : «للصائم فرحتان : فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه . اما الفرحة الاولى فقد فزنا بها ، واما الفرحة الاخرى فانا لها منتظرون ، وانا الى الله فيها راغبون» .

«قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ، هو خير مما يجمعون» .

خليل غميض – الناصرة



الوضع الصحي في سلوان تعقيب على حديث صحفي

في حديث لمستشار رئيس بلدية القدس نشر امس في جريدة «الانباء» حول اصابة احد سكان سلوان بالكوليرا تطرق المستشار الى الوضع الصحي في سلوان – .

نعم ان الحالة الصحية التي يعيش فيها سكان واهالي سلوان اسوأ من سيئة ، ويعود ذلك الى عدم وجود مجار عامة في سلوان وعدم العناية التامة بالنظافة .

ولا ننكر ان البلدية منذ اكثر من عام باشرت في اقامة مشروع للمجاري الا انه حتى الان لم يتسن للبلدية تسلم هذا المشروع الذي انتهى العمل فيه منذ عدة شهور . ورغم مطالبة الاهالي من البلدية السماح لهم بربط مجاري منازلهم في الخط الا انه لم تستجب البلدية لطلبهم لاسباب يقال انها فنية .

ان ترك الموضوع على ما هو عليه سيبقى الحالة على ما هي عليه من السوء بل ستزداد سوءا . ويقع ذلك كله على عاتق البلدية التي حاول مستشار رئيسها ان يهون الامر على السكان ويصعبه على البلدية ، أي ان البلدية تقوم بالمعجزات في سلوان .

لا .. والف لا .. ان النظافة تاتي بتعاون الطرفين ، وموضوعنا ليس بالنظافة الاتية بل بالنظافة الدائمة والابدية التي يطلبها الاهالي . وان لهذا الموضوع اسبابا ومسببات وهي :

١– أن المجاري التي انتهى العمل فيها منذ عدة شهور لم تستعمل بعد ولم يسمح للاهالي بربط مجاري منازلهم بالمجرى العام .

٢– ان المجرى الشتوي العام المار في وسط سلوان والذي تتفضل البلدية بفتحه نهارا وليلا صيفا وشتاء يخلف من الاضرار اكثر بكثير مما تخلفه صفائح التنك وقصاصات الورق .

٣– ان كثيرا من البيوت لم يصلها عمال البلدية لانهم اثنان او ثلاثة فقط ولا ياتون يوميا ، وان هذا العدد لا يكفي لحي كبير كسلوان .

٤– ان بقايا ومخلفات عمل المجاري التي تركت بعد انجاز العمل وما تلف من منازل تشققت واصبحت المياه تتسرب الى داخل البعض منها نتيجة لهذا التشقق ساعدت على زيادة المشكلة الصحية .

٥– لم تقم البلدية بأي توعية ما ، بين اهالي وسكان الحي ولم تفكر باقامة دورات او زيارات بيتية او توزيع نشرات تثقيفية صحية حول موضوع الكوليرا او غيره من الاوبئة او الامراض .

بالنظر لما تقدم نامل من السيد بلمون العمل على انهاء هذه المشكلة التي يعاني منها سكان واهالي حي سلوان دائما وابدا ليس فقط عند تفشي وباء الكوليرا . واننا نعطي عهدا على انفسنا ان نكون عند حسن ظن البلدية عندما ترفع عنا الضرر الذي يلحقنا نتيجة لذلك ، ونعمل يدا واحدة لرفع المستوى الصحي في المنطقة عامة .

والله من وراء القصد .

مختار حي سلوان
سعيد عايد حمدان

الاحتفال بليلة القدر في المسجد الاقصى

القدس – من اميل خزعل – ام مساء امس المسجد الاقصى المبارك عدد كبير من السكان المسلمين في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة للاحتفال بليلة القدر وقد اقيم احتفال كبير تضمن القاء القصائد والمدائح النبوية.

هذا وتقيم جمعية الشبان المسلمين في القدس بعد ظهر اليوم – الجمعة – في قاعة المدرسة العمرية ندوة عامة موضوعها ليلة القدر وعيد الفطر السعيد يشترك فيها عدد من رجال الدين والادباء في القدس .

الاحتفال بزيارة الشعرة النبوية بمسجد الجزار

عكا – من محمد عثمان – يجري اليوم في مسجد الجزار في عكا احتفال بزيارة الشعرة النبوية الشريفة الموجودة في حرم مسجد الجزار في عكا . هذا وكان احد اعضاء البرلمان التركي سابقا قد احضر هذه الشعرة من تركيا لمسجد الجزار سنة ١٩١٠ ومنذ ذلك التاريخ يحتفظ بهذه الشعرة داخل خزانة حديدية في حرم مسجد الجزار ويحتفل بزيارتها عادة في ٢٧ من شهر رمضان المبارك .

٩٠ الف طن من الزيتون
محصول الضفة الغربية هذا العام

القدس – لمراسلنا – اقيم امس في محطة التجارب الزراعية في عين سينيا بمنطقة رام الله يوم حقل لمزارعي الضفة الغربية بمناسبة بدء موسم قطف الزيتون بحضور ضابط القيادة لشؤون الزراعة السيد عسائيل بن دافيد وعدد كبير من مزارعي الزيتون واصحاب المعاصر في المنطقة .

وتحدث السيد بهجت عودة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية لعصر الزيتون عن مشكلة تسويق الزيت فقال ان محصول الزيتون لهذا العام يعتبر من احسن المحاصيل التي عرفتها الضفة اذ يصل حوالي ٩٠ الف طن ومن المتوقع ان يكون ناتج الزيت من هذه الكمية اكثر من ٢٠ الف طن وبذلك تواجه المزارعين هذا العام مشكلة تسويق هذه الكمية الكبيرة من الزيت الامر الذي ادى الى انخفاض في اسعار الزيت .

وذكر السيد عودة ان دائرة الزراعة وعدت المزارعين بتقديم القروض الطويلة الامد لهم وبفائدة بسيطة من اجل تخزين الفائض من الزيت للسنة القادمة وذلك للمحافظة على مستوى عال من الاسعار لا سيما وان سعر كيلو الزيت في اسواق عمان في هذه الايام وصل الى ٣ ليرات فقط .

وقال السيد عودة انه تم هذه السنة فتح ١٤ معصرة زيتون حديثة اكبرها في قرية بيت عور كلف بناؤها ربع مليون ليرة .

هذا واستجاب السيد بن دافيد لطلب عدد من اصحاب المعاصر القديمة في قرى دعون والطيبة والمزرعة الشرقية بمساعدة السلطات لهم في اقامة معاصر زيتون حديثة ووعد بان تقوم السلطات بالمساهمة في نصف تكاليف اقامة هذه المعاصر على شكل قروض طويلة الامد . واكد ضابط الزراعة للمزارعين بان الحكومة سوف لا تمنح التجار هذا العام رخص استيراد زيت من الخارج بشرط ان يقوم المزارعون بتزويد كميات كافية من الزيت لمصانع الصابون .

هذا واعلن عدد من المزارعين عن تذمرهم من قيام شركة كهرباء القدس بقطع التيار الكهربائي عن معاصر الزيتون الامر الذي قد يؤدي الى تلف قسم من محصول الزيتون .

جميع الاطباء الذين قدموا من روسيا استوعبوا في العمل

القدس – اجتمع امس وفد من نقابة الاكاديميين – من القادمين من روسيا – بوزير الصحة السيد فيكتور شمطوف في مكتبه هنا وعرض له سلسلة من القضايا المتعلقة باستيعاب الاطباء .

وقد عرض الوفد على وزير الصحة مساعدته في كل ما يتعلق باستيعاب الاطباء في الحقلين المهني والاجتماعي . وقد اشار وزير الصحة بارتياح الى حقيقة ان جميع الاطباء الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الماضية قد استوعبوا وانه لا يوجد في البلاد نقص في العمل للاطباء .

عطلة عيد الفطر تبدأ في الضفة يوم الاحد القادم

نابلس – من محمد عميرة – تبدأ يوم الاحد القادم عطلة عيد الفطر السعيد في الدوائر الحكومية والبلديات والمدارس في الضفة وتنتهي مساء الخميس القادم .

وقد ارسل الحكام العسكريون في المناطق وضباط القيادة بطاقات تهاني الى الوجهاء والموظفين بهذه المناسبة كما سمحت سلطات الحكم العسكري لرؤساء البلديات بزيارة السجون لمعايدة السجناء كما سمحت بادخال الحلويات لهم .

اقتراحات لتسوية الخلاف مع اطباء كوبات حوليم

القدس – استقبل امس السيد فيكتور شمطوب ، وزير الصحة والمدير العام للوزارة البروفيسور فدي ، في مكتب الوزير بتل ابيب ، رئيس صندوق المرضى – كوبات حوليم – والسيد آشير يادلين ووكيله الدائم الدكتور دورون . وقد هنأ الوزير ومدير عام وزارته ، السيدين يادلين ودورون بمناسبة تسلمهما منصبيهما الجديدين وقدما لهما اقتراحات قد تخرج الاضراب في كوبات حوليم من الطريق المسدود الموجود فيه .

وبموجب بيانه في الكنيست فقد اقترح وزير الصحة اقامة لجنة خبراء لدراسة قضية تحديد الصلاحيات في جميع الدرجات الادارية في كوبات حوليم وان تقدم هذه اللجنة توصياتها خلال وقت قصير . وقد وعد السيدان يادلين ودورون بدراسة هذا الاقتراح .

بناء جناح جديد لمدرسة ترشيحا الثانوية

عكا – لمراسلنا – باشر المجلس المحلي معلوت – ترشيحا ببناء جناح اضافي جديد للمدرسة الثانوية في قرية ترشيحا . ويحتوي الجناح الجديد على تسع غرف تدريس ومكتبة ومختبر حديث .

وتبلغ تكاليف بنائه ٣٢٠ الف ليرة حصل المجلس المحلي على قروض حكومية طويلة الامد بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة . هذا ويدرس حاليا في المدرسة الثانوية حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة من سكان قرية ترشيحا ، وقرى المنطقة والنقب .

مد شارع جديد يربط قرية كوكب بالطريق الرئيسي

عكا – من محمد عثمان – باشرت دائرة الاشغال العامة في منطقة الشمال بشق وتعبيد شارع جديد يربط قرية كوكب ابو الهيجة بالطريق الرئيسي عكا – سخنين . ويبلغ طول الشارع ٣ كم وتقدر تكاليف تعبيده بحوالي مليون ليرة . وسيربط هذا الشارع في المستقبل بالشارع الجديد الذي سيربط مدينة الناصرة مع مدينة حيفا بمنطقة الجليل الغربي .

ثلاث اصابات جديدة
بالكوليرا في البلدة القديمة وابوغوش

القدس – صرح امس الناطق بلسان وزارة الصحة انه اكتشفت امس ثلاث اصابات اخرى بوباء الكوليرا في شرقي القدس وضواحيها وبهذا يصل عدد المصابين بهذا الوباء حتى الان الى اربعة .

والمصابون هم فتاة في ال ١٦ من عمرها من شرقي القدس وقد نقلت للعلاج في مستشفى – اوغستا فيكتوريا – والاخرى في ال ٣٠ من عمرها من قرية ابو غوش وقد نقلت للعلاج في مستشفى – شعري صيدق – في القدس . اما المصاب الثالث فهو رجل من سكان قرية العيزرية .

وقال الناطق انه اتضح من التحقيق الاولي بان المرأة من ابو غوش اعتادت شراء الخضار في القدس ويخشى ان تكون هذه الخضار تحمل جرثومة الوباء وانها نقلت من الاراضي التي تزرع بالخضروات وتسقى بمياه المجاري خلافا للقانون .

وقد شرع موظفو وزارة الصحة قبل بضعة ايام بعملية حثيثة وشاملة لرش الاراضي المزروعة بالخضروات التي تسقى بمياه المجاري ، وذلك بواسطة طائرة هليكوبتر خاصة وما زالت هذه العملية مستمرة ويتوقع ان تساهم الامطار والبرد في ابادة جراثيم الكوليرا .

وعلم ان حالة المصابين الاربعة جميعهم حسنة .

مقتل مسلح بالهضبة

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان دورية تابعة للجيش كانت تسير في منطقة بقعاثا في شمال هضبة الجولان قد تصدت لمسلح وقتلته . وقد وقع الحادث في الساعة ٨٫٤٥ من مساء أمس الاول . وعثر بجانب جثة المسلح على بندقية كلاشنيكوف ومغلف احتوى على ٣ قنابل مفرقعات وجهاز لغم . ولم تقع اصابات بين افراد الدورية الاسرائيلية .

تطعيم موظفي وكالة الغوث بمنطقة اريحا ضد الكوليرا

اريحا – من محمد ناصرية – باشر يوم امس القسم الطبي في وكالة الغوث باريحا بتطعيم كافة موظفي الوكالة في منطقة اريحا ضد الكوليرا .

وستباشر الوكالة في تطعيم كافة سكان المخيمات ابتداء من يوم غد – السبت – .

هذا وقامت بلدية اريحا بالتعاون مع دائرة الصحة في اريحا بمراقبة الاماكن التجارية وطلبت من اصحاب المحلات ضرورة العناية بالناحية الصحية في المدينة خوفا من انتشار وباء الكوليرا .

انخفاض في مجالات الاجرام
بتل ابيب بفضل تعاون الجمهور مع الشرطة

تل ابيب – عتيم – صرح امس السيد دافيد عوفر قائد شرطة تل ابيب ان سنة ١٩٧٢ قد امتازت بالانخفاض في معظم مجالات الاجرام في تل ابيب بالنسبة لعام ١٩٧١ .

وكان السيد عوفر يتحدث اثناء الزيارة التي قام بها السيد شلومو هليل وزير الشرطة لمقر قيادة شرطة تل ابيب . وقد جاء الوزير للوقوف عن كثب على النشاطات المتزايدة لشرطة لواء تل ابيب في مجال الامن العام خلال الفترة الاخيرة .

واستعرض السيد عوفر نشاطات اللواء في العام الماضي فاشار الى الهبوط في عدد السرقات وسرقة وسائط النقل ، وخطف محافظ النقود واعمال السلب واعمال منافية للاخلاق

واشار السيد عوفر الى بدء فترة هدوء ملحوظة في لواء تل ابيب نتيجة القضاء على – الزعرنة – في الاماكن العامة ، واشار كذلك الى تقليص آفة البغاء في مراكز تل ابيب المختلفة .

وقد انضم وزير الشرطة والمفتش العام للشرطة السيد شاؤول روزوليو الى جولة ليلية للوقوف عن كثب على اعمال الشرطة في المناطق التي كانت معروفة مؤخرا كاوكار للجريمة .

وفي الجولة التي استغرقت حتى الصباح اهتم وزير الشرطة بالمشاكل المختلفة المتعلقة بالامن العام وخرق القانون ، واشاد بانجاز شرطة لواء تل ابيب وقال ان للجمهور ضلعا ، على ما يبدو ، في هذه الانجازات بفضل المساعدة الكبيرة التي يقدمها الجمهور للشرطة .

بلدية قلقيلية تطلب تأسيس غرفة تجارية

نابلس – من محمد عميرة – صرح ضابط التجارة والصناعة ان المجلس البلدي في مدينة قلقيلية قد تقدم بكتاب رسمي الى الحاكم العسكري المحلي طلب فيه تأسيس غرفة تجارية في المدينة وقد وقع على الطلب ٢٥ تاجرا وقال ان الطلب تحت الدراسة وستتم الموافقة عليه حسب القانون الاردني الساري المفعول في الضفة .

اعلان

امر باصدار حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب باصدار امر بحصر ارث المرحوم حسين يوسف طه من اهالي قرية كفرمندا قضاء الناصرة توفي ودفن فيها بتاريخ ٥–٨–١٩٧٢ عن زوجته امينة صالح احمد واولاده منها وهم عبد الله ويوسف وفضل وفضيل وعلي وابراهيم وصبحي وعليا وفضيلة وصبحية ونجاة لا غير

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر

محكمة الناصرة الشرعية

اعلان

امر باصدار حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب باصدار امر بحصر ارث المرحوم احمد عبد سالم سالم من الناصرة توفي ودفن فيها بتاريخ ٢٤–٨–١٩٧٢ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته امنة احمد محمد سالم وفي اولاده وهم عمر وخالد ومحمود ووليد وداوود وخالدية وخيرية وفوزية ونظمية وفتحية لا غير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر

محكمة الناصرة الشرعية

إمساكية شهر رمضان المبارك

ليوم الجمعة ٢٧ رمضان ١٣٩٢هـ
٣ تشرين الثاني ١٩٧٢م

	ساعة	دقيقة
الامساك :	٤	٩
الفجر :	٤	٢٩
الشروق :	٥	٥٦
الظهر :	١١	٣٤
العصر :	٢	٣٨
المغرب :	٤	٥٤
العشاء :	٦	١٨

مراقبة الاسعار في فرع السياحة
قد تلغى خلال بضع سنوات

القدس – صرح امس السيد موشيه كول وزير السياحة انه خلال بضع سنوات سيكون بالامكان الغاء المراقبة على الاسعار في فروع السياحة واعطاء السوق الحرة فرصة لتحديد اسعارها بدل التحديد الرسمي الذي ينتهج اليوم .

وكان السيد كول يلقي محاضرة حول سياسة الرقابة على الاسعار في المؤتمر السنوي لادارة الحسابات .

واشار السيد كول الى ان زيادة الخدمات عن طريق تشجيع بناء فنادق جديدة ومطاعم ومراكز شراء للسياح وخدمات اخرى في فرع السياحة ستعطي ثمارها خلال بضع سنوات . واضاف ان وزارة السياحة تعتبر سياسة المراقبة على الاسعار كمرحلة انتقالية .

وأعرب وزير السياحة عن اعتقاده بانه مع اكمال الابنية الكثيرة التي تقام اليوم في فرع السياحة فان الرقابة على الاسعار سيصبح في الامكان الاستغناء عنها لانه ستتوفر الظروف التي تلائم قيام المنافسة الحرة حيث سيكون بالامكان ايجاد المبادرة الحرة للمنافسة من اجل زيادة راحة السائح ورجل فرع السياحة على حد سواء .

وقال السيد كول ان الرقابة على الاسعار اليوم حيوية لحماية السياحة من الاساءة الى سمعة اسرائيل عن طريق سوء استغلال الطلب الكبير .

اتهام ٣ شبان من قلقيلية بالاعتداء على سائحتين

كفار سابا – عتيم – اعتقلت شرطة كفار سابا فجر امس ثلاثة شبان في منازلهم بقلقيلية بتهمة الاعتداء على سائحتين تبلغان من العمر ١٨ و ٢٠ سنة . وقد اعترف المتهمون اثناء التحقيق بالتهمة الموجهة اليهم .

وكانت السائحتان اللتان وصلتا الى البلاد قبل اسبوع وتقيمان في كيبوتس قرب قلقيلية ، قد قررتا بعد ظهر امس القيام بنزهة في تلك المنطقة وزيارة قلقيلية . ولدى عودتهما من قلقيلية بعد الظهر الى الكيبوتس هاجمهما الشبان الثلاثة الذين تعقبوا الفتاتين على ما يبدو طيلة الطريق من قلقيلية . وقد سحبت الفتاتان الى داخل بيارة وهناك حاول الشبان اغتصابهما . وقد قاومت الفتاتان ولكن الشبان قاموا معهما باعمال منافية للاخلاق .

اعلان
دائرة بلدية نابلس

تعلن بلدية نابلس عن طرح مزايدة علنية لبيع ٢٣٠٠ برميل فارغ والتي يمكن معاينتها في ارض المسلخ البلدي

تبدأ المزايدة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٣–١١–١٩٧٢ وتنتهي في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم نفسه .

يدفع المزايد مبلغ عشرين دينارا تأمينا لدخول المزايدة .

أنباء المجتمع

نابلس – يقيم مساء اليوم السيد ممدوح صبيح عبد الحق وكيل جريدة – الانباء – في نابلس وصاحب مكتبة دار الفكر العربي ودار العلوم حفلة خاصة بمناسبة عيد ميلاده الاربعين .

تهانينا والف مبروك .

* * *

مولود مبارك

طولكرم – رزق الاستاذ محمد شريم مدير مدرسة كفر زيباد الثانوية والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها بسمه .

تهانينا والف مبروك .

الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية القدس الكبرى
الصيدلي نوبار ارسنيان – ٨٣٣٣٣ . شارع هارون الرشيد

السبت ٤–١١–١٩٧٢

صيدلية السنترال
الصيدلي برتيك برتكيان – ٤٢١٩٦ . شارع صلاح الدين

نابلس

صيدلية حسن
الصيدلي حسن الشخشير – ١٧٣٩ . ميدان الحسين

السبت ٤–١١–١٩٧٢

صيدلية الشفاء
الصيدلي محمد ابو غزالة – ٢٧٦ . شارع فلسطين

جنين

صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ابو حشيش – ٢٥٥ .

الناصرة

صيدلية معمر
تلفون ٥٦١٤٢

عكا

صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ – عكا
الصيدلي المسؤول : السيد برارد صفريا شارع هرتسل ٥٥/٥٣ عكا

تغييرات تمهيدية لاعادة العلاقات بين مصر والاتحــاد السوفيــاتي

يجوز ان يكون هناك من يعتقد بان اهم الاحداث التي وقعت في المنطقة مؤخرا او كان لها اتصال بها هي اختطاف طائرة لوفتهانزا الالمانية واطلاق سراح الفلسطينيين الثلاثة الذين اشتركوا في حادث ميونيخ الذي قتل فيه احد عشر رياضيا اسرائيليا ، او الغارة التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي على اربع قواعد للمنظمات ثم على معسكر مصفحات سوري في تل الكلخ. يجوز ذلك ، سيما وان حادث لوفتهانزا اثار ضجة كبيرة في انحاء عالمية مختلفة ، وان الغارة الاسرائيلية قد جاءت لتثبت مرة اخرى استراتيجية اسرائيل الجديدة القائمة على ضرب المنظمات بصرف النظر عما اذا سبقت الضرب عملية قامت بها هذه المنظمة او تلك من هذا البلد العربي او ذاك .

ومع ذلك فان التطورات التي يجب ان تاخذ مقام الاولوية في المنطقة هي التطورات المصرية ـ السوفياتية وتطورات مصر الداخلية سواء كانت او لم تكن مرتبطة بها ، وفي مقدمة تلك التطورات استقالة او اقالة الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية من جميع مناصبه وبضمنها منصب وزير الانتاج الحربي ، واستخلافه بالفريق اول احمد اسماعيل علي رئيس قسم المخابرات ، ثم تعيين الفريق بحري فؤاد ذكري خلفا للفريق بحري محمود فهمي عبد الرحمن المقال هو الاخر .

وكان قد سبق اقالة هذين القائدين استخلاف قائد السلاح البحري الفريق علي بغدادي بالفريق الحسيني مبارك قبل بضعة اشهر .

اسباب الاستخلاف

هنا تبرز عدة امور من الاقالة والاستخلاف اهمها :

اولا ـ ان القادة الذين اقيلوا كانوا من اشد المناوئين للسوفيات من مستشارين وخبراء ومدربين ، ويعزى الى الفريق صادق انه هو الذي جاء الى الرئيس انور السادات في الصيف الماضي وفي معيته لفيف من كبار الضباط مطالبا بانهاء مهام المستشارين والخبراء السوفيات سواء بسبب عدم تجهيز الاتحاد السوفياتي مصر بالاسلحة الحديثة المطلوبة لحربها القادمة مع اسرائيل ، او بسبب الاحتكاكات القائمة بين المصريين والروس بسبب تصرفات الروس السلبية واهاناتهم في بعض الاحيان للضباط المصريين . ويعزى الى الفريق صادق قوله للضباط المصريين ان باستطاعتهم ان يستعملوا اقدامهم في ضرب الروس في قفاهم ولكن بدون ضجة وفضيحة . وهو الذي طالب بطرد جنرال روسي في الحال عندما تفوه بنكتة جنسية ضد ضابط مصري ، وقد ابدى رد فعل شديدا عندما قال له الروس ان المهم ليس السلاح وانما الجندي الذي يستعمله . وطالبهم باخراج مصر من الجمود الذي تعانيه والا فان مصر لن تستطيع الدفاع عن مصالحهم .

ثانيا ـ وبالمقابل عرف القائدان الجديدان احمد اسماعيل علي وفؤاد ذكري بانهما من اصدقاء الروس . وقد رافق كلاهما الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية في زيارته الاخيرة لموسكو ، وهو الاخر معروف بانه صديق للروس . ولم يشترك الفريق صادق في تلك الزيارة كما انه رفض الاقتناع بموقف الروس رغم محاولاتهم ترضيته في عدة مناسبات .

ثالثا ـ ان القائدين الجديدين كانا قد عزلا على يد المرحوم عبد الناصر قبل ثلاث سنوات بعد ان ثبت تقصيرهما . ويؤخذ من رواية محمد حسنين هيكل ان الفريق احمد اسماعيل وكان يشغل منصب رئيس الاركان قد عزل في اعقاب الغارة الجوية الاسرائيلية في ٩ـ٩ـ٦٩ وهي الغارة التي انزلت فيها دبابات اسرائيلية في الوجه القبلي غربي خليج السويس ، وانزلت خسائر كبيرة بالقوات المصرية واجهزة دفاعها هناك . الامر الذي اظهر ضعف مصر العسكري بصورة عامة . وتبين ان رئيس الاركان [illegible]

خطوات السادات

اما بالنسبة الى الرئيس انور السادات فتعزى اجراءاته الاخيرة ضد الفريق صادق الى [illegible]

اولا ـ رغبته في التفاهم مع الروس واعتبار الفريق صادق ومعه الفريق [illegible] ترحيل المستشارين

والخبراء الروس سيفتح امامه جميع ابواب الغرب بماله وسلاحه . ولكنه لم يلبث حتى اصيب بخيبة امل . اذ لا الامريكان هرعوا لمساعدته ولا فرنسا او بريطانيا او المانيا سارعت الى احتلال محل الروس . وقد عزى ذلك بالدرجة الاولى الى ضخامة المساعدة

بقلــم : مــراقب

المطلوبة . والى التفاهم الذي حصل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الكثير من المشاكل المعقدة التي كانت قائمة بين الدولتين الاعظم . وقام بخطوة العزل الاخيرة لكي يثبت للروس حسن نيته ورغبته في اعادة الامور الى مجاريها . وان كانت جميع القرائن والتصريحات تشير الى انه سوف لا يعيد المستشارين والخبراء الروس .

ولم تثبت حتى الان الانباء التي تحدثت عن اعادة ٤٠٠ خبير روسي الى مصر . والذي يبدو هو ان الروس ارادوا منه ان يثبت حسن نياته قبل الاستجابة لطلبه بشان عقد قمة بينه وبين الزعماء السوفيات ، فجاء العزل عربونا ودليلا .

ثانيا ـ ان الفريق محمد احمد صادق جاوز الحد الذى قد يرتضيه الرئيس السادات . فمنذ تعيينه في بادىء الامر رئيسا للاركان في اعقاب تنحية الفريق احمد اسماعيل ثم وزيرا للحربية والانتاج الحربي اخذ يعزز نفوذه في الجيش المصري على الصعيد العسكرى ، ومركزه في الرأى العام المصري على الصعيد السياسي . وبعبارة اخرى تحول الفريق صادق الى مركز قوة في حين ان الرئيس السادات ظل يعلن على رؤوس الاشهاد بانه لن يسمح بمراكز قوة في بلاده . وقد قام بتصفية علي صبرى وجماعته لهذا السبب بالذات .

ثالثا ـ اعادة القائدين المفصولين احمد اسماعيل وفؤاد ذكري الى منصبيهما تعتبر جزءا من خطة الرئيس السادات الهادفة لمحو او تغيير سياسة سلفه الراحل ، واثبات سياسته هو تخطيطا وتنفيذا ، ولا يمنعه ذلك من الاعلان صباح مساء عن السير في اعقاب سلفه وتنفيذ مبادئه .

رابعا ـ مكافأة الفريق احمد اسماعيل على خدماته ، فبصفته رئيس المخابرات لابد ان يكون هو الذي نقل الى الرئيس السادات تحركات وتصرفات الفريق صادق . ومما اثر في الرئيس المصرى هو الحركة التي قام بها مؤخرا احد الضباط المصريين بتسييره ثلاث مصفحات واقتحامه مسجد الحسين في عز صلاة الجمعة مما اعتبر تقصيرا او اهمالا من جانب السلطة العسكرية التي يقف الفريق صادق في راسها رغم ان هذا الحادث لم يؤد الى عواقب وخيمة ، ومما يلاحظ ان شجب الفريق احمد اسماعيل سلفه ، واتهامه بالتقصير في تنفيذ واجباته يعتبر منافيا للذوق السليم ، سيما وان الفريق صادق لا يمكنه الرد على التهم الموجهة اليه . وقد قيل انه موجود تحت الاقامة الجبرية ، كما يدل هذا على روح انتقامية اذ ان الفريق

البقية على الصفحة السابعة

فيتو

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

اذا كان هذا هو رمضان في رأيكم فاسمحوا لي ان اسألكم: اين مظاهر الحفاوة في شهر رمضان ..؟ هل هي في هذه الطبول والتمثيليات التي تندلق كالسيل من جميع المحطات .. فهل معنى الصيام تجميع اكبر طاقة فنية لخلق عمل اذاعي مسلسل ومسل ومسر .. هل هذا كل ما في رمضان ..؟ ام لعل اطباق الكنافة والمبرومة وملحقاتها هي ايضا من منتوجات رمضان التي تدخر لساعة الافطار ، كان رمضان فترة صمت عن الطعام ثم اندلاق عليه دون تقدير ... اننا لا نمجد رمضان بكثرة الاطباق التي نفردها على موائدنا ساعة الافطار او السحور ، كما اننا لا نعطيه حقه اذا استقبلناه بهذه المسلسلات الاذاعية المرحة الخالية من اي توجيه اخلاقي او مبدئي ، فهل غاية الصيام وشهر الصيام ان تنسي الناس صيامهم ؟

انني لا اعترض على المسلسلات بحد ذاتها فنحن في زمن نحتاج فيه الى الابتسام والضحك حتى الانفلاق ، لان المنغصات في حياتنا تشكل اكثر من تسعين في المئة منها .

ان اعتراضي على هذه المسلسلات ينصب على خلوها التام على الغالب من اي هدف تربوي او ديني ، والغريب انها جميعا اعدت خصيصا لشهر رمضان ، وكأن شهر رمضان شهر ـ للفرفشة ـ والزيطة والزنبليطة ..

اننا اذا اردنا ان يصدقنا الناس علينا ان نكون صادقين مع انفسنا ، واذا اردنا ان يحترمنا غيرنا فعلينا ان نحترم انفسنا ولا ندلقها دون حسبان

هذا رأيي

حول كتاب "الارض البهية" لالياف

بقلم : محمد ابو شلباية

كتاب الارض البهية الذي اصدره باللغة العبرية السيد اريه الياف ، الامين العام السابق لحزب العمل الاسرائيلي ، والذي يترجم وينشر هذه الايام باللغة العربية ، قد اثار ضجة كبيرة في اسرائيل .

وبالرغم من ان الضجة قامت في الدرجة الاولى بواسطة العناصر اليمينية، سواء داخل الحكومة الاسرائيلية او خارجها ، باعتبار ان الكتاب لا يسجل جميع الاحلام التوسعية لتلك العناصر، الا ان العناصر اليسارية ، او اقساما منها قد انتقدت بدورها الكتاب لسببين رئيسيين : الاول ان صاحب الكتاب لم يتطرق ولا بكلمة واحدة الى بعض المفكرين الفلسطينيين والعرب الذين سبقوه الى بعض وجهات نظره، والذين الفوا وكتبوا وجهات نظر اكثر جرأة وصراحة مما قاله ويقوله السيد الياف .

اما السبب الثاني فيتعلق بالصورة الغامضة او المقنعة التي يحملها المؤلف لمصير القدس ، هذه الصورة التي تهدف في الحقيقة الى جعل القدس كلها عاصمة لاسرائيل ، والاكتفاء بمنح الفلسطينيين والعرب والمسلمين نوعا من ـ الفاتيكان ـ الذي يقتصر على المقدسات داخل البلدة القديمة .

قسمان متداخلان

وقبل ان احاول ابداء رأي في الكتاب احب ان اذكر انه ـ اي الكتاب ـ يتالف في مجموعه قسمين متداخلين اشد التداخل . ويتعلق القسم الاول بامور تاريخية كثيرة بعضها يرجع الى التاريخ القديم والمتوسط والبعض الاخر يرجع الى التاريخ الحديث ، القسم الثاني برأي المؤلف في ان اي حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية ينبغي له ان يراعى ضرورة ان يكون الفلسطينيون طرفا رئيسيا فيه ، على اساس حقهم في تقرير المصير ، الذي يعني من الناحية العملية اقامة دولة لهم .

نقد نسيبه

والواضح ان المؤلف قد وقع في اقسم التاريخي في اخطاء كثيرة ، فلم يوفق في كثير من الاحيان في مراعاة الدقة التاريخية ، وهذا ما جعل رجلا كالسيد انور نسيبه ينشر مقالا في نقد الكتاب من هذه الزاوية .

على انني اعتقد ان القسم التاريخي من الكتاب ليس بالقسم الهام ، وانما القسم الهام هو ما يتعلق برأي المؤلف في اشتراط ان يكون الفلسطينيون طرفا في القضية اذا اريد لها ان تصل الى حل عادل ودائم .

من هنا فاذا كان لنقد السيد نسيبه من هدف . فان هذا الهدف هو في رأيي محاولة التصوير بان ثمة معارضة فلسطينية لوجهات نظر المؤلف في حل القضية الفلسطينية باشراك الفلسطينيين ، اي ان السيد انور نسيبة استغل بذكاء الاخطاء التاريخية في الكتاب ليرفض الاصل برفضه للفرع وليلتقي كعادته بنظام الحكم القائم في عمان ... الذي يرفض بدوره ان يكون الفلسطينيون طرفا رئيسيا في القضية ، والذي يحاول ان يقرر مصير الفلسطينيين بالشكل الذي يراه، ليعيدهم في النهاية الى قمقم الوصاية من جديد .

من هنا فاغلب الظن انني لا اسيء الى السيد انور نسيبة ولا اتجني عليه اذا قلت بانه لم يكن موفقا في نقده للفرع وفي محاولته ان يوهم المواطن الاسرائيلي ان الفرع يشمل الاصل، ذلك لان غالبية الشعب الفلسطيني هي في اعتقادي تصر على ان يكون لها حقها الحر في تقرير المصير ، وحقها المقدس في ان يكون لها وجودها ودولتها المستقلة ، تماما كما ان لكل شعب من الشعوب العربية ، وكل شعب من شعوب الدنيا وجوده ودولته ومعروف ان هذا الاصرار لا يتناقض ابدا مع الشعور العام بالقومية ، فكما ان وجود دولة مستقلة للسوريين او اللبنانيين او المصريين الخ لايتناقض مع الشعور القومي . فان مثل ذلك صحيح ايضا بالنسبة لرغبة الفلسطينيين في ان يكون لهم ما للسوريين او المصريين .

اذن فالشعب الفلسطيني اينما كان ومهما كانت الايديولوجية التي تؤمن بها فئاته المختلفة يصر على حقه في الوجود وفي بلورة شخصيته واقامة دولته وتقرير مصيره ، ولا شك ان اي انسان يحاول ان ينكر هذه الحقيقة يستطيع ان يتبين صحتها اذا ساعد في خلق الظروف الكفيلة باجراء استفتاء بين الفلسطينيين اينما كانوا بحيث يكون هذا الاستفتاء حرا ، اي بعيدا عن الضغوط والتدخلات ايا كان مصدرها .

نتفق مع الياف

اذن ففي اعتقادي ان غالبية الشعب الفلسطيني تتفق مع السيد اريه الياف حول فكرته الرئيسية الداعية الى حق الفلسطينيين في ان يكونوا طرفا رئيسيا في القضية . وفي حقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم .

اما الامور التاريخية التي لم يوفق السيد الياف في جعلها دقيقة وصحيحة فموضوع ثانوي ، ولا شك ان السيد الياف لا يعارض ابدا في تصحيح تلك الامور ، اذا هو استمع الى النقد البناء واذا هو عاد الى التاريخ من جديد ليستقي منه الحقائق الصحيحة .

مصير القدس

على ان ثمة نقطة اخرى هامة اعتقد ان الفلسطينيين يعارضون السيد الياف فيها ، واعني بها الصورة التي رسمها لمصير المدينة المقدسة .

لقد اعترف السيد الياف باهمية

البقية على الصفحة السابعة

سـر النكبـة :

شـعب يتيـم ... بـلا أب ولا زعيـم

بقلم : احسان عبد الحي

يقولون الثورة الفلسطينية !

ونحن نتساءل ثورة ضد من ، وعلى اي ارض ، وفي سبيل تحقيق اي هدف ؟

لقد علمنا التاريخ ، وعلم من واكب على استقاء العبر من احداثه ، والقيم من تجاربه ، ان الشعب يثور في ارضه على نظام حكمه لتحقيق اهداف مشروعة للانسان . كل انسان في الحرية ، في تقرير المصير ، في التعبير عن الراي ، في اختيار من يحكمه ، في تقرير عقيدته وانتقاء طريقة عبادته ودينه .

والثورة قد تكون على المجتمع وعلى مفاهيمه للسمو بقيمه ولضمان تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة بين افراده والسير به قدما لما فيه الخير للجميع

والثورة في حاجة الى القيادة ، حاجة السفينة الى القائد وسط امواج البحر الهائج ليحملها الى شاطىء السلام .

والثورة في حاجة الى قيادة مخلصة ونزيهة وبعيدة عن الانانية والمصلحة الشخصية الضيقة ، آفاقها واسعة تحتضن المصلحة العامة ، ونبراسها القيم الخلقية والانسانية والاصالة النفسية التي بدونها لا قيمة للثورة ولاحياة لشعب .

ونظرة على اوضاع الشعب الفلسطيني او بالاحرى السواد الاعظم من ابنائه ، تقنع بلا عناء انه عاش خلال العقود الثلاثة الماضية ثورة . واي ثورة ! ثورة اثبات وجوده وكيانه كشعب بالرغم من محاولات التسلط على هذا الكيان واذابة هذا الوجود بالاقناع واللين تارة ، وبالتسلط والعنف في غالبية الاحيان .

عاش الشعب الفلسطيني ثورة في تمكنه من المحافظة على طاقاته العلمية والثقافية ، وعلى طموح ابنائه في التقدم والتطور والبقاء في الطليعة بالنسبة لسائر شعوب المنطقة وغالبية دولها ، او دويلاتها . التي كانت حتى الامس القريب بعيدة عن مستوى الفلسطيني ، ولا زالت حتى اليوم في حاجة الى خبراته وكفاءاته .

هذه هي الثورة التي لا بد ان يعترف بها الجميع ، وعاشها الفلسطيني منذ اواخر الاربعينيات ، وهيهات المقارنة بين هذه الثورة وقيمها واصالتها ونبلها ، وبين الكفر بكل هذه القيم التي كانت سر نجاح هذا الشعب وتقدمه ، كفرا يسمى بالثورة الفلسطينية .

هل الثورة معناها رمي قيم هذا الشعب ومفاهيمه التربوية والانسانية؟

هل الثورة معناها الخروج على كل منطق ومعارضة كل عقيلة ومحاربة كل زعامة لا تتفق مع الثورية اليسارية الماركسية الحديثة الفوضوية والتي تعيث فسادا في المجتمعات الاجنبية ؟

هل الثورة معناها احراق الاخضر واليابس واتباع ـ سياسة الارض المحروقة ـ ، بمعنى احراق ونسف كل امل في الوصول بالقضية الى الحل المرتقب بدل القضاء عليها ؟

علامات استفهام حائرة تتردد على الالسن وتتصارع مع المنطق الذي لا يرى طريقا للخروج من الدوامة التي وقعت به اليها والحلقة المفرغة التي ادخلته اياها .

والخروج من الدوامة او كسر الحلقة المفرغة يتطلب الزعامة ، الزعامة الحقيقية التي ترى في دورها دور القائد نحو الحل والمنطق ، ودور المربي على القيم الانسانية والسماوية . [illegible] هذه الزعامة ، والافتقار الى الاب والزعيم لهذا الشعب اليتيم ! ..

هذا الشعب الذي يزج بابنائه الى احط الطرق لخدمة مصالح لاتمت الى مصلحته بصلة .

هذا الشعب الذى يبعث ابناءه الى قلب القارة السوداء ، لخدمة طموح في الوصول بالزعامة الى اوغندا ، بعد الفلبين وايرلندا .

هذا الشعب الذي يلقي باثمن ما لديه بشبابه المثقف في غياهب سجون اوروبا والمهجر .

هذا الشعب الذي فرض عليه ان يضل شبابه الطريق ، وتصبح اعمالهم مصدرا للاستنكار الشامل والاسف العميق ، بعد ان كانوا مصدر افتخاره ومدعاة رفع رأسه .

هذا الشعب . يبحث عمن ينقذه من هذه الطريق التي تهدد بضياعه .

الزاوية الصحية

الكـوليــرا :

خطرها ـ اعراضها ـ العدوى بها ـ كيفية انتشارها وطرق الوقاية منها

بقلم : سعيد رابي

لقد حصل ما كان متوقعا فبعد وقوع عشرات اصابات الكوليرا في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في سوريا ، وصل دورنا وها هي الاصابة الاولى قد سجلت في مخيم عناتا ونقل مصابها وهو يافع في الرابعة عشرة من عمره من سكان قطاع غزة جاء لزيارة والده المقيم ـ بحكم عمله ـ في مخيم عناتا عشرة أيام قبل ظهور الاصابة ـ ليتناول العلاج الناجع في مستشفى الحكومة في القدس ـ الهوسبيس ـ بعد أن اثبتت فحوصات المختبرات المركزية تشخيص المرض . اما المصاب نفسه فانه الان يتماثل للشفاء .

ما هي الكوليرا :

الكوليرا مرض معوي شديد تسببه جرثومة ومن اعراضه اسهالات شديدة متواصلة وتقيؤ ، فيفقد الغائط لونه العادى ويصبح لونه اشبه بلون ماء الرز . وتهبط درجة الحرارة كما يهبط ضغط الدم .

خطرها :

اصبحت نسبة الوفيات من هذا المرض وفي أيامنا هذه وخاصة بعد تطور العلاج وطرق الوقاية لا تتعدى الواحد بالمائة . في حين ان هذه النسبة وصلت في القرن التاسع عشر خمسين بالمائة .

ان الخطر الكامن وراء هذا المرض هو بسبب فقدان سوائل الجسم كنتيجة لكثرة الاسهال والتقيؤ . فاذا ما وصل المريض وفي وقت مبكر للاصابة الى احد المستشفيات ، وشرع بتعويض السوائل فقد تقلص الخطر . اما اذا اهمل المريض وتاخر نقله الى المستشفى فهناك خطر كبير لان الجسم يفقد كمية كبيرة من السوائل وعندها يحدق الخطر بحياة المصاب .

العدوى بها :

تنتقل العدوى الى الانسان السليم عن طريق تناوله طعاما او شرابا لوث بفائط انسان مريض ومع صعوبة تصور مثل هذا التلوث الا ان هناك وسائل [illegible]

الجرثومة الى الجسم وظهور الاعراض الاولى للمرض ، فهذه تتراوح بين بضع ساعات حتى خمسة ايام وفي اغلب الاحيان تتراوح بين ٢ ـ ٣ أيام .

انتشار المرض :

يكمن الخطر الاكبر بمدى انتشار المرضى او الحاملين للجرثومة الغير محجورين صحيا . ولكن بسبب كون الخدمات الصحية وخاصة مراقبة توزيع المياه على مستوى عال ، يصعب انتشار المرض او تحوله الى وباء . ومع ذلك ومن اجل منع انتشار المرض وحصره واستئصاله يجب اتخاذ كافة الاجراءات المتوفرة في بيت كل انسان .

طرق الوقاية :

خير طريق للوقاية هي النظافة الشخصية ، ونظافة البيئة والمحافظة على المواد الغذائية ومياه الشرب ووقايتها ، واذا ما علمنا بان العدوى لا تتم الا عن طريق تناول انسان سليم لغذاء او سائل حامل للجرثومة فان الامر ووضح الطريق اذ يجب والحالة هذه التقيد باصول وقواعد النظافة الشخصية ، اي يجب على كل انسان غسل يديه قبل تناوله لاي طعام او شراب او لمس فمه وخاصة بعد كل زيارة للمرحاض .

على ربة البيت ان تغسل يديها بالماء والصابون قبل ان تبدأ بتحضير الطعام او الشراب ، وكذلك الامر بالنسبة لاواني الطعام والشراب قبل ان تقدمها الى زوجها واولادها ونفسها يجب عليها أن تعمل على غسل كل خضار او فاكهة حال دخولها تلبيت بالماء والصابون غسلا صحيحا ، ثم غسلها بماء عادى لازالة ما علق بها من المواد المطهرة او الصابون شريطة ان تستعمل ماء خاليا من الجرثومة ، ومن ثم خزن هذه الخضار والفواكه في ثلاجة او مكان لا يصل اليه الذباب . وهنا لا فرق بين خضار وفواكه اشتريت من السوق او قطفت من حديقة البيت لان الذبابة ـ وكما اسلفت ـ تصل [illegible]

يغسلوا ايديهم غسلا جيدا بالماء الساخن والصابون وبواسطة فرشاة . كذلك الامر بالنسبة لعمال المطاعم ، كما عليهم ان يهتموا بغسل اواني المطبخ غسلا جيدا بالماء الساخن والصابون قبل تقديم الطعام والشراب بها للزبائن ومن المستحسن ان يلفت نظر الزبون الى وجوب غسل ايديه بالماء والصابون قبل تناوله للطعام او الشراب في حالة سهوه عن ذلك .

من واجب المزارعين ان يمنعوا منعا باتا من ري أراضيهم المزروعة وخاصة بالخضار بمياه المجاري ، لانها لا تخلو في حالة وقوع اصابات من جرثومة الكوليرا .

من واجب ربة البيت ان تضع النفايات في برميل مقفل لمنع وصول الذباب اليه ، كما أن من واجب رب البيت أن يهتم بتصليح كل خلل في خطوط المجاري الداخلية . من واجب الهيئات والسلطات المسؤولة عن المياه مراقبة هذه المياه وفحصها بتكرار وتطهيرها بالكلور .

من واجب السلطة المحلية تشديد المراقبة على المياه وشبكات المجاري والعمل على ابعاد النفايات بشكل منتظم وصحي والاهتمام بالمزبلة المركزية بحيث لا تتوفر فيها شروط تكاثر الذباب فيها . كما أن من واجبها القيام بحملات لمكافحة الذباب .

من واجب السلطة الصحية المركزية ان تشدد مراقبتها على مصادر المياه ، خزاناتها ، شبكاتها ، شبكات المجاري، ومراقبة مصانع الاغذية ، ودور الطعام وباعة اللون والمواد الغذائية خاصة المتجولين منهم .

من واجب الجميع الامتناع عن التبرز في الخلاء او حفر مفتوحة لتسهيل وصول الذباب اليها .

واجب كل مواطن عند ظهور اعراض المرض :

عند ظهور الاعراض الاولى والتي سبق شرحها يجب زيارة او استدعاء الطبيب حالا وعدم التريث ، لان كل [illegible]

البقية على الصفحة السابعة

مصير التشيلى مرهـون بمعركـة النحاس

باريس ـ ن٠١٠ب ـ الوقائع الاخيرة معروفة ، وخلاصتها انه لما وصلت الى مرفأ ـ الهافر ـ في فرنسا باخرة محملة بالف ومئتين وخمسين طنا من النحاس المشحون من الشيلي، رفضت مجموعة المستوردين الفرنسيين ان تتسلم تلك الشحنة ، وكان ذلك في ١٥ اكتوبر ـ تشرين الاول ـ .

ونظرت محكمة باريس المدنية في دعوى اقامتها الشركة الامريكية ـ كينكوت كوربوريشين ـ على الشيلي وطلبت فيها حجز النحاس المشحون . فوافقت المحكمة على طلب الشركة الامريكية واصدرت حكما بالحجز .

وكانت لتلك القضية ضجة عالية في الاوساط الدبلوماسية والحقوقية والمالية في العالم كله. ولا بد من الرجوع الى الوراء لتفهم الملابسات والمضاعفات ، كما يقال ...

في ١٦ يوليو ـ تموز ـ من سنة ١٩٧١ قررت حكومة ـ الوحدة الشعبية ـ التي الفها الرئيس اللندي ، ان تؤمم مناجم النحاس في الشيلي ، وكانت الشركات الامريكية تستغل ٩٠ بالمئة منها .

وكان رئيس الشيلي قد قال :ليس فعلنا فعل عدوان على الشعب الامريكي او على الحكومة الامريكية ، ولا على الشركات نفسها . فاننا سنؤدي التعويضات العادلة وسيتم التاميم وفقا للقانون ..

غير ان حكومة الشيلي رات ان تحسم من التعويضات الواجبة للشركات الامريكية ـ الارباح المفرطة ـ التي استهدتها الشركات من تجارة النحاس [illegible]

النحاس مادة حيوية لاقتصاد الشيلي

[illegible]

ثم ان الولايات المتحدة قد وظفت في الشيلي منذ ١٨ سنة الى الان ما يعادل سبعة مليارات دولار ، وسحبت منها ضعفي هذا المبلغ .

وفي هذه الارقام صورة واضحة للتفاوت بين ارباح الشركات الامريكية وارباح دولة الشيلي التي لا يبلغ فيها دخل الفرد السنوي سوى ٥٠ دولارا !

مع ان النحاس ثروة ضخمة جدا في الشيلي . فان النحاس يقدر في مناجم الشيلي بنحو ستين مليون طن اي ما يجاوز ثلث مجموع النحاس في كل مناجم العالم . وان الشيلي يحتل المرتبة العالمية الثالثة في الانتاج .بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ولكنه اول مصدر للنحاس في العالم. وان مبيعات النحاس تمثل ٨٠ بالمئة من العملة الاجنبية في خزينة الشيلي مما يشهد بان هذه المادة الاولية هي للشيلي بمنزلة شريان حيوي .

حصار مستور منذ تاريخ التاميم

كانت الشركات الامريكية تحتكر ٩٠ بالمئة من انتاج النحاس في الشيلي . وفي سنة ١٩٦٦ اشترت الدولة ٥١ بالمئة من اسهم تلك الشركات .وكان ذلك اول خطوة على طريق التاميم الذي قرره الرئيس اللندي في شهر يوليو ـ تموز ـ من سنة ١٩٧١ .

وكان فوز حكومة اشتراكية وشيوعية في الشيلي مما لم يشرح صدر الولايات المتحدة . وجاء تاميم الشركات الامريكية [illegible]

في كل الدول حملة على الشيلي لاغلاق ابواب تصريف النحاس . وتندمج هذه الحملة في نطاق خطة رسمتها الولايات المتحدة ـ لقطع الاكل عن الشيلي ـ حسب عبارة الرئيس اللندي .

فيبدو ان واشنطن تعتقد انه اذا ظلت حكومة اللندي متخبطة في المصاعب الاقتصادية مدة طويلة ، فلا ريب ان النظام لن يلبث ان ينهزم فيحل محله نظام اخر احسن منه .

غير ان هذا الامل لم يرتسم في حقائق سياسية حتى الان رغم الاضطرابات الداخلية . بل يلاحظ ان ـ المؤامرة المدبرة من الخارج على الشيلي لخنق اقتصاده القومي ـ انما كانت نتيجتها توحيد صفوف المعارضين والمناصرين وراء راية اللندي . فحتى النواب المعارضون في الحزب الديمقراطي المسيحي قد ايدوا اللندي في كفاحه ضد مناورات الولايات المتحدة .فيبدو ان المعارضة السياسية المنظمة ولئن كانت تنتقد النظام في الداخل وفي امور مختلفة كارتفاع الاسعار وانخفاض الاجور الخ ... الا انها تجرى مجراه الى حد بعيد في معركة النحاس .

ومما لوحظ في هذا المجال ان اوساط العاصمة سانتياغو قد تعجبت من قرار المحكمة الفرنسية . فانها تتساءل ـ كيف يمكن لدولة صديقة للشيلي مثل فرنسا ، ان تشترك بمناورات شركة امبريالية ليس مرادها سوى خنق امة تربطها بالامة الفرنسية مودة عريقة [illegible]

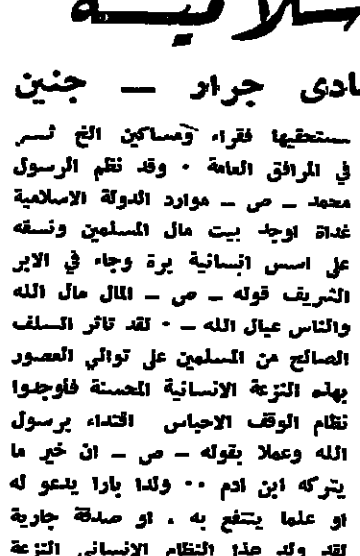
ولا بد الآن من انتظار قرار محكمة الاستئناف التي طلبت منها حكومة سانتياغو ان تعيد النظر في الدعوى [illegible]

ومهما يكن من المفاجات الا انه لا مجال الى الشك في ان مصير الشيلي مرهون كله بمعركة النحاس .

هكذا من الاصل

روح الحضـارة الاسلاميـة

بقلم : عبد الهادى جرار — جنين



يقول اعلام الفكر ان الحضارة او المدنية هي المنجزات التي اتمها الانسان ابتغاء حياة هانئة ناعمة رغدة في هذه الحياة الدنيا وفي الحياة الاخرة مع الاشارة الى الخطوات التي خطاها والتي استخدمها تحقيقا لهذه المنجزات وتاريخ هذه المنجزات وبيانها هو ما يسمى بقصة الحضارة ، ولا ريب ان هذه القصة واعني قصة الحضارة — والحديث عنها هو اجمل وافضل بل اروع حديث تتناقله الاقوام اليوم وغدا

ان قصة الحضارة والحديث عنها هو حديث ممتع وشيق ومتسع ، بل هو حديث متشعب وذو شجون ، ولقد عالج اعلام الفكر العالمي في الشرق وفي الغرب باسهاب وتفصيل مستفاض ، هذا الموضوع وترك كل منهم آثارا قيمة غدت موارد عذبة ومناهل صافية لكل وارد ولكل ناهل ، ولذا فكل قول او بحث او حديث في قصة الحضارة هو حديث مقتبس او معاد في صورة او في اخرى ، قد لا يكون فيه جديد او طريف ، ولكنه قد يشير الى ما يفتعل في عقل وقلب ووجدان كاتبه وقائله من مشاعر وادراكات وتفهم ، وفي مقالي هذا اليوم عن الحضارة العربية الاسلامية روحها ، منجزاتها وآثارها انما اسجل خواطر وسوانح وادراكات خاصة قد يستسيغها القارىء الكريم وقد يمجها فارجو المعذرة •

لقد عرفت الانسانية منذ فجر التاريخ وهي تسير في معارج الرقي ومراقبة العديد من الحضارات «المدنيات» هنا في أقطار الشرق الادنى وهناك في فارس والهند والصين ، وهنالك في اليونان وايطاليا وما وراءهما من اقطار اوروبية وامريكية ، عرفت الوانا وصورا من الرقي الانساني : منها ما هو متشابه ومنها المتباين ، ومنها ما هو بينهما ، ولكل من تلك الحضارات عوامله وخصائصه وميزاته وسماته ، كما لكل منها نصيبا في بناء صرح الحضارة العالمية المعاصرة ، قل هذا النصيب او كثر ، فالحضارة او وآيتها الكبرى في تعاون الشعوب اخذ وعطاء تأثرا وتأثيرا : هكذا تفاعلت حضارات عالم البحر الابيض المتوسط مع حضارات الشرق القديم ، حضارات فارس والهند والصين ، وهكذا تفاعلت حضارات هذا البحر : حضارة مصر وحضارة بلاد الشام وحضارة العراق ثم حضارة اثينا وحضارة روما مع الحضارة العربية الاسلامية ، كما تفاعلت هذه الحضارة العربية مع الحضارات الشرقية الانفة الذكر ، ثم تفاعلت هذه الحضارة ، — ومنذ القرن العاشر الميلادي — مع حضارة الغرب طيلة القرون الوسطى وحتى اليوم . وها هي الانسانية اليوم تشاهد تفاعلا قويا وعميقا ، جوهريا ومتسعا بين الحضارة الغربية — وقد عبرت المحيط الهادي — وحضارتي كل من الصين والهند ، تشهد تفاعلا لم تعرف له الانسانية نظيرا من قبل ، فقد تلاقت هذه الحضارات اليوم في عالم كوكبنا الارضي وفي عوالم الفضاء وستسجل الاجيال القادمة آثار هذا التلاقي وابعاده ونتائجه هنا على الارض وهناك على القمر والزهرة والمريخ والمشتري وما اليها من كواكب •

وبعد اين تقف الحضارة العربية الاسلامية بين هذه الحضارات قديمها وحديثها •• يقول مؤرخو الحضارات المعاصرون امثال عوستاف لوبون الفرنسي ودبني الانكليزي — وغيرهما — يقولون ان الحضارة الاسلامية هذه تقف عملاقه وسط الحضارات العالمية: فيها تفاعلت حضارات عالم البحر المتوسط القديمة مع حضارات الشرق القديم ، كما تفاعلت فيها تلك الحضارات القديمة وقد تزين وتزينت في اثوابها العربية وتعطرت بشذى واعاطير الروح الاسلامية — مع حضارتي عالم البحر الابيض المتوسط المعاصر وحضارة المحيط الاطلسي وما وراءه من محيطات : هذا ما يقوله اولئك الاعلام ، وفي قولهم هذا الحقيقة الحقيقة كلها او جلها ، فهي تتوسط الحضارات العالمية من حيث المكان ومن حيث الزمان ، ثم من حيث النزعة والصبغة والغاية •

قامت هذه الحضارة في موقع جغرافي يعتبر متوسطا بين قارات العالم الثلاث اسيا — افريقيا — اوروبا ، كما يعتبر هذا الموقع اليوم همزة الاتصال وجسر العبور بين العالم القديم والعالم الجديد . وقد مثلت هذه الحضارة فصولها الرئيسية على شواطىء البحر المتوسط واطراف كل من المحيطين الهندي شرقا والاطلسي غربا كما وصل اشعاعها الى جزر اليابان وجزر الدنمارك وسواحلها ، كما جاءت هذه الحضارة على قدر وسط بين العصور التاريخية القديمة والعصور الحديثه : تودع تلك وتستقبل هذه. فهي همزة الاتصال وجسر المرور بين عالمين وبين عصرين العصر القديم وما وراءه والعصر الحديث وما بعده ، هذا الى ان هذه الحضارة في نزعتها الاولى وغاياتها القصوى هي وسط بين النزعة المثالية المعنوية المتطرفة في تجردها عن المادة والجسد كما يمثلها فقراء الهند ورهبان المسيحية الاولى وبين النزعة المادية المفرطه الى حد الاسراف كما تحتلها الحضارة الغربية المعاصرة ، فكانت وسطا بين هذه وتلك فهي مادية دنيوية في جذورها . معنوية روحية مثالية في قوائمها واعضائها وافنانها تعلوها نزعة انسانية معتدلة فلا افراط ولا تفريط

بعد هذه التوطئة وقد طالت وتشعبت وهذه المقدمة التي مهدت بها لمقالي هذا يتساءل القارىء وبعد ما هي روح هذه الحضارة •• وماهي ابعادها •• وهل الحضارة كل حضارة هي كائن حي تسيطر عليه روح تحركه وتسيره وتوجهه ثم تسمه بحتميتها ؟

يرى مؤرخو الحضارات ان روحا تقف وراء كل حضارة، تحركها وتسيرها سواء اكانت هذه الروح بشرية انسانية او كانت قبسا من نور الهي وهم يشيرون بهذا الى روح براهما اذ تقف وراء حضارة الهند والى روح كنفوشيوس وهي تقف وراء حضارات الصين ، كما يشيرون الى روح كل من انبياء الله ورسله موسى وعيسى ومحمد عليهم صلوات الله جميعا ، فيقولون ان كلا من تلك الارواح القدسية تقف وراء حضارة من حضارات هذه الديانات السماوية ويتابع اولئك المؤرخون رأيهم هذا فيذكرون روح الاسكندر المكدوني وهي تقف وراء الحضارة الهلينية — الهلستينية — فروح يوليوس قيصر وهي تقف وراء انتقال حضارتي اثينا الى ما وراء جبال الالب — الى فرنسا المانيا وبريطانيا وما اليها كما يشيلون بذكر روح جورج واشنطن اذ تقف وراء الحضارة الامريكية المعاصرة ، واخيرا يذكرون باعجاب روح غاندي وهي تقف اليوم وراء البعث الهندي — الافرو — اسيوي — هذا ما يراه ويذكره مؤرخو الحضارات • والان اي روح هي تلك التي تقف وراء الحضارة العربية الاسلامية ؟ يقولون وقولهم الحق كل الحق انها روح علوية قدسية تمثلت في ابراهيم فموسى وعيسى واخيرا تجسدت في روح محمد بن عبدالله النبي الامي خاتم الانبياء والمرسلين •

قد يتعذر علينا تعريف وتحديد ووصف ماهية الروح اي روح كما يتعذر على علماء الفيزياء تعريف ماهية الحرارة والكهرباء والالكترون ، مع ان هذه الماهية هي حسية تخضع لقوانين الكم والكيف وتلك لا ادري ولا انسان يدري ماهيتها • يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ، وما اوتيتم من العلم الا قليلا • اجل هذا هو الحق وهذا هو الصدق وهو فصل الخطاب • اجل يتعذر علينا التعريف والوصف والتحديد ، ولكن يتيسر لنا ان نتعرف على ابعاد هذه الروح واعني روح الحضارة العربية الاسلامية ومظاهرها وابعادها وآثارها كما تمثلت لنا هذه الابعاد والآثار في الفكر والفقه والتشريع الاسلامي — ما يتصل بها من لغة وفلسفة وعلم ، كما تتمثل لنا في المنجزات المادية والحسية التي قدمها العرب المسلمون للانسانية : صناعة وزراعة ، تجارة وعمارة — تخطيط المدن اقامة المباني ، تشييد المساجد والمعاهد والقصور ، المستشفيات والحمامات العامة •

وقد ابانت لنا الدراسات العلمية الدقيقة والمستفيضة التي قام بها نفر كريم من اعلام البحث والتنقيب والدراسات المعاصرون سواء فنهم العرب والمستعربون والمستشرقون ، ابانت لنا دراساتهم لتلك المنجزات في ناحيتيها الفعلية والمعنوية والمادية الحسية بعض مظاهر هذه الروح وابعادها اجملها للقارىء كما يلي : —

اولا : الانطلاق اللانهائي في المكان والزمان . ونعني بالانطلاق الحركة الدائمة وما يتصل بها من انبثاق علوي لا يحده مكان او زمان، فالمطلق وهو الواحد الاحد والايمان به والاهتداء بهدي رسوله — ص — هو احد ابعاد هذه الروح فالحق المطلق والجمال المطلق والعدل المطلق والخير المطلق ، والعقل المطلق — هذا المطلق، وهذا الانطلاق مع الازلية والسرمدية والابدية هو احد شعارات هذه الحضارة ولنا في سورة الاخلاص وقوله تعالى شانه — قل هو الله احد ، الله الصمد •• الخ — الدليل الساطع والحجة القاطعة على الوحدانية والاحدية

ثانيا : النزعة الانسانية الشاملة وهذه احدى خصائص الحضارة الاسلامية وقد تجلت معالم هذه النزعة في العديد من مظاهر ومعالم وصور الحياة اليومية الاسلامية : تجلت ووضحت في المساواة المطلقة التامة بين ابناء البشرية فلا استعلاء ، ولا طبقات ولا عنصرية ولا احساب يقول جل شانه : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم — وجاء في الاثر الشريف قوله — ص — لافضل لعربي على عجمي الا بالتقوى — • هذا كما اوضحت معالم هذه النزعة الانسانية الخيرة في احد اركان الاسلام واعني به ركن — الزكاة — وما يتصل بها من صدقات وارداتها ونفقاتها على مستحقيها فقراء ومساكين الخ تسر في المرافق العامة • وقد نظم الرسول محمد — ص — موارد الدولة الاسلامية غداة اوجد بيت مال المسلمين ونسقه على اسس انسانية برة وجاء في الاثر الشريف قوله — ص — المال مال الله والناس عيال الله • — لقد تاثر السلف الصالح من المسلمين على توالي العصور بهذه النزعة الانسانية المحسنة فاوجدوا نظام الوقف الاحباس اقتداء برسول الله وعملا بقوله — ص — ان خير ما يتركه ابن ادم •• ولدا بارا يدعو له او علما ينتفع به ، او صدقة جارية لقد ولد هذا النظام الانساني النزعة والغايات — نظام الوقف — ونما وترعرع وازدهر في ظل الحضارة والتشريع الاسلاميين ، وعن العرب المسلمين اخذت المسيحية في القرون الوسطى انظمة هذه الاحباس ومارستها عمليا في حياة الاديرة والرهبنة وهي تمسح بيد الرحمة شقاء الفقراء وبؤس المرضى والمعوزين وقد تبارى الخلفاء والامراء والسلاطين والاغنياء في اعمال البر هذه فاوقفوا الكثير من املاكهم واموالهم وعقاراتهم في سبيل الله ، واقاموا المعاهد المساجد والمستشفيات وملاجىء العجزة وحبسوا بعض املاكهم للانفاق على ما اقاموه من ريعها — حفظا لها واستمرارا لجريان خيراتها ومآثرها • لقد فصل الامير شكيب ارسلان وهو يسطر ويعلق كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي نقله الى العربية السيد عجاج نويهض فصل القول في هذا الموضوع وذكر ابوابا عديدة من ابواب الانفاق التي اختص بها كل وقف تنفيذا لوصية ورغبة الواقف المحسن •

ثالثا : الرغبة في التوفيق بين مطالب الحياة اليومية الدنيوية وبين مطالب الحياة الابدية في جنان النعيم ولقد كان لهذه الرغبة والدعوة اليها اعظم الامر في تكوين وتشكيل الايدلوجية العربية الاسلامية — ثم توجيهها ، فالمسلم يعمل لدنياه كانه يعيش ابدا ، ويعمل لاخرته كانه يموت غدا وكانت هذه الرغبة ولا تزال وازعا قويا في تنظيم الحياة اليومية من حيث التدبير والانصاف والاحسان . فكان المسلم المؤمن في نفقاته اليومية المعيشية وسطا بين التبذير والشح مهتديا بقوله تعالى — ولا تغلل يدك الى عنقك ولا تبسطها كل البسط الخ يضاف الى هذا ما لهذه الايديولوجية من تاثير وآثار على تصرفات المسلم من حيث السلوك والمعاشرة والمعاملة اذ هي الوازع والزاجر والمراقب الشخصي الذاتي لكل مسلم حسن اسلامه واستقام امره •

رابعا : قوة الاستمرار والتجدد فالروح الاسلامية قوية في اصولها ديناميكية في تحركها مشحونة بكهربيات قدسية علوية ، متجددة تلقائيا في فاعليتها ، اذ هي نغمة ربانية ، وفي قوله تعالى شانه — انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون — اشارة الى هذا الحفظ والبقاء والاستمرار والتجدد والذكر وهو كتاب الله — هو مصدر هذه الروح وموحاها وهاديها يجدد قواها اذا ما وهنت وتنشط فاعليتها كلما تراخت ويوقظها كلما غفلت او هجعت ويروى عن الرسول ص — قوله : — ان الله يبعث على رأس كل مئة عام من يجدد لهذه الامة امر دينها ودنياها فهل اقتربت الساعة وهل تنفس الصبح ؟ الا من شاهدوبشير •

خامسا : الاشراف ينبثق هذا الاشراف حيث كان مركز انبثاقه ، في القلب او في الوجدان او في العقل كما ينبثق ايان كان يومه ، فينطلق نورا وهدى فهو قبس من نور الله ، فالله نور السموات والارض يهدي لنوره من يشاء ، وهذا النور والته البصر والبصيرة يتجدد اشراقه يتجدد حياة القلب وحياة العقل وحياة الوجدان — الضمير — وطوبى للبشرية وهي تجدد حيواتها الثلاث كل يوم وكل آن وتعسا لها اذا ما اكفهرت اجواؤها بسحب الضباب والظلمات ، ضباب القلوب في نوازعها وشهواتها ، وضباب الوجدان في نزواته ونزعاته . وظلمه العقول في عماياتها وطغيانها ومطامعها، وهذه الحضارة العالمية المعاصرة في مسيس الحاجة الى مثل هذا الاشراق•

هذه اشارات وعبارات سريعة موجزة عن ابعاد روح الاسلام وروح الحضارة العربية الاسلامية كما اراها ويراها معي جلة المؤرخين والكتاب الذين فقهوا تعاليم الاسلام وادركوا كنة روحه وعظمتها ، وهذه الابعاد وما يتصل بها من منجزات وآثار هي ابعاد كل روح علوية ارسلها الله للانسانية على قدر وليقات يوم معلوم ، هذا وقد تمثلت وتجسدت ابعاد هذه الروح في ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد رسل الهداية والرحمة والمحبة ، فانارت للبشرية معالم الحياة والسلوك حينا من الدهر ، واليوم وهذه البشرية تعاني ما تعاني من كوارث ومصائب والام وندر كلها الشؤم والخوف والقلق هي في امس الحاجة لمن يجددلهامعانيوابعادهذالروحومفانيها



كلمـــة

المجموعة الشاملة لمصطفى مرار

بقلم : زكى درويش

ان العمل الذي قام به مصطفى مرار اخيرا ليثير اكثر من سؤال على جانب كبير من الاهمية •

والعمل هو اصدار ست مجموعات قصصية مرة واحدة • مصطفى يضع مرة واحدة اكثر من مئة قصة ، استقطبت الانسان في شتى الظروف والاوضاع، وغطت صراعه السياسي والاقتصادي والجنسي وحتى الفلسفي •

وهذا الرجل اكبر شاهد على قيمة الانسان الحق في وقت تسيطر فيه الاعتبارات الشخصية ، والانتماءات الحزبية (وهذه المرة لن اقول السياسية، لان الفرق اصبح بعدا سديميا او مطلقا)

هذا الرجل لم ينافق السياسة ، ولا الظروف ولا الاقتصاد •• بل وهب نفسه كلية للادب بكل ما في هذه الكلمة من دقائق المعاني • عمل بهمة لا تعرف الملال ولا الكلل ، لم يتوسل الاعجاب من احد ، ولا استجدى الاعتراف من احد ، عمل بصمت شأنه في ذلك شأن الابطال الحقيقين ••

فأين هو الناقد الذي يضع مصطفى في مكانه الحقيقي ؟واين هو الدارس الذي يرصد حركة الادب المحلي بصدق بعيدا عن كل الاعتبارات غير الادبية ؟

لماذا يصبح فلان اديبا بعد قصيدة واحدة او قصة واحدة او مقالة واحدة تظهر في الاتحاد او المرصاد او الانباء ثم يموت صاحبها بنفس السرعة ؟

مهما كانت الاعتبارات فان مصطفى مرار سيظل رائد القصة القصيرة الاول في هذه البلاد ، اعطاها عمره ، وحتى اليوم لم تعطه شيئا بالمقابل ، ولكن الزمن كفيل باعادة الامور الى مسارها الحقيقي • عندما تنوب تماثيل الطين امام الامطار الجارفة ، ويظل الجبل شامخا عملاقا يهزأ بكل العناصر ••

لمصطفى تمنياتي ، وفي انتظار المزيد ، فهو لم يقل كل شيء بعد •

ابو عباس الرفاعى

بقلم : بدوى عبد المجيد

الرفاعي هو ابو العباس احمد الرفاعي المتوفي سنة ٥٧٨هـ في قرية ام عبادة ببلاد العرب ، كان من متديني العرب ومتصوفتهم ، وهو الذي يقول — مد يا رفاعي مد — اي انهم يستنجدون بقوته واثره في انامة الافاعي وتخديرها باقوال تجعلها تسترخي وتصبح في يد الانسان لينة هينة طيعة •

قال ابن خلكان : ولاتباع الرفاعي احوال عجيبة من اكل الحيات وهي حية ، والنزول في التنانير وهي تضطرم بالنار فيطفئونها ، ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ، ومثل هذا واشباهه ، ولهم مواسم يجتمع عندهم من الفقراء اناس لا تعد ولا تحصى ولم يكن للرفاعي عقب وانما العقب لاخيه ولاولاد اخيه يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية ، ومن شعره الصوفي الغزلي ، اذ كان صوفيا شافعيا •

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم
انوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى
وتحتي بحار بالاسى تتدفق
سلوا ام عمرو: كيف بات اسيرها
تفك الاسارى دونه ، وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة
ولا هو ممنون عليه ، فيطلق

وقد بحث العلماء في اوروبا وامريكا عن تلك القوة الانسانية الارادية المسيطرة المتغلبة ، فاولئك المنومون المغناطيسيون ، وفقراء الهند الذين يغرسون السيوف في اجسامهم وياكلون النار او يدفنون انفسهم اياما متوالية هذا كله قد تبين انه مظهر من مظاهر الارادة القاهرة •

والفرق بين الكرامة ، كرامة الولي وبين هذه الاعمال الخارقة هو ان الكرامة تاتي عفوا بلا تعمد وبلا جهد ، اما هذه الخوارق فتاتي عن طريق دخول الانسان في غير طوره العادي بنوع من التنويم ، او لون من التخدير او المجاهدات النفسية الرياضية او الروحية ، وهذا يشير على انه متى وقف الانسان جهده وراض نفسه على شيء من الاشياء كما في خوارق الرياضة والسباحة الشاقة الطويلة ، وكما في مخترعات العلماء ، استطاع ان يبلغ القمة ، ومن هنا كان ابطال التاريخ وقادة الامم •

كلمات وعبر

× خير الناس من لم تجربه •

× ثلاث موبقات : الكبر فانه حط ابليس عن مرتبته ، والحرص فانه اخرج آدم من الجنة ، والحسد فانه دعا ابن آدم الى قتل اخيه •

× ستة لا تخطئهم الكآبة : فقير حديث عهد بغني ، ومكثر يخاف على ماله وطالب مرتبة فوق قدره ، والحسود ، والحقود ، ومخالط اهل الادب وليس باديب •

× السفر ميزان الاخلاق •

× الكذاب يخيف نفسه وهو آمن•

× عذابان لا يابه الناس لهما : السفر البعيد ، والبناء الكثير •

× العادات قاهرات فمن اعتاد شيئا في سره وخلوته فضحه في جهره وعلانيته •

× الشيء الذي لا يحسن ان يقال وان كان حقا ، مدح الانسان نفسه •

× عقل الكاتب في قلمه •

× لا تحمدن الصبي اذا كان سخيا ، فانه لا يعرف فضيلة السخاء وانما يعطي ما في يده ضعفا •

× الاسخياء يشمتون بالبخلاء عند الموت ، والبخلاء يشمتون بالاسخياء عند الفقر •

× العشق جهد عارض صادق قلبا فارغا •

× تعرف خساسة المرء بكثرة كلامه فيما لا يعنيه ، واخباره عما لا يسال عنه •

× اجهل الجهال من عثر بحجر مرتين + •

× لا تطلب الحياة تتاكل ، بل اطلب الاكل لتحيا •

ما طاب سقيه طاب غرسه وحلت ثمرته ، وما خبث سقيه خبث غرسه وامرت ثمرته •

× استجيبوا للداعي ، واتبعوا الراعي •

× ما اصعب على من استعبدته الشهوات ان يكون فاضلا •

× لا تهضمن محاسنك بالفخر والكبر •

كتـــاب البــديع

لعبــدالله بن المعتــز

بقلم : الدكتور محمود السمره

● مؤلف هذا الكتاب ، عبدالله بن المعتز ، خليفة ابن خلفاء •

وقد كانت حياته مزيجا غريبا من السعادة والشقاء،من اولها الى اخرها : فقد ولد قبل مقتل جده الخليفة المتوكل باربعين يوما • وبعد مقتل المتوكل لقى ابناؤه الكثير من الاضطهاد ، وحدرت الايام ، فاذا بالمعتز ، والد المؤلف ، يصبح خليفة ، وهو شاب لم يعد العشرين من العمر • ويجمع المؤرخون على أن المعتز كان اجمل الخلفاء العباسيين وجها ، واحسنهم شكلا ، واصفاهم طبعا ، واكثرهم اقبالا على متع الحياة • وهو شاعر يروى له شعر جيد •

وقد وصل المعتز الى الخلافة بغدره بالخليفة المستعين ، ثم قتله شر قتلة، ولكنه لم يلبث ان لقى سوء ما صنعت يداه اذ دخل عليه الجند وهو خليفة ، فجروه ، واوقفوه في الشمس اللاهبة في صحن القصر ، ثم قتلوه •

ولم يكن عبدالله بن المعتز قد جاوز الثامنة او التاسعة من العمر عندما قتل والده ، وهكذا نشا الصبي في هذه البيئة المملوءة بالهموم والاحزان وسفك الدماء • ولكن هذه النشأة بما فيها من بعد عن السياسة ومؤامرتها، قد اتاحت له الفرصة للاقبال على العلم ، والانقطاع لحياته الخاصة ، وهي حياة جمعت بين الانكباب على التاليف والاقبال الشره على متع الحياة

وعلى الرغم من أن ابن المعتز قد ابعد بنفسه عن كل ما يتصل بالسياسة ، الا ان همومها لاحقته ، لتنيله من اذاها مثل ما حل بأبيه واجداده ، فاذا به يجر قسرا ليصبح خليفة لليلة واحدة ، لا يطلع صباحها عليه الا وهو مقتول •

وقد الف عبدالله بن المعتز كتاب البديع سنة ٢٧٣ هـ ، وسنه اذ ذاك لا تزيد عن سبعة عشر عاما • وقد مكنه من تاليفه ، وتاليف غيره من الكتب اعتكافه بعد مقتل والده المعتز سنة ٢٥٥ هـ كما ذكرت •

وكان اول من أقدم على تحقيق هذا الكتاب ونشره ، المستشرق الروسي المشهور اغناطوس كراتشكوفسكي ، معتمدا على النسخة الخطية الوحيدة الموجودة في مكتبة الاسكوريال بمدريد• وقد نشر هذا الكتاب في سلسلة جب بلندن سنة ١٩٣٥ ، والى جانب النص العربي للكتاب نجد دراسة طويلة باللغة الانجليزية • والاستاذ كراتشكوفسكي من كبار المستشرقين الروس ، وحائز على وسام لينين ،وهو مترجم كتاب — الايام — الى الروسية، وعضو الاكاديمية بلننغراد • ومما يذكر انه قام في الحرب العالمية الثانية ، وتحت وابل القنابل ، بنقل المخطوطات العربية من مكتبة لننغراد الى مكان امين • وهو مؤلف كتب كثيرة قيمة منها : كتابه عن الجغرافيين العرب ، وكتابه عن المخطوطات العربية، وكتابه عن الادب العربي الحديث •

والاهتمام بكتاب البديع ومؤلفه ، عند الكتاب العرب المحدثين ، جديد : فنحن مثلا لا نجد لهذا الكتاب ذكرا في دراسة احمد ضيف التي نشرها بالفرنسية سنة ١٩١٧ بعنوان — مقالة في النقد الادبي عند العرب — ، بل نحن لا نجد في هذه الدراسة ذكرا حتى لابن المعتز • كما ان احمد ضيف قد اهمله ايضا اهمالا تاما في كتابه مقدمة لدراسة بلاغة العرب — (القاهرة ١٩٢١) •

ومن اوائل من اهتم بدراسة بديع ابن المعتز من الكتاب العرب ، زكي مبارك في كتابه — النثر الفني في القرن الرابع — • ولكنه لم يعتمد في دراسته لبديع ابن المعتز على كتاب البديع ، بل على ما ورد في الكتب القديمة من مقتبسات من كتاب البديع • والغريب الا يطلع زكي مبارك على كتاب البديع حتى يوم نشره دراسته هذه سنة ١٩٣١ ، مع ان كراتشكوفسكي كان قد نشره سنة ١٩٢٥ مع مقدمة له بالفرنسية • وليست الطبعة الانجليزية التي اشرت اليها سوى ترجمة للطبعة الفرنسية •

وفي سنة ١٩٣١ القى طه حسين محاضرا في مؤتمر المستشرقين المنعقد في ليدن بهولندة ، بعنوان — الصلة بين البلاغة العربية والبلاغة الاغريقية — وفي هذه المحاضرة تحدث طه حسين عن بديع ابن المعتز ، وميز بين اتجاهين في البلاغة العربية : الاتجاه العربي ، والاتجاه الاغريقي • وقد نشرت هذه المحاضرة ، فيما بعد ، كمقدمة لكتاب — نقد النثر — (القاهرة ١٩٣٣) الذي اشترك في تحقيقه طه حسين وعبد الحميد العبادي •

وقد تفرد الاب لويس شيخو من بين الكتاب جميعا بقوله في كتابه — علم الادب — : انه ليس من الثابت ان كتاب البديع من تاليف ابن المعتز • والرد على لويس شيخو سهل : فكل المقتطفات الواردة في الكتب القديمة والتي اشير الى انها ماخوذة من كتاب البديع لابن المعتز ، موجودة في هذه المخطوطة الوحيدة : فابن رشيق ينقل عن ابن المعتز تقسيمات البديع ، والآمدى ينقل عنه مقدمته التي يشرح فيها رايه في البديع ، وفي كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري مقتطفات كثيرة من كتاب البديع • وكل هذه المقتطفات موجودة في المخطوطة التي حققها كراتشكوفسكي ونشرها •

وواضح من كتاب البديع ان ابن المعتز لم يتاثر فيه بالبلاغة الاغريقية. واصالته فيه لا مجال للشك فيها : فهو اولا قد كتبه وهو في مطلع شبابه، قبل ان يطلع على الثقافات الاخرى اطلاعا يتيح لها الظهور في انتاجه • وهو ثانيا قد كتب هذا الكتاب دفاعا عن عروبته ضد تيار الشعوبية ، والثقافات الاجنبية • وهذا ما يجعلنا نرفض قول محمد مندور في كتابه — النقد المنهجي عند العرب — بأن ابن المعتز قد تاثر في كتابه بالبلاغة الافريقية •

يبدأ ابن المعتز كتابه بتحديد غايته من تاليفه ، فيقول : — ليعلم ان بشارا ، ومسلما ، وابا نواس ، ومن قبلهم ، لم يسبقوا الى هذا الفن — اي البديع — ، ولكنه كثر في اشعارهم ، فعرف في زمانهم ، حتى سمي بهذا الاسم ، ثم اكثر حبيب بن اوس الطائي منه ، فاحسن في بعض ذلك وأساء في بعض ، وتلك عقبى الافراط • وانما كان يقول الشاعر من هذا الفن البيت والبيتين في القصيدة ، وربما قرئت من شعر احدهم قصائد من غير ان يوجد فيها بيت بديع — •

ويقول : — وانما غرضنا من هذا الكتاب تعريف الناس ان المحدثين لم يسبقوا المتقدمين الى شيء من ابواب البديع — •

ويقول : — وما جمع فنون البديع، ولا سبقني اليه احد — •

بهذه العبارات حدد ابن المعتز غايته من تاليفه كتابه •

ولنا على هذه العبارات تعليق :

اما ان ابن المعتز لم يسبق الى جمع البديع ، فهذا صحيح ، اذ ليس بين ايدينا كتاب في البديع سابق له • ولكن هذا لا يعني ان ابن المعتز هو المبتكر لهذا الفن ، ذلك لان كلمة البديع وردت في مؤلفات من سبقوه ، وكان هذا الفن معروفا قبله • وفضل ابن المعتز في كتابه انه كان اول من جمع الوان البديع ، وخصص لها كتابا • وله فضل اخر هو انه لم يجمع فقط أنواع البديع التي كانت معروفة الى زمنه ، بل زاد فاضاف اليها انواعا اخرى كان هو اول من وضع اسماءها•

والبديع عند ابن المعتز يعنى كل ما في الاسلوب من الوان بلاغية • اما معنى — البديع — كما نفهمه اليوم ، فمعنى متاخر ، جاءنا من السكاكي — ٥ ٦٢٦ هـ — عندما قسم علم البلاغة الى : علم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع ، ومعنى البديع هنا : المحسنات اللفظية •

وطريقة ابن المعتز في كتابه : ان يورد اللون البديعي ، ثم يورد عليه استشهادات من القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، وكلام الصحابة ، ثم كلام الاعراب وبلغاء الكتاب • وبعد ذلك يذكر شواهده من الشعر ، مبتدئا بالجاهلي ، فالاسلامي ، فشعر المحدثين • فاذا فرغ من هذا انتقل الى الاستشهاد بما عيب من هذا اللون •

والبديع عند ابن المعتز ثمانية عشر نوعا ، هي :

الاستعارة ، التجنيس ، المطابقة ، رد اعجاز الكلام على ما تقدمها ، المذهب الكلامي ، الالتفات ، الاعتراض ، الرجوع ، حسن الخروج ، تاكيد المدح بما يشبه الذم ، تجاهل العارف ، الهزل الذي يراد به الجد ، حسن التضمين ، التعريض والكناية ، الافراط في الصفة ، حسن التشبيه ، لزوم ما لا يلزم ، حسن الابتداء •

والانواع الخمسة الاولى هي البديع الحق عنده ، ولكنه اضاف اليها الانواع الباقية حتى لا يحتج عليه محتج في المستقبل بانه قد اهمل ما حقه الذكر، وتاكيدا منه على انها ليست من البديع سماها — محاسن الكلام والشعر — • وتعبيرا عن هذا المعنى يقول ابن المعتز : — قسمنا ابواب البديع الخمسة ، وكاني بالمعاند المغرم بالاعتراض على الفضائل قد قال : البديع اكثر من هذا ، او قال : البديع باب او بابان من الفنون الخمسة التي قدمناها •• لذلك احببنا ان نكثر فوائد كتابنا للمتادبين ، ويعلم الناظر انا اقتصرنا بالبديع على الفنون الخمسة، اختيارا من غير جهل بمحاسن الكلام ، ولا ضيق في المعرفة ، فمن احب ان يقتدى بنا ، ويقتصر بالبديع على تلك الخمسة فليفعل ، ومن اضاف من هذه المحاسن او غيرها شيئا الى البديع ، ولم يات غير رأينا ، فله اختياره — •

وقد اثبتت الايام ان تحوط ابن المعتز كان في محله ، اذ كثرت الابواب التي ادخلت في البلاغة كثرة فاقت ما عدده ابن المعتز ، حتى جعلها ابن رشيق القيرواني صاحب — العمدة — خمسة وستين بابا من الشعر ، وبلغ بها شرف الدين التيفاشي السبعين ، وزادها ابن ابي الاصبع الى التسعين • واخيرا جمع منها صفى الدين الحلي مائة واربعين نوعا في قصيدة نظمها في مدح الرسول •

وبلغ من اهتمام ابن المعتز بالفنون الخمسة الاولى ان شغلت من كتابه ثلثيه ، أما الانواع الاخرى فقد وقف عندها وقفات قصيرة •

ونحن اذا نظرنا في كتاب البديع ، لا نجد فيه لابن المعتز غير تعليقات نادرة ، كان يشرح كلمة لغوية ، او يعلق تعليقا عابرا مستحسنا هذا القول او مستهجنه •

ومع هذا فان للكتاب ميزات كثيرة: فهو يعكس لنا صورة عن غزارة المصادر الادبية في هذه الفترة من تاريخنا : فابن المعتز يستشهد في كتابه بشعر مائتي شاعر تقريبا ، ولا يستشهد بشعر لشاعر واحد الا مرة في الغالب •

وهو يدلنا دلالة واضحة على ان الاهتمام بالاستشهاد بشعر المحدثين قد بدأ منذ القرن الثالث الهجري ، وبهذا يثبت بالدليل خطأ جاء به جولد زيهر وبروكلمان من ان الاستشهاد بشعر المحدثين لم يبدأ الا في القرن الرابع الهجري : فابن المعتز يستشهد في كتابه كثيرا بشعر المحدثين ولا نلمس انه يؤثر عليهم القدماء ، وهو يستشهد بشعر شعراء لا نعرف عنهم الكثير اليوم ، ولكن يبدو انهم كانوا مرموقين في زمانهم •

وهو كتاب له قيمة كبيرة في تاريخ النقد الادبي عند العرب : فهو قد حدد خصائص مذهب البديع ، وكان اول كتاب في هذا الموضوع ، وفيه وضع ابن المعتز المصطلحات وحدد معانيها ، وعليه اعتمد من أتوا بعده كقدامة بن جعفر ، والآمدي ، والعسكري ، وابن رشيق • كما نقل النقد الى طور جديد يتعدى الوقوف عند الاخطاء النحوية او اللغوية ، الى دراسة الصورة الادبية بما فيها من معان والفاظ ، اي انه نظر الى الاثر الادبي ككل ، لا كاجزاء منفصلة •

وهو باسلوبه يهدف الى تنمية الذوق الادبي بكثرة ايراده للشواهد، وما يستشهد به ابن المعتز يدل على ذوق رفيع ، واطلاع واسع على ثقافة عصره • ومناقشاته فيه ، على قلتها ، تدل على تفهم عميق للغة واساليبها •

واذا كان لنا من ماخذ على ابن المعتز في كتابه هذا ، فهو : انه قد احس بالجمال والقبح بذوقه السليم المصقول ولكنه لم يبين لنا سبب استحسانه او استهجانه •

العصـــر الجـــاهلى ومعنـــاه

بقلـــم : محمـــود كناعنـــة

لم اكن اقصد قبل اليوم ان اكتب عن هذا الموضوع في هذه الصفحة الادبية لقرب هذا الموضوع من التاريخ وبعده عن الادب بصورة نسبية

الا ان الذي اقنعني بالكتابة عن الموضوع هو تعليق نشره السيد احمد سلامة من قلنسوة - على موضوع الشعر الجاهلي والمعارف المسيحية الذي كنت قد نشرته في هذه الصفحة بتاريخ ١١ - ٨ - ٧٢ اما التعليق فيذهب الى تقدير لما ينشر ثم يقول صاحبه بالحرف الواحد : - ولكنني هنا اود ان اشير الى امرين هامين : ان السيد .. فسر العصر الجاهلي على انه عصر الجهل اي عدم المعرفة - وهذا خطأ يقع به كثيرون - وعليه اود ان اجيب اولا بانني في الموضوع المذكور لم اتطرق الى شرح عن مفهوم العصر الجاهلي - بل كان الموضوع هو مدى معرفة الشاعر الجاهلي - كما وردنا من شعر - لحقائق وعقائد وامور تتعلق بالدين المسيحي - ولكنني الان سأحاول لك واشرح قدر جهدي واستطاعتي مفهوم ذلك العصر - خاصة وقد ظهر من حديث كاتب التعليق انه من النوع الذي درس مادة في كتاب واحد وآمن بها دون ادنى نقاش او جدال مع ان دراسة الادب والتاريخ لا تقبل هذا الاسلوب لان على الدارس المطلع ان لا يقبل بمجرد راي سمعه من استاذ في جامعة - لان اهم رسالة الجامعة هي ان تفتح ذهن الدارس وتفتح المجال للنقاش العلمي وعدم الاكتفاء براي واحد حول نقطة او مادة معينة ما زال البحث والجدل حتى الان يدور حولها وخاصة كموضوع العصر الجاهلي ومفهومه - وقد ظهر لي ان كاتب التعليق قد اعتمد فقط على مصدر واحد يظهر انه درسه او اطلع عليه ضمن دراسة جامعية حيث يطلب هذا الموضوع في السنة الاولى والمصدر هو كتاب - الدراسات الاسلامية - للمستشرق المشهور غولدتسيهر - ومع احترامي للكتاب ولمؤلفه وللرأي الوارد فيه في الصفحات - ٢٠١ - ٢٠٩ - من النسخة الانجليزية - نعم مع مزيد احترامي وتقديري - وتقدير كل المحافل العلمية لهذا الراي - وهذه النظرية - الا انها تظل نظرية - خاصة وان الاراء الاخرى التي تقول بان الجاهلية من الجهل ضد العلم والمعرفة . لها ايضا ما يبررها من الاستشهادات وكلنا يعرف ان الدكتور ناصر الدين الاسد انبرى في الفصول الاولى من كتابه يدافع عن رأي يعتقده وهو ان الكتابة كانت شائعة في الجاهلية استنادا الى بعض النقوش القليلة النادرة في شمال الجزيرة - وهو يحاول بذلك ان يفند رأيا للجاحظ قال به في ص ٢٨ من الجزء الثالث من كتابه البيان والتبين والراي يقول : - وكانوا اميين لا يكتبون - ولكن الدكتور ناصر الدين الاسد صاحب كتاب - مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية - لم يستطع مع هذا كله ان يفرض رايه ويجعله قانونا - ولا اعتقد بان احد يستطيع ابدا ان يجعل من رأيه قانونا وقاعدة حول مفهوم العصر الجاهلي - خاصة وان سكان الجزيرة في ذلك العصر كانوا متاثرين بعدة مؤثرات خارجية وداخلية - وكانت ثم عدة مجتمعات ومستويات بين بداوة وحضر - كذلك فانه لا يمكن ابدا ان نجزم بان العصر الجاهلي كان عصر علم ومعرفة وان مفهوم ذلك العصر مشتق من الجهل ضد الحلم كما اراد ان يعلمنا الاستاذ احمد سلامة فكيف نؤمن برايه الذي يفرضه علينا فرضا - مع ان القران الكريم وهو اقرب مصدر موثوق به من الحياة الجاهلية - فهو الكتاب الذي جاء يخاطب اهل ذلك العصر - ولهذا فهو يمثل لنا معارفهم اصدق تمثيل - اذ انه على الاقل غير مشكوك في صحة وصوله الينا كما هو مشكوك في صحة وصول الشعر الجاهلي الينا - وقد اعترف الرواة امثال ابي عبيده وقد تحدثنا عنه هذه الصفحة - اعترف بانه كان ينحل الشعر لغير اصحابه لمطامع واغراض خاصة - ولسنا نريد الان اكثر من ذلك - وانما نعود اذن الى هذا المصدر الموثوق تاريخيا - لنرى هل يؤكد لنا الجهل ضد العلم في ذلك العصر الجاهلي ام لا . وهل يؤكد لنا ايضا ان الجاهلية من الجهل ضد الدين ام لا - الواقع اننا سنرى ما يثبت لنا ذلك - واذا ثبت هذا فلا يصح بعدها للاستاذ احمد سلامة ان يعود بجرة قلم ليقول وكأنه العالم الثقة المسيطر على مصادر العلم . نعم ليقول كما قال من قبل - وهذا خطأ يقع به كثيرون في الامر من التقارب والالتباس ولو ان الاستاذ الكريم قال غير ذلك باسلوب اخر كان يقول مثلا هناك اراء او راي يقول بان الجهل هو ضد الحلم لكان كلامه سليما ومقبولا خاصة - وان هذا الراي قائم مثبت في كثير من المصادر العلمية التي تبحث هذا العصر اما اسلوب الرفض البات في مثل هذه الابحاث فهو اسلوب عقيم لا يمكن استخدامه هنا . او في اي موضوع بحث تصلح فيه النظرية ولا يصلح فيه فرض القوانين .

ونعود الان الى القرآن لنرى فيه اثباتا لمفهوم الجهل ضد العلم والفهم والتفكير السليم من جهة وضد الدين من جهة اخرى - واوضح اية في هذا المعنى قوله تعالى : - الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله - . ومن هنا فهم في مستوى من الجهل وعدم المعرفة ومن الكفر والنفاق الاخلاقي بحيث يوصفون بشدة زائده في هذه المعاني كلها . وفي اية اخرى من القرآن الكريم نراه يخاطب هؤلاء القوم بضرورة الامتناع عن عبادة الشمس والقمر حين يقول لهم : - لا تسجدوا للشمس ولا للقمر . واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - وهل من المعقول ان يطلب القرآن الى هؤلاء القوم الامتناع عن السجود للشمس والقمر - وهم على مستوى من العلم والفكر يحرم علينا وصفهم بالجهل ضد العلم وضد الدين كما اراد كاتب التعليق ويظهر انه نسي ان ابن الكلبي الف كتابا كاملا في اصنام العرب وقال فيه في ص ٣٣ : - واشتهرت العرب في عبادة الاصنام فمنهم من اتخذ بيتا ومنهم من اتخذ صنما .. فكان الرجل اذا سافر فنزل منزلا اخذ اربعة احجار فنظر الى احسنها فاتخذه ربا وجعل ثلاث اثافي لقدره . فاذا ارتحل تركه فاذا انزل منزلا اخر فعل مثل ذلك . فكانوا ينحرون ويذبحون عند كلها ويتقربون اليها - . فهل في مثل هذا العمل من انتقاء الحجر الجميل عقل او مستوى من التفكير الصائب - وقد سخر منهم القرآن على هذا التصرف فقال : - افرايت من اتخذ الهه هواه - . وهل هناك عاقل يرى حجرا اجمل او احسن من حجر اخر فيعبده ..

بالطبع فاكثرهم لا يعقلون باعتراف القرآن الكريم حين يقول : - ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون - وفي سورة لقمان نرى اية اخرى تنكر على اكثرهم العلم وهي الاية - ٢٥ - حيث تقول - بل اكثرهم لا يعلمون - وهي قسم من اية طويلة - ولكنها تحوي من المعنى ما يؤكد الاية السابقة ومن غريب تفكيرهم السخيف انهم كانوا يعتقدون ان لهذه الاصنام قدرة وفاعلية ويخوفون بها الناس وانهم خوفوا بها الرسول صلعم حيث اكد القرآن الكريم ذلك بقوله - ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد - وفي تفسير الطبري وكل تفسير نجد بان التخويف موجه ضد محمد وان التخويف - بالذين من دونه - اي بالاوثان حتى لا تصيبه بسوء كما كانوا يعتقدون .

وليست الحجارة وحدها مصدر سخرية لذلك التفكير الذي كان يـه او عليه بعض المواطن والمجتمعات في الجاهلية وانما الحيوان واعتقادهم به هو ذلك . وكما قلنا فنحن ابدا لن نستشهد بمصدر غير القرآن حتى لا يعتقد او يفكر القاريء بموضوع الجدل حول الشعر وعدم صدقه وانه منحول ومشكوك في اصوله وانبثاقه فعلا من العصر الجاهلي - وهنا نرى القرآن يحدثنا عن هذه الحيوانات في معتقد الاعراب وعن قداستها دون اسباب معقولة بل سخفا وجهلا فيقول: - وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم . وانعام حرمت ظهورها . وانعام لا يذكرون اسم الله عليها - وقد انكر الله مثل هذا التصرف في سورة المائدة بقوله : - ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام - ومن سخف التفكير والمعتقد معا ان يعبد اهل الجاهلية الجن كما اثبت القرآن ذلك ايضا بقوله : . بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - وفي موضع اخر نرى قوله تعالى : - وجعلوا لله شركاء الجن - ونحن هنا لا نريد اكثر من تذكر بان الشاعر الجاهلي تحدث اكثر من مرة بانه راى الجن وكلمه - وقد نعود الى هذا في بحث مفصل - ولكن هذا الشاعر الجاهلي الذي راى الجن ووصفها واحترمها حسب زعمه لا يمكن ان يكون سليم التفكير في ابسط صور المنطق المعروفة

واخر ما نتحدث عنه هو موضوع الحضارة المادية لعرب شمال الجزيرة او لاهل الجاهلية حيث يحدثنا القران الكريم بانهم لم يكونوا على مستوى من الحضارة اذا ما قيسوا بالامم التي سبقتهم - وهي امم متعددة قد تكون في بعض اطراف الجزيرة ذات التاريخ الحضاري مثل قوم سبا او عاد او ثمود - وقد تكون خارج الجزيرة - ولكنهم لا يدخلون ضمن موضوع عصر الجاهلية الثانية وهي موضوع حديثنا وتصل الى اوائل القرن الرابع الميلادي فقط - والقران يحدثنا عن عدم وجود حضارة مادية قيمة - مما يؤكد لعلماء الاثار بانه لا ضرورة للبحث الدقيق في اطراف الصحراء والحجاز والبادية لان حضارة كحضارة الامم السابقة لم تقم - ولنسمع الى القران الكريم يقول : - اولـم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم . كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها . وجاءتهم رسلهم بالبينات ! هذا كله في مقابل وصف قوم ثمود بالزراعة الراقية في سورة الشعراء - اية ١٤٦ - ١٤٩ - وفي مقابل وصف قوم عاد بالعمارة والفن والصناعة وذلك في نفس السورة - اية ١٢٨ - ١٣٤ - ومع هذا فان القران يصف عـرب الجاهلية الذين عاشوا قبل الاسلام قليلا وهم الذين يوجه اليهم الخطاب يصفهم بانهم لم يبلغوا مقدارا قليلا من الحضارة وان اردت الدقة فلـم يبلغوا معشارا من حضارة تلك الامم السابقة . ولست انا الذي اقـدر واضع هذه النسبة وانما القـران الكريم الذي يقول : - وكذب الذين من قبلهم . وما بلغوا معشار ما اتيناهم - وهذه الاية من سورة سبا هي التي نجعلها فصل الخطاب ومسك الختام - وليعذرني القاريء عـلى الاطالة وعلى التقيد بمصدر واحد هو القران - لانه اوثق المصادر التاريخية - وليعذرني اذا اوضحت هذه الصورة عن عرب الجاهلية فانها صورة لا تشرف - ولكن ماذا نفعل وهذا هو الواقع - وفي ذلك تكمن اهمية عمل الرسول محمد لانه عمل في ميدان عمل كله اشواك - ولكننا لا ننكر اثر الاديان السماوية اليهودية والمسيحية - فقد تحدثنا عن ذلك من قبل - واوضحنا ان ذلك كان في مواضيع معينة في الجزيرة . ولم يشمل كل قبائـل الاعراب الذين عاشوا في جاهليـة كاملة ضد العلم والحلم والدين .

رمـزي سليـم

الحـــرف الاخيـــر

تبتعديــــن
تبتعديــــن
وانا في غرفتي متسول حزين
طيور الغابة تاتي من الشمال
وتبكيني
وانت تبتعدين
تبتعدين عن بلدي
كاسنا الاولى في هيروشيما كانت
وهناك رويت اشعاري ومآساتي
وفتحت لي قلبك الظمآن
والان تبتعدين
تبتعدين
حتى البريد لا يحمل لي طابعا من الشمال
ولا قبل
ولا دمع
وانت لا زلت
تبتعديــــن
تبتعدين عن بلدي
احترت في رسم الذاكره
والف ـ الف معذره
لان ريشتي ضائعه
ولكن شالك الدمشقي ـ يا اختاه ـ يذكرني
صباح مساء
وتحت وسادتي الحمرا
عشرون قبله
لمواعيد كانت في السماء
وتبتعدين
تبتعديــــن
ماذا يقول الناس عن قصتنا
اعاشقين انتحرا
ام افترقا ؟
تبتعديــــن
تبتعدين !
فالورد يا اختاه
لا يعترض العصفور
ان ناح على غصونه
لا يعترض العصفور
ماذا جرى
اسقطت في زنزانة الزمن
ال احرخوا بطاقة المرور
وتبتعدين
تبتعدين
ولكني احبك اكثر
وماذا يقول الناس في بلدي
واني احبك اكثر

الحـــــظ

قصة قصيرة للكاتب الساخر ـ مارك توين

ترجمة : ى . أ . بيت ساحور

حدث ذلك اثناء وليمة اقيمت في لندن على شرف واحد من المع القادة العسكريين الانكليز في هذا العصر . وسامسك عن ذكر اسمه الحقيقـي والقابه ـ لاسباب ستظهر في الحال ـ انما ساكتفي بان ادعوه اللفتنانـت جنرال اللورد سكورسبي .. متبوعا بقائمة من الالقاب الضخمة ..

هناك ـ وبلحمه ودمه ـ كان يجلس الرجل الذي طالما سمعت عنه الاف المرات .. حين قفز اسمه ذات يوم الى القمة .. وكان ذلك في حرب القرم قبل ثلاثين سنة .. وسيظل صيتـه بعدها ذائعا متالقا .. الى الابد ..

وكان خير غذاء وشراب لي ان امضي .. انظر وانظر الى ذلك الانسان .. نصف الاله .. اتفرس وابحـث وارقب هدوء ونبل ملامحه ... وبساطة الاخلاص التي تنعكس عن مظهره كله .. وحلاوة اللامبالاة بعظمته .. رغم مئات العيون المعجبة المشدودة اليه .. في تلك العبارة المخلصة المتدفقة من صدور اولئك الناس نحوه ..

وكان يجلس الى يساري احد معارفي القدامى .. وهو الان رجل دين . وقد امضى النصف الاول من حياته في المعسكرات وميادين القتال وكمدرس في احدى المدارس الحربية . وفي هذه اللحظة بالذات ، لمع في عينيه بريق غامض غريب .. ومال نحوي واسر الي وهو يشير الى بطل الوليمـة : ـ كلام في سرك .. انه قمة في الغباء ..

وكان هذا الحكم مفاجاة كبيرة بالنسبة لي .. ولو انه كان موجها الى نابليون او سقراط او سليمان لما كانت دهشتي اعظم .. الا انني كنت واثقا من امرين : ان جليسي رجل الدين يلتزم جانب الصدق والحقيقة وان حكمه في الرجال كان ابدا سديدا صائبا .. ولذا فقد ادركت ـ بما لا يدع مجالا للتساؤل او الشك ـ ان العالم كان مخطئا في امر هذا البطل .. ولذا فقد صممت ان اكتشف في الوقت المناسب كيف استطاع جليسي ان يتوصل الى هذا السر .

وحانت الفرصة بعد ايام .. وهذا هو ما رواه لي الاب المحترم :

منذ حوالي اربعين عاما ، وكنـت مدرسا في المدرسة الحربية .. وكنت حاضرا في احد الاقسام حين قـدم الشاب سكورسبي امتحانه التمهيدي .

وخالجني شعور بالشفقة عليه ... ذلك لان الجميع احسنوا الاجابة بينما لم يعرف هو شيئا يقوله .. وانما كان يقف هناك هادئا كصورة منحوته .. تصدر عنه اجابات عجيبة حقا .. تمثل الغباء والجهل ..

استثار هذا جميع مشاعر الرافة والحنو في نفسي لصالحة .. وفكرت بانه سيرسب لا محالة حين يمتحن ثانية .. واذا سيكون عملا من اعمال الخير والاحسان ـ الذي لا يسيء الى احد ـ ان اخفف من سقوطه بالقدر المستطاع فكان ان اخذته جانبا فوجدت انه يعلم القليل عن تاريخ قيصر ولا شيء ابته سواه .. الامر الذي دفعني الى ان اعمل وادربه على مجموعة مـن الاسئلة تتعلق بقيصر كنت اعلم انها من المحتمل ان ترد .

وصدقني اذا قلت لك بانه قـد اجتاز الامتحان بشكل مذهل .. اجتازه بذلك الاعداد البسيط السريع ... ونال التهاني على نجاحه .. بينمـا فشل الاخرون .. الذين كانوا يعرفون اكثر منه .. الاف المرات .. حدث ذلك بصدفة حظ عجيب .. تلـك الصدفة التي لا يحتمل ان تحدث مرتين في قرن واحد .. ـ ذلك انه لم يسال اي سؤال من خارج حدود تمرينه البسيط ..

كان امرا مذهلا للغاية ..
ـ على ما يبدو ..

المهم انني وقفت الى جانبه طيلـة مدة دراسته ، وقد انتابني نحوه شعور مماثل لشعور ام نحو طفل مقعد .. وكان في كل مرة .. يفوز .. وبمعجزة
ثم جاء الموضوع الذي كان سيعرض للفضيحة في النهاية .. الا وهـو الرياضيات .. الا انني صممت على ان اخفف من ذلك ما استطعت اليه سبيلا . ولذا بدأت ادربه واحشوه حشوا وبعرنه على ذلك النمط مـن الاسئلة التي يتوقع ان يوردهـا المتحنون . ثم دفعت به الى مصيره .. والان حاول ان تتصور النتيجة .. لقد اذهلني جدا انه فز بالمرتبة الاولى .. كما قوبل بالهتاف الحماسـي والتهاني الحارة ..

ولم يعرف النوم سبيله اني مدة اسبوع .. فقد اخذ ضميري يوبخني اثناء الليل واطراف النهار .. فالذي فعلته لم يكن الا بدافع الاحسان فقط .. ولم اتصور ابدا حدوث مثل هذه النتيجة المذهلة .. انتابني شعـور بالالم كفرانكشتاين .. فهنا راس خشبي اجوف .. دفعته الى طريق صاعد .. حافل بالمسؤوليات الجسام .. ولا ينتظر له سوى امر واحد .. هو السقوط والدمار .. عند اول فرصة ..

وكانت حرب القرم قد اشتعلت . فقلت لنفسي : لابد ان تشتد الحرب .. وقد يعطى هذا الحمار فرصة ليموت .. قبل ان يكتشف امره .. وكانت المفاجاة التي هزتني حين اعلن رسميا عن تعيينه برتبة كابتن لكتيبة مشاة .. الرجال الاكفا منه يكبرون وتشيب رؤوسهم وهم في الخدمة قبل ان يصلوا الى مثل هذا المركز الرفيع .. يالله .. من كان يتـصور ان يضعوا كل هذه المسؤولية الثقيلة على كتفين واهنتين .. انني بالكاد كنت اتصور ان يجعلوا منه عازف نفير .. اما ان يجعلوا منه قائد كتيبة ... يخيل الي ان شعر راسي سيشيب .. ثم تامل ماذا فعلت انا الذي احـب الاخلاد الى الراحة والسكون . قلت لنفسي : انني مسؤول عن ذلك امام الوطن وان علي ان احمي الوطن من غبائه قدر استطاعتي . ولذا فقـد اخذت المبلغ الهزيل المتوفر معي ، وذهبت واتبعت به رتبة عازف نفير في كتيبته .. وذهبنا معا بعيدا الى الميدان .

وهناك .. أواه يا عزيزي .. لقد كان الامر فظيعا .. اخطاء في اخطاء .. ولكن احدا لم يكن يدري بسر هذا المخلوق .. فقد كان الجميع يفسرون كل مرة ـ على غير وجهه الصحيح ـ . ولذا صاروا يعتبرون اخطاءه البلهاء .. ومضات من العبقرية .. وكان الامر الذي يؤرقني هو ان كل خطا جديد يرتكبه كان يزيد رائعـا في تالق نجمه وذيوع صيته ..

ومضى يركض من رتبة الى رتبة اثر موت رؤوسائه .. الى ان سقط قائدنا الكولونيل صريعا في احدى المعارك .. وحدث ما خشيته .. فقد قفز سكورسبي الى ذلك المنصب .. لانه كان التالي في الرتبة ..

كانت المعارك حامية رهيبة ، وجيوش الحلفاء تتقهقر في مختلف الجهات ، وكانت كتيبتنا تحتل موقعا استراتيجيا هاما .. وان اي خطا بسيط سيجلب لنا الهلاك .. وفي هذه اللحظة الحاسمة ماذا سيفعل هذا الاحمق غير ان يأمر بالهجوم على تل مجاور .. لا توجد اية اشارة لوجود اي عدو عليه .. وهذا ما حدث فعلا .. وبلغنا التل قبل ان يوقف ذلك التحرك المجنون .. وكانت المفاجاة غير المتوقعة ان وجدنا جيش احتياط كامل للعــدو هناك .. وتوقعت القضاء التام علينا .. ولكن الذي حدث ان العدو ظن ان لعبته قد انكشفت وان الذي يهاجمه انما هو جيش بكامله .. ولذا فقد استدار جيش العدو وولى الادبار منحدرا الى اسفل التل .. في فوضى فظيعة .. وقد اختلط الحابل بالنابل .. وتمزقت صفوفه .. امام هجومنا .. وحدثت القطع هزيمة يمكنك ان تشاهدها .. وانقلبت هزيمة الحلفاء الى انتصار ساحق رائع .. كل ذلك بفضل عبقرية سكورسبي الفذه ... الذي كوفيء بتقليده وساما في الميدان .. وبحضور جميع الجيوش ...

ولم يكن خطا سكوربسي هذه المرة .. سوى مجرد خطا في التمييز بـين يده اليمنى واليسرى .. ذلـك ان الامر قد صدر له ليتراجع ليحمـي ميمنتنا .. ولكنه بدلا من ذلك اندفع متجها الى اليسار .. ان الاسم الذي كسبه في ذلك اليوم كعبقرية عسكرية فذة .. ملا العالم بمجده .. ذلـك المجد الذي لن ينوي ما دامت كتب التاريخ باقية ..

صحيح انه طيب ورقيق وغـير مدع ـ كما يجب ان يكون الرجل ، ولكنه لا يعرف متى يجب عليه ان يدخل حين تمطر . وباختصار انه اسمى جحش في هذا الكون .. يلاحقه يوما بعد يوم ، وسنة بعد سنة .. حظ مذهل غريب .

لقد حفلت حياته العسكرية بالاخطاء .. ومع ذلك فلم يرتكب اي خطا لم يزد في ذيوع صيته ولم يجعل منه نجما او فارسا او لوردا .. او شيئا من ذلك .. انظر الى صدره الـذي تغطيه تماما الاوسمة المحلية والاجنبية كل واحد منها ـ يا سيدي ـ هـو سجل النوع صارخ من الغباء او لاخر .. وهي في مجموعها برهان قاطع .. ان افضل شيء في هذا العالم يحصل عليه الانسان .. هو ان يولد محظوظا

قـالـوا . . .

الصحافة ـ قطار اذا لم يـدرك المسافرين اضاع رحلته

الانتخابات ـ تمثيل صادق لتشاؤم من لا يشترك فيها . ه

التلفزيون ـ شعير يؤكل وينم

ناطحات السحاب ـ مبالغة يصدقها البعيد ولا يصدقها القريب .

المتشائم ـ هو من لا يريد ادراك ما يتمنى لكي لا يتمنى ما يدركه.

المتشائم ـ حالم في الواقع وواقعي في الاحلام

الابله ـ هو من يعترف ببلهه لانه لا يريد ان يخدع الناس .

الكلمات ـ جدار يقف بينك وبين الحقيقة لكي يريك اياها .

● قال عمرو بن العاص : رايت معاوية في بعض ايامنا بصفين خرج في عدة لم اره خرج في مثلها ، فوقف في قلب عسكره ، وجعل يلحظ يمنة فيرى فيها الخلل ، فيبدر اليه مـن يسده . ثم يفعل ذلك بميسرته فتغنيه اللحظة عن الاشارة . فدخله زهو مما رأى .

فقال : يا ابن العاص ، كيـف ترى هؤلاء وما هم عليه ؟ فقلت : يا امير المؤمنين لقد رايت من يسوس الناس بالدين والدنيا ، فما رايـت احدا تاتى له من طاعة رعيته ما تاتى لك من هؤلاء . فقال : افتدرى متى يفسد هذا ؟ وفي كم ينتقض جميعه ؟ قلت : لا . قال : في يوم واحد . قال : فاكثرت التعجب . قال : اى والله وفي بعض يوم . قلت : وكيف ذلك يا امير المؤمنين ؟ قال : اذا كذبوا في الوعد والوعيد ، واعطوا على الهوى ، فسد جميع ما ترى .

تحريف الكتب ..

ضاق ـ الجاحظ ـ ذرعا باهل عصره اذ كانوا يعمدون في حياته الى كتبه ، فيزيدون فيها ويبدلون ويحرفون ، وقد الف كتابا ـ في طبقات المغنين ، لم تسلم لنا منه الا مقدمته . وفي هذه المقدمة يحدثنا ـ الجاحظ ـ انه ترك مواضع من كتابه للزيادة والتغير ، ولكنه يأبى ان يكون ذلك الا بعلمه وارادته ، ووفقا لترتيبه ، وهو يخشى ان يدخل الناس عليه ما ليس منه ، ولذلك جعل نسخا من الكتاب في ايدى بعض الثقاة . من كبار اهل الغناء ، لتكون هذه النسخ اصلا منصوبا يرجع اليه ، ويعتمد عليه ، اذا شيب بالكتاب شوب ، ويقول ـ الجاحظ ـ في شان هذه النسخ التي استحقت عليها ذوي الامانة والثقة :

ـ لقد اقتصرنا عليها ، واستعلينا بها على المبطلين ، ورفعنا بها ادغال المدغلين ، وتحريف المحرفين ـ .

وفي عصر ـ الجاحظ ـ نفسه ،خشى مثل خشيته ـ عبيد الله بن الحسن ـ قاضي ـ البصرة ـ في منتصف القرن الثاني الهجرى ، فانه لما عزل عـن القضاء امر بان تنسخ قضاياه ، واخذ نسخة منها ، لئلا يغير احد شيئا من احكامه ، وينسب اليه ما لم يقض به.

البريد الادبى

وصلتنا هذه الخاطرة من الاديب ايلي حنا :

خالي العزيز ـ

أأقول وداعا الى الابد .. لقد قلتها قبل عام .. وقد كان لي امل .. ولكنه لم يعد يجدي .. فقد رحلت قبل الان مرارا .. وكنت تعود .. تعود الينا ونفرح بلقياك .. ولكنك هذه المرة رحلت ولم تقل انك عائد .. ولن الومك .. فلن تعود .. فانت لم تعد بالعودة .. اشتقنا اليك .. نحن احباؤك .. من احبوك واحببتهم .. ورغم كل شيء .. تركتهم .. تركتهم يذرفون الدمع .. والدمـع والدم لا يجديان .. فالى روحك ايها الراحل اخط السطور .. علها تقرأ..

ولكن .. هل رحلت حقا .. لا .. ولن ترحل .. اين ترحل من قلوبنا .. اين نهرب نحن من ذكراك .. انت جزء من ماض لن ننساه الا اذا نسينا وجودنا .. فهل ينسى الانســان وجوده .. ؟؟؟

ايها الراحل عنا .. انت بعد لم ترحل .. فدمع العيون لم يجف ولن يجف .. تعودنا في شرقنا ان نبكي .. وهذه ماساتنا .. ولكن ترى ما عسانا نفعل؟ حزننا ؟ يقولون انه مع الزمن قد يبرد .. فها قد مضى عام .. والحزن في القلب ما زال يرتع ..

قبل عام تنقصه ايام .. كنت بيننا .. انا وانت .. كم جلسنا وحدنا .. نلعب النرد ونتحدث .. كصديقين . لم نعد رجلا وطفل .. لقد اصبحنا رجلين .. صديقين .. تحدثني عـن ايام شبابك .. واحدثك عن مشاكلي .. ومن خبرتك في هذه الدنيا تحاول ان تزودني . انت ليس ابي .. حقا .. ولكنك كنت اكثر من ابي .. ابي لم اعرفه انما عرفتك انت .. ولو عرفته لما كان افضل منك .. تعهدتني صغيرا ووقفت الى جانبي كبيرا .. ساعدتني ان احقق بعض احلامي .. وكنت اول من سار الى جانبي حـين اردت ان ابني بيتا واصبح صاحب اسرة .. وفي ليلة الفرحة .. من احياها غيرك .. ؟ ما زال من شاهدها يذكرك .. ويذكر فرحتك بي .. وكم فرحت بابني وكانه ابن ابنك .. ليتك بيننا الان لتراه يدرج .. ترى انبكي ؟ وماذا كنا نفعل ؟ ولكن لا شيء ينفع .. فلن تعود ..

اين ابتسامتك منا الان .. انـها ذكرى ليس اكثر .. جئت الحياة باكيا وودعتها بابتسام .. ثغرك الباسم .. حتى الموت .. لم يقهره .. لم ينتصر عليه .. جاءك الموت .. وسكن الجسد .. وبرد .. وثغرك بعد .. كطفل صغير يابى الا ان يضحك .. تسخر من الموت .. كانك لا تعلـم بعد .. انه يفصل بيننا وبينك .. ؟ فارقد بسلام ..

يا راحلا قبل عام .. ابا جوني .. اليك منا سلام .. انت بعد هاهنـا .. بيننا .. تعيش في ذكرياتنـا .. رغم الايام .. رغم الموت .. لن يطويك النسيان ..

ترى .. هل ننساك .. قد يكون .. حين نلقاك ..

ووصلتنا هذه الخاطرة من السيد قاسم طربية في رثاء زميل .

روح الموت تتكلم

ذات روحي .. فلا تزعجوها .. بل خلوا اشعة الشمس تحرق الادران العالقة .. زهقت روحي حياتكم .. افرشوا الطيب وانثروا الـورود ولا تدنسوها .. اصنعوا اكاليل من الزهور .. واكتبوا على اطارها .. ـ هذه روح ضحية الهمجية ـ .. لا تخجلوا منها ، بل تقلدوا بها ؟ وعلقوها عـلى اسوار الجبانة ..

احملوني على رؤوس اصابعكـم .. وسيروا بخطى وئيدة .. وحبذا لـو تجولتم بجثماني .. وعزفتم الطائر .. الطائر ودود الارض .. والاعشـاب بموتي ..

لا تذرفوا الدمع ولا تنتحبوا بـل قولوا ورددوا ـ هذه روح ضحيـة الهمجية ـ . لا تشركوا اسم الله في عزائكم .. لانكم تكفرون بالله مـن حيث لا تدرون .. بل تاملوا اسباب العزاء وتداركوه .. واصلحوا ما في قلوبكم وقولوا . ـ كلنا من التراب والى التراب عائدون ـ حينها يذكر كل واحد منكم انه طين .. فلا مجال للعنترية والشموخ ..

زملائي !! لا تذكروا رحيلي بالغصات وبالدموع ، بل عودوا الى طلابـي ، واغمرو قلوبهم بالمحبة . واملأوا عقولهم بالعلم والمعرفة .. وامسحوا الاحقاد المتوارثة .. وحاربوا العادات البالية .. فهم عزائي الوحيد وعزائكم ..

امي !! لا تلبسي السواد حزنا علي يا امي .. بل بشري بين النساء وقولي لهن .. ارضعن اطفالكن لبن الصحة الدائمة .. لئلا يشربوا الكاس الدهاق .. ودرجيهن سبيل السلامة لئلا يسيروا في طريق الالام والاحزان .. علميهن يا امي محبة الناس .. كل الناس .. ليعتبرن منك يا امي حتى لا يفجعن .

الى راصـــل

ا٠خ ـ الناصرة

مقالك عن دوستوتفسكي غير مقروء ، لذا لم نتمكن من مراجعته والبت في امكانية نشره .

ع٠ع ـ الناصرة

نقدك لمجلة «الصدارة» غير مناسب للنشر في الملحق الادبي ، لانه لاتتناول المواضيع الادبية فيها .. اقترح عليك ارسال الملاحظ الى السيد شموط مباشرة ولا اشك في انه يرحب بكل نقد موضوعي بناء .

ر٠ب ـ الطيرة

موضوع مقالك مطروق ومتكرر ـ نعتذر عن نشره .

ز٠خ ـ عبلين

تجربتك في قصة درامية ، تشير الى موهبة جيدة . لكن تسلسل احداث القصة غير منطقي واخطاؤها كثيرة .

م٠ا٠خ ـ الجش

قصتك مائة جنيه تنقذ شابا مـن الموت ـ بعيدة عن اجوائنا وساذجة في تسلسل احداثها

و٠ا٠و٠ عاره

. لا جديد في مقالك عن ابي نواس . وقد نشرنا دراسات كافية حول هـذا الموضوع .

كلمات مأثورة

لباقـــة

حضر احد الاعراب مجلس ابا عمرو بن العلاء ، فساله حاجه . فوعده ان ينجزه بعد ايام قليلة . ولكن الايام مرت وحالت الظروف بابن العلاء ان ينجز وعده ، فقال الرجل : اخلفت يا ابن العلاء . فقال : فمن اولى بالغم؟ قال الرجل : انا . فقال : بل انا لاني وعدتك فابت بفرح الوعد وابث بهم الانجاز . ثم عاق القدر عن بلـوغ الارادة . فلقيتني مدلا ولقيتك محتشما

طرفـــة

لقي احد الادباء ابا العيناء في السحر فجعل يتعجب من تبكيره . فقال له : ابو العيناء : سبحان الله ! اتشاركني في الفعل . وتتفرد بالتعجب !! ..

اقـوال

ـ الشخص الذي يدوس على كرامته يصبح عرضه للسقوط بسهولة ، لانه كمن يقف على ساق واحدة ..

ـ العلم في افضل الاحوال ليس الحكمة . ولكن المعرفة ، اما الحكمة فهي المعرفة ممزوجة بشيء من القدرة على الحكم الصائب .

ـ الرجل الذي يهتم بالقروش طوال حياته . يترك الليرات في اغلب الاحيان لغيره .

ـ الحقائق لا تموت اذا انكرتها ولم تعترف بها ..

ـ قال الشاعر العربـي :

فالا يكن عظمي طويلا فانني
له بالفعال الصالحات وصول
ولاخير في حسن الجسوم ونبلها
اذا لم تزن حسن الجسوم عقول

كتـــاب جديـــد لسلمـــان ناطـــور

صدر اليوم عن مجلة «الهـدى» مجموعـة مـن القصص والمسرحيات القصيرة للاديب الشاب سلمان ناطـور تحت عنوان «ما وراء الكلمات» يقع في ١٣٠ صفحة من القطع الكبير.

قصص ومسرحيات المجموعة كتبت ما بين ١٩٧٢ـ١٩٧٠

ومجموعها ١٣ قصة ومسرحية تعالج مواضيع انسانيـة ، اخلاقية ، فلسفية واجتماعية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

ركـن التعـارف

الاسم — رمضان حسين حسين ابو درب
العمر — ١٨ سنة
الهواية — مراسلة الجنسين — مشاهدة الافلام العربية من مناصرين فريد الاطرش
العنوان — العريش — مدرسة العريش الثانوية ثالثة أدبي

الاسم — صلاح محمد مصطفى صقر
العمر : ٢١ سنة
العنوان — غزة — الدرج محل عبد الحي ابو شعبان
الهواية — مراسلة الجنسين — قراءة القصص الغرامية — ومشاهدة الافلام العربية — ومن انصار السيدة ام كلثوم

الاسم — سعود براك سلام
العمر — ١٨ سنة
الهواية — المراسلةوتبادل الصور والمناظر الطبيعيةالسياحة ومن محبي صوت شادية وعبد الحليم
العنوان — العريش — سوق المحاسنة — بقالة جبرالعيسوي

الاسم — حسن علي حسان وبو كاشف
العمر — ١٨ سنة
الهواية — جمع الصور ، والمناظر الطبيعية او مشاهدة الافلام العربية والهندية ومن انصار فريد شوقي
العنوان — المدرسة الصناعية الثانويةالقدس ص٠ب١٩٧٩٨

الاسم — امين ابو عيسى
الهواية — المطالعة وكرة القدم
العمر — ١٤ سنة
العنوانا — شارع عباس رقم ٢٧ حيفا

الاسم — محمد سليمان سرحان
العمر — ١٥ سنة
العنوان — قطاع غزة — خان يونس — شارع المحطة
الهواية — الاستماع الى عبد الحليم وفهد بلان والمطربة ليلى نظمي وسميرة توفيق وجمع المناظر الطبيعية وجمع الطوابع والتصوير والرحلات الى الاماكن الجميلة ٠

الاسم — فؤاد مطلق عثمان
العمر — ١٥ سنة
الهواية — احب الاستماع الى اغاني عبد الحليم حافظ ومشاهدة افلام فريد شوقي
العنوان — طمرا — بريد عكا ٠

الاسم — محسن نجبيت
العنوان — طولكرم — مدرسة ذكور طولكرم الثانية — الصف السادس أ
العمر — ١٢ سنة
الهواية — قراءة القصص والرياضة خاصة كرة القدم والرسم

الاسم — محمد عبد الرؤوف ابو شقرة
العنوان — ام الفحم — محاجنة
الهواية — مراسلة الجنسين والسباحة والاستماع الى الاغاني الغربية والعربية ومن انصار عبد الحليم حافظ وام كلثوم ٠

الاسم — ايوب ابراهيم الحريري
العنوان — مدينة الناصرة شارع ١٠٢ بيت خاص
العمر — ١٩ سنة
الهواية — السباحة ، الغناء الاستماع لفريد الاطرش وام كلثوم ومراسلة الجنس اللطيف

الاسم — خليل تلحمي
العمر ١٧ سنة
الهواية — قراءة كتب واغاني لصباح ومراسلة الجنسين
العنوان — شفا عمرو

الاسم — صلاح هاشم حميد
العنوان — غزة — الرمال شارع المأمون رقم ٤٩—١٧٢
العمر — ١٨ سنة
الهواية — جمع الصور والمناظر الطبيعية ومن انصار عبد الحليم حافظ وفايزة احمد ومراسلة الشبان والفتيات على السواء لتبادل الاراء والصور

الاسم — سمعان نعيم داوود
العمر — ١٥ سنة
الهواية — مطالعات والمراسلة وجمع الطوابع
العنوان — الجليل الاعلى ترشيحا — بريد معونة

الاسم — صالح عباس زهد
العمر — ١٨ سنة
الهواية — مراسلة الجنسين ، وتبادل الهدايا والصور ، والسباحة والرياضة ، وكمال الاجسام ٠
العنوان — سلفيت ، شارع الزهور ، فيلا النجوم

الاسم — جهاد محمد طه
العمر — ١٤ سنة — صف الثالث اعدادي
الهواية — مراسلة الجنسنين ، قراءة المجلات الفنية ومن انصار الاستاذ عبد الحليم حافظ
العنوان — مدرسة بنات قلقيلة الثانوية — قلقيلية

الاسم — علي ابراهيم عباسي
العمر — ١٧ عاما
الهواية — الفن — ومراسلة الجنسين
العنوان — ام الفحم

الاسم — سليمان محمد مريسات
العمر — ١٥ سنة
الهواية — مطالعة القصص والمجلات لعب كرةالقدموالطائرة والسلة
العنوان — الناصرة شارع كفاركحورش ١٠٢ الصف التاسع — أ — المدرسة الثانويـة

الاسم — سليمان ابراهيم محمد الغزال
العمر — ١٩ عاما
الهواية — مراسلة الجنسين — لعبة تنس الطاولة جمع الصور والمناظر الطبيعية
العنوان — العريش — حي النواترين — ميدان الشيخ جبارة منزل الشيخ ابراهيم الغزال

الاسم — نبيل سليمان علوي
العمر — ١٨ سنة
الهواية — قراءة القصص ومن انصار موشيه الياهو وعفاف راضي وام كلثوم

عبد اللـه الفيصـل الامير والشاعر المحروم

شاعر وامير ، وابن ملك ، وحفيد ملك ٠ غنت له ام كلثوم قصيدة — ثورة الشك في موسم ١٩٥٧—١٩٥٨ ٠ وغنت له مرة اخرى في مطلع الموسم الجديد قصيدة اخرى — من اجل عينيك — ٠ عمل وزيرا للصحة مرة في بلده ، ولكنه يتفرغ الان للتجارة والاستيراد ، وهو رئيس النادي الاهلي ، ويفخر انه مؤسس وراعي اول ناد رياضي في السعودية ٠ قصره يعتبر من اجمل قصور السعودية وصالونه تحفة ٠ اقصى الذوق والاناقة ودقة الاختيار في كل شيء—في الديكور والسجاجيد والثريات والتابلوهات والاثاث ٠

ويقول الشاعر عن شعره :

— لم اتخذ يوما الشعر صنعة لي، صلتي به بدات منذ الصبا ، بتسجيل احاسيسي وانطباعاتي وخواطري ٠ وكانت ركيكة كاي بدايات ، ولكن ما ان عرفت شعر احمد شوقي واحمد رامي وبشارة الخوري وبيرم التونسي، حتى دخلت عالم الشعر على ايديهم ٠

وعن غناء ام كلثوم لشعره يقول :

— انها شهادة من ام كلثوم لشعري، شهادة كبيرة ان تغني لي ام كلثوم ٠ فصوتها اكبر دعاية لاي شاعر ، بل انني اعتقد ان حتى شوقي نفسه امير الشعراء زادت شهرته بعد ان غنت له ام كلثوم ٠ وانا اعرف الفنانة العربية الكبيرة من زمن طويل ، وكنت قد ارسلت لها ديواني الثاني مخطوطا لتقراه ، وفوجئت انها اختارت خمس مقطوعات من اربع قصائد متفرقة لتغنيها ٠ وعندما علمت بهذا انزعجت، فلم اتصور ان تتوافق مقطوعاتمختلفة من الديوان وتصنع قصيدة واحدة ، ولكني اعترف انني بعد ان قرات القصيدة الجديدة ، تمنيت لو كتبتها فعلا بهذا الشكل ٠ وهكذا ولدت قصيدة — من اجل عينيك — التي غنتها ام كلثوم وافتتحت بها موسمها الجديد ٠

ويروى الامير عبدالله الفيصل بداية صلته بام كلثوم التي التقى بها لاول مرة في سنة ١٩٤٧ اثناء زيارته لمصر فيقول :

— كنت يومها في ريعان الشباب ، وفي الليلة التي كانت ستغني فيها الست ذهبت ، ولكن جميع الاماكن كانت محجوزة ، فاتصلت بام كلثوم مباشرة ، التي امرت بحجز مائدة لنا باسم — الامير فيصل — ٠ وجئت في الموعد فمنعوني من الدخول وقالوا ان المائدة للامير فيصل ٠ وقلت لهم المقصود بالمائدة الامير عبدالله الفيصل الذي هو انا ، ولم يصدقني احد ، واصروا على عدم دخولي ، وهددت بابلاغ البوليس ٠ وفجاة هلت ام كلثوم واحمد رامي وتقدمت منهما فانقلت الموقف ٠ ولا انسى هذه الليلة الى اليوم ، وما تزال في اذني اغاني تلك الليلة ٠ كل الاحبة اثنين اثنين ٠٠٠ واصل الهوى يا ليل ٠

والامير معجب بجميع اغاني ام كلثوم ولا يفضل ملحن على اخر ولا القديم على الجديد ولكنه بصورة عامة يميل الى القصائد ٠

ويروى الامير قصة اول اغنية غنتها له ام كلثوم فيقول :

— كان ذلك عام ١٩٥٧ ، وكانت هي في امريكا ٠ وعند مرورها بباريس في رحلة العودة كنت في انتظارها ، واثناء زيارتي لها في الفندق لمحت في يدي قصيدة كنت قد كتبتها من لحظات فاخذتها مني ٠ وفي مطلع الموسم فوجئت يتلفون من ام كلثوم لي في الرياض تطلب مني ان اسمعها الليلة ٠ فحدثني قلبي انها ستغني قصيدتي — ثورة الشك — ٠ وكانت لحظة رهيبة ٠٠٠ سمعت المقطع الاول، ولم استطع سماع بقية القصيدة ، عصف بي القلق والتوتر ، وخرجت اهيم على وجهي في شوارع الرياض ٠ وطلبت من اصدقائي ان يسجلوها لاسمعها على مهل ٠ وعن الملحنين يقول الامير :

— مصر عامرة والحمدلله بالملحنين، وكل واحد له لون وطعم ، اذا طلبت الموسيقى القوية تجدها عند السنباطي ، واما الموسيقى الناعمة الحلوة فهي من ابداع عبد الوهاب ، والنغم الراقص الفرح عند بليغ حمدي

اما عن سبب اختياره لقب الشاعر المحروم فيقول :

— لقد ترعرعت حقا في بيت عز ، ولكن الحرمان لا يكون فقط من المال. فهناك اشياء كثيرة في الحياة يمكن ان يحرم منها الانسان ، واعتقد انني بهذا المعنى محروم ، وانني احمل حرماني معي ، في داخلي ، وساحمل هذا الحرمان حتى الموت ٠

وهو شخصيا لا يحبذ تعدد الزوجات وقد تزوج من زوجة واحدة ورزق منها بستة اولاد ، ولكنه لا يحرمه على غيره طالما اجازه القرآن والدين ، فقط يشترط ان يعدل الرجل بين زوجاته٠

وهو بعد ذلك يعارض تحديد النسل ، ولا يحبذ الاختلاط ، لانه يعتقد ان قلب المراة مثل الزجاج ، واقل شيء يحطمه ٠٠ وحرام ان يتحطم هذا القلب ٠ ويقول عن المراة :

— انها نعمة من نعم الله الكبرى علينا ٠ فالمراة عنصر هام في حياتنا جدير بالاحترام والرجل ربما طلب المراة لجمالها لكنه يظل دائما بحاجة الى المراة التي تفهمه ويفهمها وقد اصبح الرجل لا يحب المراة السلبية ٠٠ المراة الجميلة ربما اثارتني ولكن الى وقت ٠ اما المراة التي يثيرني عقلها وتفكيرها ونظرتها المستقلة الى كل شيء في الحياة هي المراة الوحيدة التي تحظى باهتمامي بصورة مستمرة ٠٠ هي المراة التي تستطيع ان تملأ حياتي ٠٠ نظرة الرجل للمراة تغيرت، ويجب ان تتغير نظرة المراة الى الرجل فتعامله لا كزوج فقط ، ولكن كوجود بحاله ٠٠ ويجب ان تفهم دورها جيدا٠ انا اؤمن بالحب ٠ ولكن الحب عندي غير الالفة او الجنس ٠٠ الحب اشمل ٠٠ لولا الحب ما كان هناك حياة ٠٠ ولا دنيا ٠٠ الحب من اكبر مقومات الحياة ٠٠ حب العمل ٠٠ حب الفن ٠٠ الحب عندي هو الحياة ٠

وعن الزواج والميني جوب يقول :

— اصبح من الضروري ان يرى الشاب عروسه ، وقد اباح الاسلام الرؤية ٠٠ والامر الا تكره ٠٠ واعتقد ان هناك آية او حديثا لا يبيح الزواج بالاكراه ٠٠ وقد اصبح الزواج الان شركة هامة بين الزوجين في كل شؤون الحياة ٠ اما عن الميني جوب فيمكن ان ترتديه المراة امام زوجها ٠٠ ولكن لا يصح ان تكشف نصف جسدها للاخرين ٠٠ فالانسانة المحترمة عليها بالاحتشام مع الاناقة ٠

كلمات متقاطعة

اعداد — فادي عبد الرحمن عباد — بيت لحم



الكلمات العمودية :	الكلمات الافقية :
١ — المحلات التجارية ٠	١ — الاسم الثاني لرئيس دولةعربية
٢ — احدى القارات ٠	٢ — زعيم جزائري ٠
٣ — خاصته ، بيت ، للتعريف	٣ — للنفى ، قمة ، للتعريف ٠
٤ — حاجز ، ماشية ٠	٤ — ارغب ، اشتم
٥ — اربعة احرف متشابهة ، من الازهار الزكية ٠	٥ — خيال ، اكسب
٦ — حصة مدرسية ، بمعنى آزر — مقلوبة — ٠	٦ — صوف الجمل ، من اخوات كان
٧ — بمعنى ، قطع ، الح	٧ — حرفان متشابهان ، غنى الطير، احسان ٠
٨ — جمع سبب ٠	٨ — كتاب مقدس ٠
٩ — شاعر عباسي ٠	٩ — اماكن العبادة ٠

حل المربع السابق

الكلمات العمودية	الكلمات الافقية
١— مديح ، سارق ٢—١ س س س ، مدا ٣— لم ، صون ، عد ٤— عامين ٥— اسبانيا ٦— سوتول ٧— عد ، ٧ ي ي ، س أ ٨— ي آن ، بان ٩— دروب ، ساري	١— مسلم ، سعيد ٢— وسم ، دار ٣— يس ع س س ، نو ٤— صابون ٥— رومانيا ٦— نينوي ٧— ام ، تيل ، ب أ ٨— ردع ، سار ٩— قادر ، باني ٠

اصحاب الحلول الصحيحة

— القدس — فايز عبد اللطيف ٠رزق الله الياس كركر ٠ يوسف ديب مصطفى ٠ مصطفى صالح مصطفى ٠أمل محمد سعيد — قلقيلية — وجيه محمد الشنطي ٠ نبيل مصطفى نوفل ٠— نابلس — منير حرز الله ، صالح احمد عواد ٠ — اريحا — وحيد الوعري٠محمد علي نجم الدين ٠ — يركا — وهيب وهاب ابو طريف ٠ — ترشيحا—عماد دعبكي ٠ — يافة الناصرة — انور ابراهيم صالح ٠ — حيفا — طوني نجم٠يوسف نصر ٠ تكفا جيتايات ٠ — قرية ميسر — راسم عمارنه ٠ — جولس —مرشد عباس خنجر ٠ — عبلين — عيسى ميشيل سمان ٠ — عين ماهل —فتحي محمد خطيب ٠ — جسر الزرقاء— محمد حمدان ٠ — الطيبة — احمد كامل الطيبي ٠ جواد احمد عازم ٠ سمير محمد مدني ٠ — سخنين — كمال حميد٠محمد حميد ابو يونس ٠ عدنان ابو ريا ٠ رمزي سعيد حسن ٠ صبحيعبد غنايم ٠ كمال غنايم ٠ — المغار — وجيه ابراهيم — محمد علي بدر ٠— عكا — حنا ايليا فرح ٠ حسن عوض — دير البلح — علي اسماعيل ابوزيادة ٠ — العريش — محمد حمد سويلم ٠ — غزة — يعقوب ابو عصبه٠محمود سلمان ٠ جواد هاشم العجل ٠ — بئر السبع — حسن محمد عطاونه ٠— خان يونس — جمال حمزه ٠ —رفح— تهاني محمود ابو حبيب ٠ سعيد ابراهيم ابو حرب ٠ — دالية الكرمل— توفيق حمزه حلبي ٠ نهاد صالح حلبي٠رافي ناطور ٠ — كفر كنا — اياد احمد صالح عباس ٠ — البقيعة — سمعان موسى الحاج ٠ مها نعيم حداد ٠ — كفر كما — عزات محمود داود٠ — ام الفحم—احمد ماجد ابو شقره ٠ علي ابراهيم اغباريه ٠ احمد فتحي ٠ مجيد ابوصلاح ٠ رزق احمد اغباريه ٠ —طرعان— فتحية مصطفى دحله ٠ — كفر مندا —يوسف سليم ٠ — كابول — حسين يوسف اشقر ٠ ابراهيم حمود ٠نايف احمد حمود ٠ — طمره — علي نايف حماده ٠ وليد نايف حماده ٠ — ابوسنان — منال رباح هزيمه ٠ عبدالله سلمان صعب ٠ — بيت جن — شفيق سلمان قبلان ٠ — عسفيا — حيدر فايز سابا ٠ جمال منصور ٠ انعام نصر ٠— كفر قرع — عبد الله احمد ، عاهد رجا عوده ٠ —المثلث — بسام رفيق ياسين ٠ — الطيرة — المثلث — عدنان سلطانه ٠ مروان سلطانه ٠ مراد كامل سلطاني ٠ — الناصرة — زيدان نهاد محمد ٠ نهاية جيوسي ٠ عدنان محمد عوده ٠ نجيب خالد بنا ٠ تريفون عزام ٠ امال توفيق جبارين ٠ مصطفى محمود٠ محمود خان ٠ نائل وليم ٠ خليل مسلم ٠ توفيق ابراهيم عزاريب ٠— شفا عمرو — رياض ملحمي ٠ فاديا كركبي ٠ ابراهيم سلطي راشد ٠جمال نعمه حمادي ٠ — رمات غان — صبحية سكحن ٠ — الرملة — هاني حنا واكيم٠ ٠

اسماء الفائزين

وبعد اجراء القرعة فاز كل من : —

١— امل محمد سعيد — ص٠ب ١٣٨٧ — القدس
٢— مرشد عباس خنجر — جولس
٣— تكفا جيتايات — شارع هحلوتس رقم ٦٥ — حيفا

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة ٠

راسم رصاص — القدس

وجه جديد في الاذاعة والتلفزيون

بقلم : ابو الديب



- يكتب التمثيليات الاذاعية
- يمثل في الاذاعة وبرنامج عادل وسميرة التلفزيوني ٠
- يحبذ التمثيل باللهجة العامية باستثناء المسرحيات التاريخية٠
- اشترك في مسرح — الجان — اورشليم —
- يتطلع الى اقامة فرقة تمثيل مسرحية باشراف دوائر الحكومة والبلدية باورشليم ٠

التقيت به في مكتب الاستاذ ابو فريد في دار الاذاعة الاسرائيلية ،حيث يلتقي الكتاب والممثلون والمخرجون ، ليتحدثوا الى الاستاذ ابي فريد المسؤول عن البرامج التمثيلية ، وليخرج كل منهم بعد ذلك الى عمله المنوط به ٠

انه راسم رصاص ، شاب في السادسة والعشرين من عمره ولد في القدس ودرس في مدارسها ٠ يعمل الان في الكتابة للاذاعة والتلفزيون والمسرح ٠

يقول راسم :

بالنسبة لكتابة التمثيليات فانا اكتبها باللهجة الفلسطينية ، ذلك افضل من كتابتها بالفصحى،فالمشاهدون عندنا يستسيغون اللهجة التي يتعاملون بها في البيت وفي الشارع في السوق وفي العمل ، لذا فنحن حين نمثل بلهجتنا نكون اقرب الى الحياة الطبيعية والعادية ٠

— وماذا عن التمثيل بالفصحى ؟

— انا شخصيا لا ارتاح الى الحوار التمثيلي الفصيح الا في التمثيليات التاريخية ، لان ذلك يقترب من الجدية واستعمال العامية في التمثيليات التاريخية مدعاة الى السخرية ٠

— ولماذا لا تكون جديين ايضا بالمسرحيات الاجتماعية العصرية ، فتقدمها بالفصحى ايضا ٠ ؟

— ذلك لاننا نبتعد عندها عن واقع تصرفاتنا في الحياة فنحن لا نتحدث بالفصحى ، ونحن حتى في جديتنا وفي المواقف. الدقيقة والمتوترة يظل اسلوبنا في الحديث عامي ، فلماذا نتقعر ونتفاصح ؟

— الا ترى اننا باستعمالنا العامية انما نخدم مجتمعا ضيقا فللعرب لهجات عديدة ومختلفة ، فكيف يفهم المراكشي على العراقي والسوداني مثلا ؟

— اذا اضطررنا الى تعميم المسرحية وتقديمها لمجتمع اخر فلنتقدم باللهجة التي يستعملونها هناك ، فالتمثيل ليس بمدرسة لغة وانما هو مدرسة اجتماعية خلقية وجدانية ٠ ولا مجال لحشر اللغة فيها ٠

— وما هي مواضيع تمثيليات ؟

— انني اكتب عن احوالنا ، عن مشاكلنا الاجتماعية ، عن عاداتنا البالية ، وتقيدنا بالقديم الذي لم يعد يصلح لحياتنا في العصر الحاضر ٠

— وهل تمثل ادوارا معينة في المسرحيات التي تكتبها ؟

— احيانا اقوم ببعض الادوار في التمثيليات التي اكتبها لدار الاذاعة الاسرائيلية ٠

— هل مثلت في التلفزيون ؟

— نعم ، فانا اقوم ببعض الادوار بالبرنامج المسلسل — عادل وسميرة —

— وماذا عن التمثيل المسرحي ؟

— لقد اشتركت بعدة تمثيليات اخر مسرحية اشتركت بها — الحذاء السحري الاحمر — وذلك على مسرح — اغان اورشليم — وقد اخرج التمثيلية آريه الياس وانتجتها بلدية القدس — وكرين يروشليم — ٠

مسابقة الأنباء الفنية

رقم — ١٥٠ —

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة مكرم بشارة من طرعان

زجال شعبي مصري شهير كتب عدة اشعار وزجل غناها كثير من المطربين المصريين امثال فريد الاطرش الذي غنى له بساط الريح ٠ منح عام ١٩٦٠ جائزة تقديرية للفنون والادب واصبح يلقب بفنان الشعب ولا تزال مواويله واغانيه ترددها على السنة الفلاحين المصريين ٠

فمن هو ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ١٤٨ —

الحل الصحيح : —
اسم الممثلة : وداد حمدي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :—

١— توفيق سعيد ابو قويدر — بيت لحم — شارع الحرية — المخبز الكهربائي
٢— حياة حسن برقان —القدس— الثوري— دار حسن برقان
٣— تحسين محمد البايض — غزة — الصبرو — شارع عثمان بن عفان
٤— فكرية فيران — عكا — حارة اليهود ١٢/١١٩
٥— سمعان موسى الحاج — البقيعة — الجليل الاعلى
٦— فايزة يوسف ابو عيطه — غزة — الرمال — شارع الشهداء — ٦٨ —
٧— كلاديس نعيم الاسمر — عكا — شارع الهجانة ٥٠/
٨— نهى خليل حديد — كفر ياسيف
٩— ابراهيم العبد— القدس —راس العامود— بقالةجمال
١٠— ابراهيم الاطرش — الرملة — ص٠ب ١—٢٥٥

— اصحاب الحلول الصحيحة —

القدس — ابراهيم العبد ، حياة برقان ، ابراهيم فراج ماجد القيسي ، رزق الله كركز ، عزام الطويل ، اكرم عاشور ، محمد رويدي ، جوهر سنقرط ، نبيل سدر اريحا — دلال الزربا ، جلال سعيد ، محاسن حسان ، ايا الجعفري ٠ الخليل — نجاح عبيد ٠ رام الله — عطية العزازي رائد البيطار ٠ جنين — روضة شوربجي ٠ تل ابيب — هيلا مشيح ٠ العريش — سعود براك ٠ قلقيلية — نبيل نوفل بيت لحم — جورج نصار ، توفيق ابو قويدر ٠ كابول —محمد علي الحاج ٠ كفر ياسيف — يوسف شقور ، هيام جريس نهى حديد ٠ عكا — بدران عجم ، امال جريس ، دولت فيران محمد فيران ، رمزية حجل ، محمد سطيلي ، خديجة سطيلي فاطمة عيسى ٠ ساره طه ٠ نمر عبد الهادي ، سعده عوض فكريه فيران ، عندليب فيران ، منور فيران ٠ كلاديس الاسمر حولون — هناء توتونجي ٠ نابلس — سمر العاصي ، ثروت العاصي ، رماء والي ٠ الناصرة — رائدة عثمان ، عزالدين جبارين ، سميرة عبد الفتاح ، خير عياد ٠ خليل مسلم ،محمد دخان ، راغده غريب ٠ روزيت خليلية ، نجيب بنا ، عدنان عودة ٠ سولم — يوسف زعبي ٠ طمرة — علي حماده ٠ الله فايدة حجازي ٠ شفاعمرو — جميل صبح ، صباح صبح الفريديس — انيسة شطروبي ٠ الرملة — ابراهيم الاطرش جانيت الصوصو ، صفيه حسونه ٠ البقيعة — اكرم قسيس سمعان الحاج ٠ ام الفحم — احمد ابو شقرة ٠ كفركنا —نجيب عباس ٠ عسفيا — باسمة هلون ٠ غزة — فايزة ابو عيطة وصال سكيك ، تحسين البايض ٠ الرينه — امنه حوى ٠

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسمر العاصي
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ٠

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لفايزة ابو عيطة
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ٠

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت لامال جريس
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ٠

شروط المسابقة

١ — ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ٠ ويكتب على الظرف مسابقة «الانباء» ٠٠ مع رقم المسابقة ٠ وترسل الى : ص٠ب ٢٨١ اورشليم — القدس ٠
٢ — آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم ٠
٣ — تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء ٠

قسيمة رقم — ١٥٠ —

العنوان الكامل ....
الاسم الكامل ....
....
التوقيع ....



الثنائي المحبوب دريد لحام ونهاد
القلعي يعتبر اليوم قمة من قمم
الكوميديا العربية واعمالهما تحظى
بنجاح ساحق ، وخير دليل على ذلك
لقيه مسلسلهما التلفزيوني الاخير
صح النوم ـ الذى انتظر المشاهدون
حلقاته بشوق وكادت الشوارع تخلو
من المارة اثناء اذاعته •

ـ وخياط للسيدات ـ رغم انه من
افلامهما القديمة ، الا انه يعتبر من
افلامهما الممتازة ، ولعل السبب في ذلك
من اخراج مخرج مصري لامع
عاطف سالم ـ وتشترك في بطولته
نجمة مصرية من الصف الاول • •
الفنانة الكبيرة شادية •

وشادية في هذا الفيلم هي هدى •
زوجة مثالية لخياط يدعى صابر ،وهو
رجل محافظ جدا رجعي متزمت ورث
محل الخياطة عن ابيه ، وورث معه
عاداته وتقاليده واسلوب عصره وهو
لا يؤمن بالتطور ولا يكيف نفسه مع
الزمن لا في عاداته ولا في معاملته للناس
وزوجته . ولا في طريقة ادارته لحانوته
في السنة الاولى للزواج ولدت لهما
طفلة ظريفة ، وفي السنة الثانية ولد
لهما توأمان •• وفي السنة الثالثة
وضعت هدى ثلاثة توائم • وكان من

فيلم عـربي طويل
خيـاط للسـيدات

الطبيعي ان تسوء احواله المالية ، بعد ان تضخمت عائلته سنة بعد سنة . دون ان يقابل هذا التضخم في عدد افرادها ، ارتفاع في الدخل • وكانت هدى فتاة مثقفة ثقافة عالية قبل زواجها ، وعندما بدأت احوال العائلة المالية تتردى فكرت في الحصول على عمل لتخفيف الاعباء عن زوجها • ولكن الزوج المحافظ رفض ذلك وشجب الفكرة بعنف واصرار • كذلك رفض نصائح زوجته ان يطور محله ويحوله الى محل عصري في شكله الذي يجذب الزبائن وبالاته وطرق الخياطة فيه • وهكذا بقي المحل كما كان في عهد والده ، وبدأ الزبائن يهربون الى المحلات العصرية الحديثة. وازدادت احواله سوءا •

ولهدى اخ يدعى رشدي يعمل رساما ويشكو هو الاخر من وضع اقتصادي متدهور • وكان يأمل أن تقدمه نوال صديقة شقيقته هدى ، الى الناقد الفني للصحيفة التي تعمل فيها ، عسى ان يكتب عنه ليتمكن من ان يشق له طريقا نحو الشهرة •

وفي لقاء بين هدى ونوال ، تقرر هدى أن الحل الوحيد للازمة الخانقة المستحكمة ، هو ان تبدأ بكتابة سلسلة من المقالات للصحيفة التي تعمل فيها نوال ، وبما تدر عليها من دخل يمكنها مساعدة زوجها وتخفيف العبء المالي عنه • ولكن الزوج المحافظ كان له رأي اخر في المرأة العاملة • ما كاد يسمع بأمر المقالات حتى طردها من



الدار • وتذهب هدى لتحيا في دار اخيها وتحصل على عمل في المجلة • وتمر الايام ، وهدى منكبة على عملها تتفانى فيه وتتقدم حتى اصبحت المحررة المسؤولة عن زاوية المرأة في المجلة •

كان لصابر عامل يساعده في محله •• وعندما عزم على الزواج ، وافق صابر على ان يحي حفلة الزفاف في داره • ووجدها اولاده فرصة طيبة للعبث واللعب كما يحلو لهم •• وكان عبثهم بتقطيع اوصال فساتين ضيفات الحفل ، بالمقص • وكان لابد له لكي يتلافى الازمة التي خلقها اولاده ان يقوم باصلاح الفساتين المقطعة الاوصال بمساعدة رشدي •

وكان هذا العمل نقطة تحـول في حياته ، اكتشف عالما جديدا كـان يجهله •• وبعد ان كان يعارض الخياطة للنساء •• تحول محله الى محل عصري للخياطة للسيدات •• كان رشدي يضع تصميم الفساتين العصرية الحديثة وهو يقوم بخياطتها • وتوسع المحل ، واشتهر . واصبح مجمعا لنساء الطبقة الراقية وتعمل فيه العديد من الفتيات

ويكتشف صابر اخر الامر ان الحياة بدون زوجته مستحيلة ، وان الوقوف بوجه التطور شبه مستحيل ، لذا فهو يعيد زوجته اليه ، ويصبح صاحب اشهر دار عصرية للازياء • امـا رشدي فيتحقق حلمه ويتزوج من نوال حبيبته •

دريد لحام يلعب دور صابر ، نهاد القلعي يلعب دور رشدي ، شادية تلعب دور هدى • ومعهم مليحة العـرب غلاديس ابو جودة ، والممثلة العريقة سهير فخري • موعد الفيلم السادسة مساء •

دار الاذاعة الاسرائيلية
مواعيد نشرات الاخبـار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠

٩ر٠٠ نفحات رمضانية ٩ر١٠ اوراق متناثرة ٩ر٢٥ عليه ٩ر٣٠ خواطر في رمضان ٩ر٤٠ سعاد هاشم ٩ر٤٥ اعلام في الاسلام ٩ر٥٥ محمد بلان ١٠ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٠ر٣٠ المراة ١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ندوة رمضان ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ سليم شوقي ١٤ر٤٠ طبيب وراء المكرفون ١٥ر٠٠ المسلسل الفكاهي ـ حكاية ما الها نهاية ـ ١٥ر٢٠ من اغاني مجالس الانس ١٥ر٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥ر٤٥ نصري شمس الدين ـ صباح ـ محمد جمال ١٦ر٠٠ ام كلثوم ـ احمد فؤاد حسن ١٦ر٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦ر٣٧ تلاوة القرآن الكريم ١٦ر٥٤ اذان المغرب ١٦ر٥٨ مشاعر مع الايمان ١٧ر٢٠ توحيش في وداع رمضان ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ محمد جمال ـ طروب ـ محمد مرعي ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ اسمهان ـ رياض السنباطي ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ محمد عبد الوهاب ـ شادية ٢١ر٤٥ تأملات ٢١ر٥٥ فهد بلان ٢٢ر٠٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ فيروز ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم : ٢٤ر١٠ خواطر في رمضان ٢٤ر٢٠ من الغناء العراقي ٢٤ر٤٠ نفحات رمضانية ٢٤ر٥٠ من الحفلات الغنائية ٠١ر٠٥ اعلام في الاسلام ٠١ر١٥ المصحف المرتل ـ تسابيح ـ تقاسيم على الناى ـ مسحراتي

السبت ٤ـ١١ـ١٩٧٢

٩ر٠٠ نفحات رمضانية ٩ر١٠ أوراق متناثرة ٩ر٢٥ صباح خوري ٩ر٣٠ خواطر في رمضان ٩ر٤٠ فيروز ٩ر٤٥ اعلام في الاسلام ٩ر٥٥ من القصائد الغنائية ١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ موكب الاغاني ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ خواطر وذكريات ١٤ر٥٠ محمد رشدي ١٥ر٠٠ المسلسل الفكاهي ـ حكاية ما الها نهاية ـ ١٥ر٢٠ فايزة كامل ١٥ر٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥ر٤٥ من معزوفات فرقة الدار ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦ر٣٧ تلاوة القرآن الكريم ١٦ر٥٤ اذان المغرب ١٦ر٥٦ مشاعر مع الايمان ١٧ر٢٠ فايزة احمد ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ عيد ميلادك ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ فريد الاطرش ـ صباح ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ مباريات السبت ٢٠ر١٠ سميرة توفيق ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ من الثنائيات الغنائية ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ مطرب السهرة وديع الصافي ٢٣ر٠٠ نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ٢٤ر١٠ من الغناء العراقي ٢٤ر٣٠ ندوة رمضان ٠١ر٠٠ موشيه الياهو ٠١ر١٥ المصحف المرتل ـ تسابيح ـ تقاسيم على الناي مسحراتي •

تغيـيرات ـ تتمـة

صادق هو الذى كان قد نقل الـى المرحوم عبد الناصر حقيقة الخسارة الاسرائيلية في حينه وتقصير أحمد اسماعيل في الموضوع •

خامسا ـ تدل الاقالات والتعيينات، التي تتناول قادة وضباطا اخرين في القوات المصرية المسلحة . على أن مركز الرئيس انور السادات لايزال مكينا ، وانه رغم الاخطاء المنسوبة اليـه ، كالاعلان عن سنة الحسم ثم التراجع عنها ، والتسرع في التوجه الى الغرب عن طريق ترحيل السوفيات واقتراح حكومة فلسطينية في المنفى بدون تشاور او اتصال مسبق ، فانه لايزال قادرا على تصرف قوي ، وعلى التناور داخليا في شؤون حيوية لنظامه •

مشكلات تتطلب الحل والتغلب

على ان ذلك لا يعني ان الرئيس السادات قد صفى او انتهى من مشاكله فامامه قبل كل شيء التغلب على خطوة عزل الفريق صادق بعد أن نال الاخير شعبية واسعة في الجيش وفي اوساط الشعب المصري ، ومن آثار ذلـك المنشورات التي وزعت في جامعة القاهرة بعد اعادة المستشارين والخبـراء الروس وخشية مجلس الشعب المصرى اجتماعه السري الاخير من وقـوع انقلاب عسكرى ، على نحو ما نقلتـه الصحف لبنانية •

وهناك مسالة اجتماع القمة مع الروس الذين هم مازالوا يماطلون ويسوفون ،بحيث لم تتحقق حتى الان تلك الوقفـة الموضوعية مع الصديق كما ارادهـا الرئيس السادات يوم اعلن عن طـرد السوفيات في تموز الماضي ، كما أن هناك اصرار مصر على الحصول عـلى الطائرات ـ ميغ ٢٣ ـ وصواريخ ارض ارض وغير ذلك من الاسلحة الحديثة اصرار الروس بالمقابل على موقف عدم تجهيز مثل هذه الاسلحة ، سواء من حيث خشيتهم من التورط في مواجهة مع الولايات المتحدة ،وسط انتهاء الحرب الباردة والاتفاق في فيتنام ، وانتظـار نتيجة انتخابات الرئاسة الامريكية •

ولابد من أن تظهر بعض نتائـج الاجراءات التي اتخذها الرئيس السادات من الزيارة التي سيقوم بها الفريق احمد اسماعيل علي للاتحاد السوفياتي ، ١٠ـ١١ـ٧٢ للتفاوض مع الروس حول تجهيز مصر بالاسلحة التي تطالب بها ، ولربما حول مؤتمر القمة الذى مازال الرئيس السادات يطالب به •



٣ر٠٠ شارع المفاجآت ٣ر٥٠ في استقبال السبت ٦ر٠٠ موجز الاخبار ٦ر٠٠ فيلم خياط للسيدات بطولة شادية ، دريد لحام ، ناهد قلعي ٧ر٤٥ اخبار ٨ر٠٠ يوم الجمعة ٨ر٤٥ الاسبوع في احداث ٩ر٣٠ دراما ـ العم فاود ١٠ر٣٠ اخبار •

السبت ٤ـ١١ـ١٩٧٢

٦ر٠٠ نيقولاس نيقلبي ٦ر٣٠ موجز الاخبار ٦ر٣٢ تجديدات واختراعات ٦ر٤٧ موسيقى وغناء ٧ر١٥ اخبار وحوار ٨ر٠٠ من اغاني السبت ٨ر٣٠ اخبار ٩ر٠٠ برونسايد ٩ر٥٠ رياضة ١٠ر٤٥ اخبار

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

السبت ٤ـ١١ـ٧٢

نيقولاس نيقلبي
الاعتقـال

خلال فترة قصيرة استطاع نيقولاس نيقلبي ان يحتل مكانة بارزة في مسرح كرملز ويصبح الممثل الاول في الفرقة وكان المسرح يمتلىء بالرواد كل ليلة لمشاهدته والتصفيق له • ومن بين من حضروا لمشاهدة تمثيله الانسة بتوكر احدى الممثلات الرئيسيات في المسرح الملكي في لندن • وقد هنأت نيقولاس على ابداعه • كذلك كان مستر ليليويك صديق كرملز بين الحضور ، وهو رجل كهل وقد حضر مع خطيبته ، ودعا كافة الممثلين الى حفلة زفافه البسيطة • وفي الحفلة كانت العروس هنريتا تبدو جميلة بثوبها الابيض ، رغم انهـا جاوزت الخمسين • وفي خلال الحفل تلقى نيقولاس رسالة من السيد نوغ يبلغه فيها ان عليه القدوم الى لندن في الحال لان اخته كيتي معرضة للاعتداء وبحاجة الى حمايته • وعندما يسمع سمايك بان لنيقولاس اختا تدعى كيتي وهي اجمل منه يعرب عن رغبته بالتعرف بها ، فيعده نيقولاس ان يصطحبه معه الى لندن ويقدمه اليها • وعندما يسمع كرملز بنية نيقولاس الرحيل يلتمس منه أن يؤجل سفره ثلاثة ايام حتى ينتهي تمثيل المسرحية التي يلعب بطولتها فيوافق نيقولاس • ويتلقى نيقولاس دعوة من لنويل للمبارزة • ولنويل كان الممثل الرئيسي في الفرقة قبل قدوم نيقولاس ، وكان من الطبيعي ان يغار من نيقولاس الذى احتل مكانه وفي اليوم التالي ، وامام كافة ممثلي الفرقة يصرع نيقولاس لنويل بضربة واحدة • ويقيم ليليويك حفلة بمناسبة زفافه • وعندما يرفع كرملز كاسه ليشرب نخب كل النساء الحسناوات يشعر ليليويك بالغيرة لان زوجتـه يشملها هذا النخب ، ويشتبـك في صراع مع كرملز ، حتى تتدخل الزوجة وتطلب من الزوج الغيور ان يعتذر لكرملز • ويتلقى نيقولاس رسالة اخرى تدعوه أن يحضر فورا وبدون ابطاء الى لندن ، فيودع كرملز ويرحل في عربة المساء مع سمايك • ويدخل الاثنان بعد وصولهما لندن الى احد المطاعـم الراقية وهناك كان يجلس اللـورد فردريك وجماعته • وكان اللورد يتغزل بكيتي •• وفتح زجاجة شمبانيا عـلى شرفها • وما كاد نيقولاس يسمع اسم اخته حتى ادرك ان هذا الشخص البدين المتغطرس هو غريمه الذى يريد الاعتداء على شرف اخته • فتقدم منه وطلب منه اسمه وعنوانه ليصفي معه الحساب • ولكن فردوريك سخر منه ونهره ، ورفض ان يبوح بأسمه • وانتظـر نيقولاس حتى غادر فردريك المطعـم وحينذاك تقدم منه وهو يعتلي عربته وكرر طلبه ، فما كان من فردريـك الا أن ضرب نيقولاس بالسـوط ،

واستشاط نيقولاس غضبا . وانتزع السوط من فردريك وبدا يضربه ثـم ضرب الحصان بالسوط فانطلق يعدو بالعربة بسرعة جنونية ، وما هـي لحظات حتى انقلبت العربة وسقـط فردريك على الارض بقـوة •• •• وارتطم راسه باسفلت الشارع •وعندما تقدم منه نيقولاس يفحصه اتضح انه فارق الحياة • وشعر نيقولاس بالخوف واسرع يعدو بعيدا عن مكان الحادث •

ما الذى سيفعله نيقولاس الان ؟ هل سيقبضون عليه ويحاكمونه ؟ هل سينجح في اثبات براءته ؟ وما مصير صديقه سمايك واخته كيتي ؟ ماموقف العم ؟ هذا ما سنعرفه في السادسة مساء ترجمة عربية وعبرية على الشريط

حول كتاب «الارض البهية» ـ تتمة

القدس للفلسطينيين والعرب والمسلمين سواء من النواحي المادية او مـن النواحي الروحية ، ولقد سجل السيد الياف في كتابه ان القدس هي عاصمة ابطال العرب والمسلمين ، كما كانت في الماضي البعيد عاصمة ابطال اليهود•

ولقد كنت اتصور ان يؤدي كل هذا الى جعل السيد الياف يضع للقدس حلا منصفا للفريقين ، ولكنه مـع الاسف الشديد اصر على ان يسمـح للعواطف المقتصرة على المتطرفـين ان ترسم له الصورة . فجاءت الصورة بعيدة عن العدل والحق والصـواب وذلك عندما طالب الياف بجعل المدينة المقدسة كلها اسرائيلية ، ومنـح الفلسطينيين والعرب والمسلمين مجرد نوع من الفاتيكان فيها . مع ان السيد الياف يعلم بان مثل هذا الحل لايمكن ان يؤدي الى قناعة الفلسطينيين والعرب والمسلمين • ومعروف ان قناعة الاطراف المعنية سواء اكانت فلسطينية اوعربية او يهودية هي الشرط الاول والرئيسي لارساء قواعد السلام الثابت والدائم في المنطقة •

بعبارة اكثر وضوحا وصراحة ان الصورة التي وضعها السيد اليـاف للمدينة المقدسة لا تختلف عن الصورة التي يريدها المتطرفون الاسرائيليـون واليهود ، الذين يتحدثون عما يسمى بالحق التاريخي ••• هؤلاء الناس الذين يريدون ان يسيطروا على كل الارض لان اليهود سكنوها عدة مئات من السنين في الماضي البعيد ، وينكر ان الفلسطينيين والعرب سكنوا هذه الارض زمنا اطول وفي التاريخ الاقرب

وبالطبع لا نريد هنا ان ندخل مع السيد الياف في جدل تاريخي ،ولكننا نحب ان نؤكد له ان الرغبة في تحقيق السلام العادل الثابت تتطلب منـه ان يتبنى رأيا اخر بالنسبة للمدينة المقدسة •• رأيا يقوم على جعل القدس قدسين متفتحتين بعضهما على بعض ، وتكون الاولى عاصمة للدولة الفلسطينية وتكون الثانية عاصمـة للدولـة الاسرائيلية •

لقد تحدث كتاب ورجال فلسطينيون وعرب واسرائيليون عن مثل هذا الحل، ولكن السيد الياف لم يعره اي اهتمام

الاصوات العاقلة

ومهما يكن من امر فان صوت السيد الياف هو احد الاصوات القوية المنادية داخل اسرائيل بوجوب الاعتراف بالشعب الفلسطيني ، والاعتراف بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلـة كاساس رئيسي للسلام . وهو بذلك يقف الى جانب اصوات اسرائيليـة مماثلة لرجال اسرائيليين من امثـال السادة بنطوف والبروفوسور بيلـد واعضاء الكنيست اوري افنيري وشلومو كوهين وعناصر اخرى كثيرة من اليسار الاسرائيلي الحر غـير المرتبـط بالايديولوجيات الغربية •

ولا شك ان هذه الاصوات العاقلة تقف في وجه الاصوات المناقضة التي ترفض الاعتراف بالفلسطينيـين ، والداعية الى التوسع والضم ،وبالتالي التي تفضل التوسع على السلام ، بما فيها اصوات السيدة جولـدا مئير والسادة الجنرال دايان ومناحيم بيجن

كما ان هذه الاصوات العاقلة تتفق تماما مع اصوات الفلسطينيين والعرب الداعين الى السلام القائم على حـق كل فريق في تقرير مصيره بحرية ، كدعامة من دعامات السلام •

تأليف جبهـة

ولذلك فانا اقترح ان يجري لقاء بين هؤلاء الاسرائيليين وامثالهم مـن الفلسطينيين لبحث هذا الموضـوع والاتفاق على الخطوط العريضة للحل العادل الدائم ، وتاليـف جبهـة فلسطينية ـ اسرائيلية يمكن ان يكون اسمها جبهة السلام القائم على تقرير المصير •

واني اتصور ان يكون لهذه الجبهة وسائل اعلامها ونشاطها المشروع من اجل التمهيد لخلق رأي واسع يتبنى هذه المطالب والاهداف الصحيحة العادلة

الكولـيرا ـ تتمـة

التوجيهات التي تعطيها هذه الدوائـر من القيام بحملات نظافة عامة وغيرها •

التطعيم :

هنالك تطعيم ضد مرض الكوليرا ، ويتميز هذا التطعيم بضعفه وقلة مفعوله فنسبة المناعة التي يمنحها هذا التطعيم محدودة كما أن فترتها لا تتجاوز النصف سنة ، فلهذا قررت وزارة الصحة .كما قررت قبل سنتين عدم اجراء تطعيم شامل لكافة السكان لاقتناعها بـأن التطعيم الشامل ربما وسع انتشار المرض

ومع ذلك ففي حالة تعدد الاصابات ـ لا سمح الله ـ في مكان معين وفي وضع صحي خاص كمخيمات اللاجئين مثلا فستقوم وزارة الصحة كما قامت قبل سنتين باجراء تطعيم شامل لسكان نفس المنطقة المحدودة التي قد تظهر فيها الاصابات •

ويجدر السؤال هنا : لماذا تقوم السلطات الصحية في الدول المجاورة اذن بحملة تطعيم شاملة عند ظهور اصابات كوليرا فيها ؟ الجواب على ذلك بسيط وهو عجز تلك السلطات عن مراقبة المصادر الرئيسية لنقل الجرثومة وخاصة المياه في حين أن مصادر المياه عندنـا محصورة ومعظمها في انابيب وتحت اشراف صحي تام ، ويجري تطهيرهـا عن طريق الكلور اوتوماتيكيا •

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الحسين في حديث لمجلة لبنانية :

في وسع الفلسطينيين

الحصول على الاستقلال التام بعد اقامة المملكة العربية المتحدة

بيروت — وص‌ف — صرح الملك حسين في مقابلة مع مجلة — مغازين — اللبنانية ان بامكان الفلسطينيين ان يحظـــوا بالاستقلال الكامل اذا ارادوا ذلك ، بعد اقامة المملكة العربية المتحدة التي اقترح العاهـــل الاردني اقامتهــا في ١٥ اذار الماضي •

واكد الملك حسين ان مشروع المملكة المتحدة يهدف الى اعادة توحيد الاردنيين والفلسطينيين من جديد وجعلهم شعبا واحدا ودولة واحدة ولهم اهـــداف مشتركة • غير انه اذا اراد الفلسطينيون في المستقبل التمتع بالاستقلال الكامل فانهم سيمنحون ذلك •

واشار الحسين الى ان لمشروع المملكة العربية المتحدة هدفا واحدا فقط وان جميع ردود الفعل على هذا المشـــروع تفيد فقط العدو والاحتلال •

وتحدث الملك حسين عن وضع السكان في الاراضي المحتلة فقال — انه يدرك مشاكلهم • ان الاردن هو بلدهم وهم ياتون اليه • انهم يزورون عائلاتهم ونحن نبذل اقصى جهودنا لمساعدتهم —

واضاف : اننا نستجيب الى درجة كبيرة لمطالب الفلسطينيين لان هـــذا شعب واحد ونحن مسؤولون عنه —

وقال الحسين انه صحيح ان اسرائيل لم تقرر ابدا الانسحاب من المناطـــق المحتلة وخاصة القدس • واضاف : ان علينا ان نشجع العرب في المناطق المحتلة على عدم اختيار المهجر • ونحن نريد استعادة اكبر قدر ممكن مـــن المناطق •

واشاد الحسين بموقف الجيشـــــ اللبناني اثناء الهجمات الاسرائيلية الاخيرة • وقال ان على الجيش اللبناني تقع اكبر مسؤولية من بين جميـــع الجيوش العربية بعد الجيش الاردني • وقال ان الجيش اللبناني يستحق كل الثناء والتقدير •

وسئل الملك حسين عن التطورات التي قد تحدث في الشرق الاوسط فقال انه لا يعتقد ان اي شيء هام سيحدث قبل العام الجديد ، وعندها ستتغير امور كثيرة • وقال ان عيون العالم تتطلع الى الشرق الاوسط اكثر فاكثـــر • واضاف ان كل ما يستطيع قوله ان الهزائم يجب ان توحد العرب • وعلينا ان نعيد النظر في افكارنا وان نتخـــذ موقفا منطقيا وواقعيا اكثر ولكن لسوء الحظ لم نصل الى هذا الوضع —

جرح القنصل الفرنسي في زاراغـــوزا

زاراغوزا — اسبانيا — يونايتدبرس — اصيب امس القنصل الفرنسي في زاراغوزا بجراح بالغة كما اصيب اثنان من مستخدمي القنصلية عندما القى ثلاثة من اعضاء منظمة — الباسك — قنبلة على مبنى الممثلية الفرنسية •

وقالت مصادر سياسية ان الاعتداء على القنصلية الفرنسية يعتبر على ما يبدو عملا انتقاميا على ضوء الحقيقة ان الحكومة الفرنسية اتخذت مؤخرا خطوات ضد اعضاء منظمة الباســـك الانفصالية المقيمين في فرنسا •

تنسيق موقفي لبنان وسوريا في الامم المتحدة

بيروت — رويتر — صرح لمـــــ السيد خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان بانه يجرى الان تنسيق فـــي موقفي كل من لبنان وسوريا لدى الامم المتحدة •

وقال انه اصدر تعليماته الى السيد ادوار غرة مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة الدولية للالتزام بالمذكرة التي بعثت بها سوريا الى مجلس الامـــن بشأن الغارات الاسرائيلية الاخيرة على اراضيها •

المسلحون الخمســـة سيغادرون ليبيـــا

واشنطن — الوكالات — يفيد مراسل صحيفة — واشنطن بوســـت — في طرابلس نقلا عن مصادر حكومية في ليبيا ان المسلحين الفلسطينيين الثلاثة المتهمين بالاشتراك في مجزرة ميونيخ والذين افرجت عنهم حكومة المانيـــا الغربية وكذلك المسلحين الذين اختطفا طائرة — لوفتهانزا — سيغادرون ليبيا قريبا على ما يبدو الى دولة اخرى •

وقال موظف كبير في وزارة الاعلام الليبية ان المسلحين الثلاثة الذين هم جميعهم اعضاء في منظمة — ايلـــول الاسود — على ما يبدو ، ما زالـــوا موجودين في ليبيا للاستجمام • وقال انه لا يعلم متى سيغادرون ليبيا والى اين سيتوجهون •

الاردن يلزم القادمين من الضفة بحيازة شهادة تطعيم ضد الكولـــيرا

عمان — صرح مصدر مسؤول فـــي وزارة الصحة الاردنية نظرا لما تناقلته بعض وكالات الانباء عن ظهور اصابتي كوليرا في القدس فان وزارة الصحة الاردنية ترجو المواطنين لمن لم يتم تطعيمهم بعد ان يبادروا الى التطعيم في المراكز والعيادات التي عينتها وزارة الصحة •

كما ترجو المواطنين القادمين مـــن القدس الى الضفة الشرقية ان يكون بحوزتهم شهادة تطعيم صالحة ضد مرض الكوليرا •

ربط مدينة قلقيلية بشبكة الكهربـاء القطريـــة

القدس — اعلن الناطـــق بلسان قيادة الضفة الغربيـــة ان مدينة قلقيلية قد ربطت بعد ظهر امس بشبكة الكهربـــاء القطرية •

وقال الناطق ان الامر قد تم في اعقاب طلب تقدم به مجلس البلدية الى قيادة المنطقة لربط المدينة بالشبكـــة القطرية لغرض زيادة تزويد الكهرباء من قبل المشروع البلدي الذي لـــم يتمكن من تسديد الاستهلاك المتزايـــد للكهرباء في اعقاب تطور المدينة •

وسيزود كهرباء الشبكة القطريـــة للبلدية التي تقوم من جانبها بتزويده للمستهلكين • وستمكن زيادة الكهرباء من تزويد الكهرباء لكل فرد من سكان المدينة بصورة منتظمة وكاملة ومـــن الاستجابة للطلبات العديدة التي تقدم بها السكان لتزويدهم بالتيار الكهربائي كما تمكن من تطوير اضافي للمدينة •

الجامعة بالضفة لا ترتبط بالمجلس الاعلى للشؤون الثقافية باسرائيـــل

تلقى الشيخ محمد علي الجعبري رئيس اللجنة التحضيرية لانشاء جامعة عربية في الضفة الغربية رد ضابط قيادة جهاز التربية والتعليم بالضفة على استفسار اللجنة المؤرخ ٢٠-١٠-٧٢ حول ارتباط الجامعة بالمجلس الاعلى للشؤون الثقافية في اسرائيل وفيما يلي الرد •

ردا على كتابكم بتاريخ ٢٠-١٠-٧٢ اتشرف ان اعلمكم :

اولا — لا تكون الجامعة في الضفة الغربية مرتبطة بالمجلس الاعلى للشؤون الثقافية في اسرائيل •

ثانيا — اما اذا ابدت مؤسسات الجامعة في الضفة الغربية رغبة فـــي قيام هذه العلاقة فنكون على استعداد لتلبية ذلك •

تجربة ذرية قويـــة تجريها روسيا تحت الارض

اوبسالا — رويتر — اعلن معهد رصد الهزات الارضية في اوبســـالا بالسويد ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تجربة ذرية قوية جدا تحـــت الارض تبلغ قوتها ٥ ملايين طن من مادة — تي• ان• تي — الشديـــدة الانفجار • وبلغت قوة الانفجار حد قوة زلزال كبير حيث سجلت الاجهزة ٧ر١ على ميزان ريختر •

ويعتبر هذا الانفجار ثالث انفجار قوي يجريه الاتحاد السوفياتي فـــي سيبيريا ، وكان الاتحاد السوفياتي قد اجرى تجربتين مماثلتين عامي ٦٥ و ١٩٦٩ •

رفع نسبة الفائدة في فرنسا والمانيا

باريس — وص‌ف — قرر امـــس مجلس — بنك فرنسا — رفع نسبة الفائدة من ٧٥ر٥ الى ٥٠ر٦ بالمائة •

وجاء من فرانكفورت ان بنـــك — بوند سبانك — في فرانكفورت قد رفع نسبة الفائدة مـــن ٥ر٣ الى ٤ بالمائة

سلب سائق سيارة اجرة بمنطقة نابلس

نابلس — من محمد عميرة — وقع في الساعة السابعة والنصف من ليلة الخميس حادث سلب سائق سيارة اجرة من قرية بيت ايبا قضاء نابلس ويدعى عبد القادر ابو سليم من قبل مجهولين طلبا منه ان يوصلهما الـــى قرية قلوزه وهناك ضربه احدهما على راسه بآلة حادة افقدته وعيه واشهر الثاني عليه مسدسا حسب ادعائـــه وسرقا ما معه من نقود بقيمة ٤٠٠ ليرة اسرائيلية كما سرقا سيارته بعد ان رمياه بالقرب من قرية قبلان • وقد عثر على السيارة في الصباح بالقرب من مخيم بلاطه وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث •

السماح بتقديم الحلوى للمساجين من محافظة الخليـــــل

الخليل — لمراسل الانباء — ابلغت دائرة الحكم العسكري رؤساء بلديات المحافظة — الخليل ، حلحول ، دورا ، يطا — موافقتها على تقديم الحلوى والهدايا للمساجين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك •

هذا وسيقوم وفد مشترك من هذه البلديات بتقديم الحلوى للسجناء في كل من سجون الجليل وبئر السبع وبيت ليد ونابلس ، وذلك صباح يوم العيد المبارك •

ربط قريـــة عـــارة بشبكـــة الكهربـــاء

عارة — من صبري ابو واصل — قام اشخاص متحمسون من المنطقة الغربية في عارة بالاتصال بشركة الكهرباء وجمع الاموال اللازمة لربط ٩٩ مسكنا من مساكن منطقتهم بشبكة الكهرباء العامة

وتبلغ تكاليف المشروع ٣٩٤ الف ليرة وتم حتى الان جمع مبلغ ٢٣٤ الف ليرة لتنفيذ المشروع • وعلم ان المنطقة الغربية من عارة ستنار بالتيـــار الكهربائي خلال اربعة اشهر •

ويذكر انه اقيمت مؤخرا في عارة جمعية تعاونية للكهرباء اطلق عليها اسم البرج وانيط بها العمل على ربط مساكن المنطقة الوسطى في القريـــة بشبكة الكهرباء العامة •

افتتاح روضة اطفال في قريـــة ترشيحـــا

عكا — من محمد عثمان — احتفل امس في قرية ترشيحا بافتتاح روضة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بـــين ٣-٤ سنوات •

وقد حضر حفلة الافتتاح السيـــد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي وقائمقام شؤون الاقليات في عكا ورئيس واعضاء المجلس المحلي المشتـــرك معلوت — ترشيحا وعدد كبير من وجهاء القرية •

وقد بلغت تكاليف اقامة الروضة ١٠٠ الف ليرة ساهمت وزارة الداخلية بـ ٧٥٪ من هذا المبلغ •

ارتبـــاك في ماليزيـــا

بسبب الرسائل الملغومـــة المرسلة الى الخارج

كوالالمبور — رويتر — ذكرت امس مصادر مقربة لحكومـــة ماليزيا ان السلطات الماليزيـــة اصابها الارتباك بعد ان ثبـــت ان رسائل ملغومة قد ارسلت من تلك الدولة الى عناويـــن مختلفة في الخارج •

وقالت هذه المصادر ان الحكومـــة الماليزية اعتقدت في البداية ان الرسائل التي وصلت الى استراليا والمانيا الغربية وروديسيا وايطاليا والولايات المتحدة وعليها طوابع بريد واختام بريـــد ماليزية ، قد هربت الى تلك الدول خارج نطاق الخدمات البريدية العادية

وقالت وزارة الداخلية الماليزية في بيان اصدرته ان تدابير مشددة قـــد اتخذت في جميع دوائر البريد •

ويعتقد ان الارتباك في اوســـاط الحكومة الماليزية يعود الى حقيقة ان ماليزيا هي الدولة الوحيدة في جنوب شرقي اسيا التي يوجد بها ممثـــل لمنظمة — فتح — •

وقال موظفون ماليزيون امس ان جماعة من الماليزيين والعرب هـــي المسؤولة عن الرسائل الملغومة التـــي ارسلت من كوالالمبور الى منظـــمات يهودية خارج البلاد • واشار موظـــف حكومي الى ان السرية التي احاطـــت بهذه الحوادث تهدف الى تمكين الشرطة من معرفة هوية اعضاء الجماعة واتخاذ اجراءات ضدهم •

وقالت مصادر حكومية ان الجماعة التي ارسلت الرسائل الملغومة الاخيرة مسؤولة ايضا عن الرسائل التســـع الملغومة التي ارسلت في الشهر الماضي من فانانغ ، وهي جزيرة تقع على بعد ٣٣٨ كيلومترا شمالي كوالالمبور •

وقال موظف حكومي ان الفعاليات السياسية التي تنطوي على ارســـال الرسائل الملغومة تثير مشاكل جديدة بالنسبة للحكومة •

العلاقـــات — تتمـــة

لوضع خطة عربية موحدة ضد اسرائيل

ولكن المراقبين يعتقدون ان امكانات نجاح الشيخ صباح في مساعيه لاعادة العلاقات بين مصر والاردن الى طبيعتها تبدو ضعيفة كامكانات نجاح مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي سيعقد في وقت تمر فيه العلاقـــات العربية عموما باسوا مراحلها •

وكانت مصر قد قطعت علاقاتهـــا الدبلوماسية مع الاردن في نيســـان الماضي احتجاجا على مشروع اعلنه الملك حسين حينئذ بانشاء مملكة عربيـــة متحدة تضم الضفة الشرقية من الاردن والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل واية اراض عربية اخرى محتلة يختار اهلها الانضمام الى المملكة •

ويبني المراقبون اعتقادهم هذا على المدى الذي وصلت اليه شقة الخلاف بين الاردن ومصر حول بعض القضايا ومن بينها مشروع الملك حسين وموقف الاردن من المنظمات المسلحة •

وكان المسؤولون المصريون قـــد اشترطوا في مناسبات سابقة لاعـــادة العلاقات مع الاردن الغاء الملك حسين لمشروعه والسماح للمنظمات بالعودة الى العمل من الاردن • ولكن الاردن رفض هذين الشرطين •

ويرى المسؤولون الاردنيون في عودة المنظمات التي اخرجها الجيش الاردني من البلاد في تموز عام ١٩٧١ بعد سلسلة طويلة من الاصطدامات الدموية تهديدا لامن البلاد وسيادة الدولة والوحدة الوطنية بين ابناء ضفتـــي الاردن •

العلاقات السوفياتية المصرية تعود لحالتها الطبيعيـــة

دمشق — وص‌ف — صرح السيد خالد محيي الدين السكرتير العام لمجلس السلام المصري بان العلاقات السوفياتية — المصرية تعود تدريجيا الى حالتها الطبيعية بفضل الخطوات الملائمة التي اتخذها الجانبان •

واشار السيد محيي الدين الذي هو ايضا عضو رئاسة مجلس الســـلام العالمي في حديث مع مجلة — فلسطين الثورة — لسان حال منظمة التحرير الفلسطينية ، الى ان الاتحـــــاد السوفياتي هو الدولة الكبرى الرئيسية التي تؤيد الحقوق العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية •

وقال السيد محيي الدين الذي ترأس مؤخرا بعثة من مجلس السلام المصري الى موسكو ، بانه يؤيد تعزيـــز العلاقات بين روسيا والعرب وبـــين روسيا ومصر •

المحكمة المركزية تأمر اطباء كوبات حوليم بوقـــف الاضـــراب

تل ابيب — عتيم — اصدر قاضي المحكمة المركزية بتل ابيب السيد شلومو لوفنبرغ امس امرا موقتا يحظر على اطباء كوبات حوليم مواصلـــة اضرابهم •

وقد صدر هذا الامر بناء على طلب تقدم به المحامي مردخاي زهافي الى المحكمة المركزية لاصدار الامر بحجة ان اضراب الاطباء تمس به بصفته عضوا في كوبات حوليم • وقال انه بصفته احد دافعي الرسوم لكوبات حوليم يحق له الحصول على خدمات صندوق المرضى الاعتيادية •

بريطانيا : لا يمكـــن الدفاع عـــن اوروبا بدون مساعدة امريكا

لندن — يونايتدبرس — حـــذرت بريطانيا حليفاتها في اوروبا بانـــه ليست هناك امكانيات لبلورة جهاز دفاعي يعول عليه الا بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة •

وقد ورد هذا التحذير في تقرير قدمه اللورد كارينغتون ، وزير الدفاع البريطاني الى مجلس اللوردات مساء الاربعاء الماضي • ودعا اللـــورد كارينغتون الدول الاعضاء في حلـــف الاطلسي في اوروبا الى المساهمة بحصة اكبر في العبء الدفاعي في اوروبـــا الغربية •

وزراء سودانيـــون يزورون الدول العربية

الخرطوم — ذكرت جريدة — الصحافة — السودانية امس ان وزراء سودانيين سيقومون بزيارة معظم الدول العربية لتنسيق العلاقات بين الدول العربية والسودان قبل اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت في منتصف هذا الشهر •

بغداد تتهم — تتمة

واضافت تقول ان هذه العـــلاقات تشكل عقبة خطيرة جدا امام قيـــام علاقات التعاون والتحالف الحقيقي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب البعث العربي الاشتراكي وبقيـــة الاحزاب الوطنية الاخرى •

واشارت الجريدة الى ان مسالـــة قطع هذه العلاقات كانت في مقدمـــة الشروط التي وضعتها الحكومـــة العراقية وقيادة حزب البعث العربـــي الاشتراكي امام قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني والحركة الكردية اثنـــاء المحادثات التي سبقت اعلان بيان اذار تموز عام ١٩٧٠ الذي وضع حدا للقتال الذي استمر اكثر من عشر سنوات بين السلطات العراقية والفئات الكرديـــة بزعامة الملا مصطفى البرزاني •

وقالت الثورة : ان قيادة الحـــزب الديمقراطي الكردستاني تعهدت بقطع العلاقات غير ان الوقائع والادلة اكدت بان تلك العلاقات لم تسر على طريق التقلص او الانقطاع بل على العكـــس سارت على طريق التوسط والاتساع •

وقالت الجريدة : واليوم وبعد اكثر من سنتين وتصف على اعلان بيان اذار وقطع اشواط طويلة من جانب سلطة الثورة تبرز امامنا حقائق كثيرة منها:

— تدفق الاسلحة الايرانية بكميات كبيرة الى المنطقة الشمالية لا سيما في فترة ازدياد حدة الصراع بين الثـــورة وبين الحكومة الايرانية الرجعية • كما يلاحظ ازدياد هذا التدفق وبشكـــل مركز بعد قرار تأميم ممتلكات شركة العراق •

ودعت الجريدة في ختام مقالها الى ان تعمل قيادة الحزب الديمقراطـــي الكردستاني على انهاء الوضع الشاذ وتصفيته الى الابد وقالت انه على ذلك يعلق مصير الكثير من المسائـــل الاساسية في البلاد •

موضوع الغارات الجويـة على سوريا

يبحثه وزراء خارجية دول الاتحـــاد بدمشق

دمشق — رويتر — تاجـــل اجتماع كان من المقرر ان يعقده هنا صباح امس وزراء خارجية مصر وسوريا وليبيا التـــي تتالف منها دولة اتــــحاد الجمهوريات العربية بسبـــب وعكة صحية خفيفة الـــمت بالدكتور حسن الزيات وزيـــر خارجية مصر •

وكان وزراء الخارجية قد عقدوا امس الاول جلستين مغلقتين برئاسة الدكتور محمد فتح الله الخطيب وزير الدولة الاتحادي ورئيس مجلس الشـــؤون الخارجية في دولة الاتحاد •

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية ان من اهم الموضوعات التي بحث فيها وزراء الخارجية امس الاول موضوع العدوان الاسرائيلي على سوريا وخاصة اعمال القصف وضرب الاهداف المدنية واماكن تجمع السكان المدنيين•

وكان اكثر من ٤٠ شخصا قد قتلوا واصيب عشرات الاشخاص بجروح عندما قصفت طائرات اسرائيلية الاراضـــي السورية وخاصة في ضواحي دمشق يوم الاثنين الماضي •

وقال المصدر ان المحادثات تناولت ايضا عددا من القضايا التي تناقش في الامم المتحدة وتنسيق موقف دولـــة الاتحاد ازاءها • وموضوع تنسيـــق التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بـــين جمهوريات دولة الاتحاد في الخارج بما ينسجم مع دستور الدولة •

وقد استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس الدكتور الخطيـــب والدكتور الزيات والسيد منصـــور الكيخيا وزير خارجية ليبيا والسيـــد عبد الحليم خدام نائب رئيـــس الوزراء ووزير الخارجية السوري •

اكتشاف نفط وغاز طبيعي بجنوب اثيوبيا

اديس ابابا — رويتر — قـــال الامبراطور هيلا سيلاسي امس ان التجارب قد اظهرت وجود نفط وغاز طبيعي في جنوب اثيوبيا •

وكان الامبراطور هيلا سيلاســـي يتحدث في خطاب العرش الذي افتتح به دورة جديدة للبرلمان بعد العطلة الصيفية •

وقال ان شركة للتنقيب عن النفط قد اجرت تجارب على النفط والغاز الطبيعي في مقاطعة بيل بجنوب اثيوبيا

اللاجئـــون — تتمـــة

معالم الكيان القانوني والدولي للاجئين تمهيدا لتصفية قضية فلسطين •

واشاد المجتمعون بموقف السيـــد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي اقالته السلطات الاسرائيلية من منصبه وموقف اعضاء المجلس البلدي فـــي معارضتهم للخطة الاسرائيلية •

واعلن المجتمعون كذلك انهم يعتبرون المساعدات التي تقدمها اليهم وكالة الغوث الدولية الحد الادنى لمتطلبات الحياة الاولية وطالبوا بوجوب زيادتها ورفع مستواها وحذروا من العواقب التي تنجم عن اية محاولة لتخفيفـــها بحجة وجود عجز في موازنة الوكالة •

وقالوا انهم يعتبرون ان كل محاولة من هذا القبيل بمثابة مؤامرة هدفـــها تقويض كيان اللاجئين القانوني والدولي وتصفية قضية فلسطين •

واكد المجتمعون في كلمات القيت في الاجتماع ولاءهم واخلاصهم للملكحسين واشادوا بما جاء في خطاب العرش الذي القاه العاهل الاردني في حفل افـــتتاح دورة البرلمان الجديد امس الاول بشان الوحدة بين ابناء شعب الاردن فـــي ضفتي الاردن ومشروع المملكة العربية المتحدة •

رئيس حكـــومـــة يوغوسلافيـــا يـــزور تركيـــا وايـــران

بلغراد — رويتر — قال ناطـــق بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية امس ان السيد جمال بيجيديتش رئيس وزراء يوغوسلافيا سيقوم بزيـــارة رسمية لكل من تركيا وايران فـــي النصف الثاني من الشهر الحالي •

ولم يذكر الناطق موعد الزيارتين على وجه التحديد •

بون قلصت — تتمـــة

ثلاثة ايام بدل اربعة اسابيع •

وفي بون قال ناطق بلسان وزارة الخارجية هنا امس انه جرى تفويض البعثات الالمانية الغربية في الخـــارج منذ بضعة اسابيع بأن تعالج طلبات الحصول على تاشيرات التي تقدمها فئات معينة من الشخصيات العربية المهمة في زيارة المانيا باقل ما يمكن من التاخير الفني •

وكان قد طلب منه ان يعلق على نبا نشرته صحيفة — الاهرام — المصريـــة وجاء فيه انه تم تخفيف القيود التي فرضت على التاشيرات الممنوحة للعرب بعد حادث ميونيخ في شهر ايلـــول الماضي •

واضاف الناطق يقول ان القرار جعل من الممكن اصدار تاشيرات عـــلى الفور لبعض فئات الاشخاص المهمين من الدول العربية عندما تطلـــب الحكومات العربية التاشيرات وعندمـــا تكون الزيارة لالمانيا الغربية ضرورية لاجراء الاعمال العادية ضمن اطار العلاقات العربية — الالمانية •

وعدا استثناء للاجراء العام الذي يقضي بالتحقيق بعناية في كل طلب تاشيرة مما يؤدي غالبا الى التاخير في اصدار التاشيرات •

القذافي يدعو — تتمة

حديث مع الصحفيين في دمشق • وقال اذا ارادت اسرائيل ان تجرب حظهـــا معنا فلتحضر ونحن مستعدون •

ونحن لا نخضع لاي تهديد او ضغط ومستعدون ايضا لتحمل اية تضحيات في سبيل القضية الفلسطينية •

وقال السيد الكيخيا ان لدى ليبيا مئات المتطوعين من كل الدول العربية ومن العرب المغتربين • ونحن ندرب بعضهم ونرسلهم الى المواقع الامامية للقتال •

كما ان الكثيرين منهم يحاربون تحت القيادة الفلسطينية •

ودعا السيد الكيخيا الى اتـــباع اسلوب الحرب الشعبية وقال انه الحل الوحيد للقضية الفلسطينية واضـــاف قائلا : ان امريكا واسرائيل تخشيان هذه الحرب التي اذا ما قامت فستخلـــق فيتنام جديدة في الشرق الاوسط •

وتحدث السيد الكيخيا عن اجتماعه في وقت سابق صباح امس الى السيد اوتو فينزر وزير خارجية المانيا الشرقية قبل مغادرة الوزير الالماني دمشق عائدا الى بلاده •

وقال : لقد تباحثنا في تدعيـــم العلاقات الثنائية بين بلدينا في المجالات الاقتصادية والتجارية وخاصة في مجال النفط •

وقد قبل السيد الكيخيا دعوة وجهها اليه السيد فينزر لزيارة المانيا الشرقية لكنه لم يحدد موعد الزيارة •

روسيـا تحمـل امیرکا مسؤوليـــة

— تتمـــة المنشور على الصفحـــة الاولى —

مرض •

واضافت ان نيكسون يحاول تضليل الرأي العام الامريكي والعالمي لكـــي يخفي نيته لتعزيز نظام حكم الرئيس الفيتنامي الجنوبي وتمديد فتـــرة الحرب •

وصرح المندوب الامريكي لمحادثات السلام في باريس السيد وليام بورتر ان السلام وشيك ودعا الجانـــب الشيوعي الى التعاون مع الولايـــات المتحدة للتوصل الى حل للقضايـــا الموضوعية المتبقية والتي تعترضـــ تحقيق وقف اطلاق النار •

اما مندوب فيتنام الشمالية فقـــد اعلن ان بلاده ترفض مواصلة المحادثات السرية في باريس مع الولايات المتحدة حول التوصل الى اتفاقية سلام •

واكد مندوب سايغون ان حكومته ترفض جميع البنود الاساسية التي تضمنتها مسودة اتفاقية السلام المكونة من تسع نقـــاط واشار الى ضرورة انسحاب القوات الشيوعية من فيتنام الجنوبية قبل التوصل الى اي اتفاق لاحلال السلام •

هذا وقد شنت القوات الشيوعية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضيـــة ١٤٢ هجوما على مواقع فيتنامية جنوبية ، وكان هذا اكبر عدد من الهجمات التي شنت خلال الهجوم الفيتنامي الشمالي الحالي الذي بدأ في نهاية اذار الماضي• غير ان قوات سايغون استعادت قريتين صغيرتين قرب سايغون اللتين ظلتا تحت سيطرة الشيوعيين لبضعة ايام•

واعلن ناطق فيتنامي جنوبـــي أن قاعدة بو هط ، حيث كانت ترابط في الماضي القوات الامريكية الخاصة في الهضاب الوسطى ، قد استعيدت بعد ان احتلها الشيوعيون لمدة ثلاثـــة اسابيع •

وانخفض عدد قتلى الجنود الفيتناميين الجنوبيين في الاسبوع الماضي عـــلى الرغم من زيادة حدة القتال •

وقالت القيادة الفيتنامية الجنوبية ان ٥٠٤ جنود قد قتلوا في الاسبوع المنتهي في ٢٨ تشرين الاول الماضي اي بما يقل ٧٢ قتيلا عن الاسبوع الذي سبقه •

وكان عدد الجرحى بين القـــوات الحكومية ٢٠١٣ر٢ جنديا والمفقوديـــن ١٤٠ جنديا •

وقتل ثلاثة جنود امريكيين فـــي الاسبوع الماضي في مقابل لا شيء في الاسبوع الذي قبله كما اصيب ١٧ جنديا امريكيا بجروح •

وقالت القيادة الفيتنامية الجنو[...] ان اصابات الفيتناميين الشماليين بل[...] ٠٨١ر٢ قتيلا اي بزيادة ٣٥٩ قتيلا [...] الاسبوع الذي قبل الاخير و ٧٩ [...]

وجاء من واشنطن من جهة اخ[...] ان الرئيس نيكسون استقبل ا[...] الدكتور كيسنجر • وراجت اشاع[...] بعد هذا الاجتماع مفادها ان كيسنج[...] توجه الى باريس لمواصلة محادثا[...] السرية مع ممثلي هانوي •

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئـ[...] وتسقط امطار مصحوبـــة بعواصف رعدية في شمـــال ووسط البلاد ، ولا يطرا تغ[...] على نسبة الرطوبة •

أنباء قصيرة

● يستقبل الملك فيصل امس السيد ابراهيم منعم منصور عضو المكتب السياسي ووزير الاقتصاد والتجارة السوداني الذي سلم الملك رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري •

● تعلن رسميا في عمان ان ارادة ملكية صدرت امس بتعيين السيد احمد طوقان رئيس الديوان الملكي رئيسا لمجلس اعيان الجمعية الاردنية •

● قررت سلطات ابو ظبي حظر استيراد الخضروات والفواكه من البحرين بعد اكتشاف اصابات بوباء الكوليرا • وعلم انه تم اكتشاف اصابتين بهذا الوباء في البحرين •

ليبيا معرضة — تتمة

غولدا مئير فان بضعة الاف من المسلحين العرب يتدربون في معسكرات بليبيا ويقع احد هذه المعسكرات قرب بنغازي وانه حسب اقوال المراقبين العسكريين الاسرائيليين في القدس ليس من الصعب على اسرائيل ان تصل الى هذه المعسكرات في ليبيا كما وصلت الى الحدود المصرية — السودانية اثناء حرب الاستنزاف

وقالت — الديلي اكسبرس — انه حسب التقارير فان ضباط الكوماندوس المصريين يقومون بتدريب المسلحين على اختطاف طائرات واشخاص وتلغيم رسائل ونسف مبان • ويقوم بتجنيد هؤلاء وكلاء ليبيون في الدول العربية واوروبا واعدين اياهم بمنحهم اجرة جيدة وفوائد اخرى • وقد تدرب بعض المسلحين من ليبيا في الغارات الجوية الاسرائيلية على سوريا ولبنان واضافت الصحيفة ان ليبيا الان مركز نشاطات المسلحين عبر العالم وفي اوروبا كذلك •

كلمة الأنباء — تتمة

الفلسطينية • فقد كتبت صحيفـــة « بوليتيكا » اليوغوسلافية امس الاول تقول ان الاوساط العربية المؤيدة للمنظمات «تستغل موقف التفهم وحسن النية الذي تقفه منها دول صديقة كيوغوسلافيا استغلالا سيئا •» وتضيف الصحيفة قولها : «ما من شيء يمنح المنظمات والدول العربية حق استغلال المجال الجوي والطائرات ومطارات العالم كله في سبيل نضالها العادل •»

واذا كان هذا هو موقـــف دولة صديقة كيوغوسلافيا [...] الارهاب العربي في اوروبا [...] من السهولة بمكان تبين موقف سائر الدول الاوروبية التي ترى في هذا النشاط انتقاصا لسيادتها ، وتوريطها في نزاع ليست هي طرف من اطرافه بالاضافـــة الى ما يشيعه في المجتمع الدولي من فوضى واضطراب •

ولو وضع الذين يتبنون الارهاب في اوروبا ما يحققه هذا الارهاب من مكاسب في كفة واحدة من الميزان، وما يلحقه من اضرار بعلاقات الدول العربية الخارجية وبالقضية الفلسطينية ذاتها في كفة اخرى، لرجحت الكفة الثانية دون ادنى ريـــب ولتبين هؤلاء الهوة التي ينزلقون اليها بامتطائهم ظهر الارهاب الاهوج •